

‘arabiyya

Jurnal Studi Bahasa Arab

Vol. 14, No. 2, Desember 2025

p-ISSN: 2338-4964 | e-ISSN: 2615-238X

تأثير مسابقة المسرحية في تنمية مهارة الكلام للطلاب في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو
Nasywa Nuzila, Danial Hilmi

تكامُل علم اللُّغة التَّطبيقيّ والتَّقنيّات الرِّقْميّة القائمة على الكوربوس اللُّغويّ في تجديدِ تعليم اللُّغة العربيّة
في عصرِ الثَّورة الصِّناعيّة الرَّابعة
Sri Wahyuni Hidayanti, Buhori Muslim

كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية على استيعاب المفردات لدى الطلاب *Pinterest* تأثير استخدام الموقع
بمدرسة التَّربية الإسلاميّة بأسر
Mastyah Khairani, Hurriyatus Sa’adiyah, Hayati, Wira Wahyuni

تطبيق وسيلة التعليم باستخدام إسبرينج سويت (*iSpring Suite*) لتعليم المفردات لدى تلاميذ الصف الأول
بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإحسان
Rofik Nur Alam, Nandang Sarip Hidayat, Agustiar

وسيلة *Power Point Interaktif* وفعاليتها لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت بـ *SMP Plus*
Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar
Fajriah, Nurlela

تحليل منهج إعداد الكتاب التعليمي *تحسين الكتابة الإعتيادية* النسخة الثالثة في ضوء مبادئ إعداد الكتاب
التعليمي
Fajar Aminun Najib

إيجاد اتجاه جديد: تحليل منهج اللغة العربية في بيت الحفظ القرآن الكريم بين التحديات والفرص والتطور
Muhammad Ridwan, Wahyuni

لمحات عن دراسة ألا الاستفتاحية في سورة هود وإلا الاستثنائية في سورة البقرة
Mulyani Maiza, Hanomi, Yufni Faisol

سياقية الأحاديث عن الجهاد والحرب: دراسة براغماتية وسوسيولوجية في تفسير أخلاقيات العنف في الإسلام
Gita Putri Ramadhan, Mad Ali

التحيز اللغوي في اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية للأدبيات المعاصرة
Ahmad Suparna, Izzuddin Mustofa, Ade Nandang

‘ARABIYYA

Vol. 14, No. 2

Desember 2025

Hal. 158- 304

تأثير مسابقة المسرحية في تنمية مهارة الكلام للطلاب في معهد عائشة للتربية
الإسلامية الحديثة بوجونيكورو

Nasywa Nuzila Rahmah¹

Danial Hilmi²

Email: nuzilarahmah@gmail.com¹

Email: hilmi@pba.uin-malang.ac.id²

Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang^{1, 2}

Abstract

This study focuses on the impact of Arabic drama competitions on improving the speaking skills (*maharah kalam*) of female students at Pondok Modern Aisyiyah Islamic Boarding School Bojonegoro. Using a qualitative approach, the research explores the experiences and perceptions of the students through in-depth interviews and direct observations. The findings indicate that drama competitions not only serve as a platform for contest but also play a significant role in enhancing various aspects of the students' Arabic language proficiency. Notably, the competitions boost the students' confidence to speak in public, enrich their vocabulary, improve pronunciation, and enhance their overall speaking fluency. Furthermore, the study reveals that drama competitions strengthen the bonds of sisterhood among students, foster teamwork, create a communicative and interactive learning environment, and encourage the use of Arabic in real-life daily situations within the boarding school. In conclusion, Arabic drama competitions have proven to be an effective learning strategy for improving students' speaking skills and motivating them to communicate actively in Arabic in a modern Islamic boarding school setting, going beyond mere theoretical knowledge towards practical language use.

Keywords: *Drama competition, Arabic language, Maharah kalam, Islamic boarding school.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pengaruh perlombaan drama berbahasa Arab terhadap peningkatan keterampilan berbicara (*maharah kalam*) santriwati di Pondok Pesantren Aisyiyah Islamic Boarding School Bojonegoro. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode wawancara mendalam dan observasi langsung. Hasil penelitian menunjukkan bahwa perlombaan drama berbahasa

Arab berkontribusi positif terhadap peningkatan keterampilan berbicara santriwati, khususnya dalam aspek kepercayaan diri berbicara di depan umum, penguasaan kosakata, ketepatan pelafalan, dan kelancaran berbicara. Selain itu, kegiatan tersebut juga berperan dalam mempererat hubungan antarsantriwati, menumbuhkan kerja sama tim, menciptakan suasana pembelajaran yang komunikatif dan interaktif, serta mendorong penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari di lingkungan pesantren. Berdasarkan temuan tersebut, dapat disimpulkan bahwa perlombaan drama berbahasa Arab merupakan strategi pembelajaran yang efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara santriwati serta mendorong penggunaan bahasa Arab secara aktif dan kontekstual.

Kata Kunci: *Perlombaan Drama, Bahasa Arab, Kemahiran Berbicara, Pondok Pesantren*

مستخلص البحث

يركز هذا البحث على تأثير مسابقة المسرحية باللغة العربية في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة ببوجونيجورو. ومن خلال منهجية نوعية، يستكشف هذا البحث تجارب الطالبات وانطباعاتهن من خلال المقابلات المعمقة والملاحظة المباشرة. وتشير نتائج البحث إلى أن مسابقة المسرحية لا تُعدّ مجرد منافسة، بل تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مختلف جوانب القدرة اللغوية لدى الطالبات. فقد ساهمت بشكل كبير في تعزيز ثقتهن بالنفس عند التحدث أمام الجمهور، وتوسيع حصيلتهن اللغوية، وتحسين نطق الكلمات، وتطوير الطلاقة في التعبير الشفهي. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة أن هذه المسابقة تعزز الروابط الأخوية بين الطالبات، وتغرس روح العمل الجماعي، وتخلق بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية، كما تشجع على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية الواقعية داخل البيئة الداخلية للمعهد. وفي الختام، أثبتت مسابقة المسرحية باللغة العربية أنها استراتيجية تعليمية فعالة في تطوير مهارة الكلام لدى الطالبات وتحفيزهن على التواصل الفعال باللغة العربية في محيط المعهد الحديث، متجاوزة الاكتفاء بالنظريات نحو ممارسة لغوية واقعية.

الكلمات المحورية: *معهد، مسابقة المسرحية، اللغة العربية، مهارة الكلام.*

1. المقدمة

اللغة العربية لها دور محوري في التعليم الإسلامي، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل مفتاح لفهم تعاليم الإسلام بعمق. يشمل تعليم اللغة العربية المثالي تنمية المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه المهارات، تحتل مهارة التحدث (مهارة الكلام) مكانة حاسمة لأنها تعكس قدرة الشخص على استخدام اللغة العربية بشكل نشط وفعال في الحياة اليومية. سلّط فكري حزيقي وزملاؤه (٢٠٢٢) الضوء على أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، مؤكدين أن هذه المهارة تُمكن الطلاب من التواصل بشكل فعال وذو معنى. ويرون أن إتقان القواعد والمفردات، على الرغم من أهميته، يصبح أقل فائدة إذا لم يُرافقه تمكن جيد من مهارة التحدث. فالهدف المثالي من تعليم اللغة العربية يجب أن يكون تشجيع الطلاب على الطلاقة في الحديث، لا مجرد إتقان النظريات اللغوية¹.

لكن الواقع في الميدان غالبًا ما لا ينسجم مع هذا الهدف المثالي. فكثير من الطلاب، بمن فيهم طلاب معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو، يفتقرون إلى الدافع للتحدث باللغة العربية بشكل نشط. وقد أظهرت التقييمات الداخلية التي أجرتها إدارة المعهد أن استخدام اللغة العربية بين الطلاب لا يزال محدودًا وغالبًا ما يُنظر إليه على أنه عبء أو واجب ثقيل.

هذه المشكلة لا تقتصر على معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو وفحسب، بل تحدث أيضًا في العديد من المعاهد والمراكز الإسلامية الأخرى في إندونيسيا، كما هو الحال في غورونتالو وبلولوانج فعلى الرغم من إدراج برنامج المحادثة باللغة العربية (المحادثة) في المنهج الدراسي، إلا أن الطلاب غالبًا ما لا يستطيعون تطبيق مهاراتهم في التحدث بشكل مثالي بسبب نقص التمرين والدعم من البيئة المحيطة. بعض العوامل التي تسهم في هذه المشكلة تشمل ضعف البيئة اللغوية العربية (البيئة اللغوية) المناسبة، وعدم الصرامة في تطبيق قواعد استخدام اللغة العربية، واعتماد طرق تعليمية رتيبة وغير جذابة.

¹ (Huzaiifi, 2022) Pentingnya Maharah Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Siswa Madrasah Aliyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 10(2), 123-135

ولمواجهة هذا التحدي، هناك حاجة إلى اتباع نهج بديل يكون أكثر متعة وتطبيقية، ومن بين هذه الأساليب تنظيم مسابقة المسرح باللغة العربية. فالمسرح يوفر فوائد عديدة، منها تدريب الطلاب على تركيب الحوار، والتعبير عن المشاعر، واستخدام النبوة المناسبة، وتنمية الشجاعة للظهور أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يتيح المسرح للطلاب فرصة الارتجال والتعبير الذاتي.

لقد نجح معهد دارالسلام كونتور ومدرسة الثناوية النور بولولاونج في تطبيق هذا الأسلوب، حيث أثبت فعاليته في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وطلاقتهم في الحديث، وفهمهم لبنية الجمل والسياق الثقافي العربي. فالتعلم القائم على الأنشطة الإبداعية مثل المسرح يحمل إمكانيات كبيرة لتطوير مهارة الكلام بشكل شامل، يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

لذلك، فإن تنظيم مسابقة المسرح باللغة العربية في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورويعد خطوة استراتيجية لخلق بيئة تعليمية حيوية وتواصلية، ولتشكيل بيئة لغوية عربية قوية. ومن خلال المسرح، يُؤمل أن تتطور شخصية الطلاب ليكونوا نشطين، واثقين بأنفسهم، ومستعدين للتواصل باللغة العربية في مختلف مواقف الحياة.

2. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي لبحث دور مسابقة المسرح باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. تشمل عينة الدراسة قسم اللغة، المشرفين على الغرف، المسؤولين عن الغرف، اللجنة المنظمة، وطلاب الصف الأول إلى الرابع من KMI (كلية المعلمات الإسلامية) المشاركين في مسابقة المسرح. تم جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة المباشرة، وتوثيق العروض المسرحية بالصور. وتم تحليل البيانات بطريقة وصفية نوعية، من خلال شرح النتائج الميدانية بشكل معمق واستخلاص الاستنتاجات بناءً على أنماط تفاعل الطلاب في نشاط المسرح.

3. نتائج البحث ومناقشتها

"إن الهدف من إقامة مسابقة المسرح (المسابقة المسرحية) في معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو هو أن تتمكن الطالبات من التحدث باللغة العربية، وأن يُدرّبن على الحديث والكلام أمام الجمهور" (أليا ألمشية، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تُبين هذه العبارة أن نشاط المسابقة المسرحية لا يُعد مجرد فعالية فنية، بل يُعتبر استراتيجية تعليمية نشطة صُممت خصيصًا لتحسين قدرة الطالبات على التحدث (مهارة الكلام) باللغة العربية، خاصة في السياقات العامة. ومن خلال ملاحظتي، تبين أن هذا النشاط كان فعالًا في تحسين النطق، وتوسيع المفردات، وبناء الثقة لدى الطالبات في الظهور أمام الجمهور، حيث تعلّمن من خلال الممارسة المباشرة في ظروف محاكية للواقع. وهذا يتفق مع ما توصل إليه سحراني ورهنغ (٢٠٢٣) في دراستهما التي أثبتت أن نادي المسرح العربي يمكن أن يطور مهارات الكلام والاستماع لدى الطلاب من خلال نهج قائم على التمثيل المسرحي.² وبناءً عليه، يمكن اعتبار المسابقة المسرحية شكلاً من أشكال التعليم السياقي والتواصل الفعّال في تطوير مهارات الكلام لدى الطالبات في بيئة المعاهد الإسلامية.

"هناك تطور بسيط في مهارة الكلام، خاصة في اللغة العربية، وهو استخدام المفردات الجديدة التي تم اكتسابها أثناء تنفيذ المسابقة" (أليا ألمشية، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تُعبر هذه العبارة عن أن نشاط المسابقة لا يُعد مجرد منافسة، بل يُمثل وسيلة فعالة للتعليم السياقي تساهم في إثراء مفردات المشاركين. وتشير نظرية اكتساب اللغة الثانية التي وضعها كراشن (١٩٨٢) إلى أن المدخلات ذات المعنى في سياق واقعي تُسهّل عملية الاكتساب اللغوي بشكل طبيعي. وفي هذا السياق، توفر المسابقة بيئة لغوية غنية بالمدخلات، وفرصة لإنتاج اللغة بشكل نشط، مما يعزز ترسيخ المفردات الجديدة من خلال الممارسة المباشرة، والتغذية الراجعة من قبل لجنة التحكيم، والتأمل بعد النشاط. وقد أكد على ذلك أيضًا نتائج دراسة ألبنتاني، فوزية، وسوميانتيا (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن اكتساب مفردات اللغة العربية، خاصة باستخدام طريقة الاشتقاق،

² (Sahrani, & Rahnang, , 2023) Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

يكون أكثر فعالية عند تنفيذه في سياق أنشطة حقيقية مثل الخطابة والنقاش.³ وعليه، فإن تجربة المشاركين في المسابقة تُثبت أهمية النهج التواصلي والسياقي في تعليم اللغة العربية.

"الصعوبة في الترجمة إلى اللغة العربية، والصعوبة في نطق الجمل في حوار القصة" (المحيدة نزالسا، المصدر، ٢١ مايو ٢٠٢٥). كما أظهرت ملاحظات الباحث أن استخدام الطريقة التقليدية "كلمة بكلمة" في ترجمة الحوار يؤدي إلى أخطاء نحوية ونطق غير طبيعي، مما يصعب على المشاركين إنتاج جمل سليمة وطلاقة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أحمددي وسورياني (٢٠٢١) في دراستهما، والتي بيّنت أن متعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية يواجهون صعوبات مماثلة، خاصة في الترجمة والصوتيات في الحوارات، بسبب محدودية المفردات وقلة التدريبات الصوتية المكثفة.⁴ ولهذا، يُنصح بإضافة تدريبات منظمة على الحوار المتكرر، والتركيز على الفونيمات العربية، واستخدام القواميس السياقية، والوسائط الصوتية التي تدعم النطق الصحيح والدقيق.

"دور المشرفة في توجيه نشاط المسابقة بالغ الأهمية، فهي ليست فقط موجهة روحية، بل أيضاً مسهّلة في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطالبات". ووفقاً لما جاء في مقابلة مع المحيدة نزالسا (٢١ مايو ٢٠٢٥) «تتعاون المشرفة مع المسؤولات عن الغرف في إعداد القصص باللغة العربية، وتصحيح اللغة، وتدريب المشاركات، والمساعدة في إعداد المستلزمات اللازمة لدعم نشاط المسابقة». يُظهر هذا الدور أن المشرفة تُسهم أيضاً في الجوانب غير الروحية التي تتعلق بالمهارات والإبداع. وفي السياق ذاته، تشير هاريانتي (٢٠٢٢) إلى أن المشرفة تؤدي دور المرشدة، والمسّهلة، والمحفّزة، والمُطبقة في الأنشطة الدينية للطالبات.⁵ وبناءً على ذلك، فإن وجود المشرفة لا يقتصر على تعزيز الأخلاق والروحانيات، بل يُعد أيضاً عاملاً أساسياً في نجاح نشاط المسابقة، الذي يتطلب التعاون الجماعي، ومهارات لغوية، واستعداداً نفسياً لدى الطالبات للمنافسة.

³ (Albantani, A. M., Fauziah, A. U., & Sumiantia, I., 2020) Perkembangan kosakata bahasa Arab melalui isytiqāq. *ALSUNIYAT. Jurnal Penelitian Bahasa Sastra dan Budaya Arab* , 3(2), 125–13.

⁴ (BAhmadi, R., & Suryani, P., 2021) Kesulitan dalam penerjemahan dan pelafalan Bahasa Arab pada pembelajar di sekolah menengah. *Jurnal Tarbiyah Bahasa Arab* , 5(1), 45–58.

⁵ (Hariyanti., 2022) Peranan Musyrifah Secara Daring dalam Membimbing Kegiatan Keagamaan Mahasantriwati UPT. Ma'had Al-Jami'ah UIN Antasari Banjarmasin.

"الهدف الأساسي من إقامة المسابقة المسرحية في بيئة المعهد هو تعزيز الأخوة بين الطالبات، إلى جانب تنمية مهاراتهم في اللغة العربية". جاء هذا التصريح من فيرلي أماليا في مقابلة بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٥، حيث أكدت على أهمية هذا النشاط في بناء روح التضامن وتعزيز المهارات اللغوية لدى الطالبات. فالمسابقة المسرحية، بصفتها شكلاً من أشكال الأداء الفني باللغة العربية، لا تقتصر على كونها وسيلة للتعبير الفني، بل تُعد أيضاً طريقة تعليمية فعالة لتحسين مهارة الكلام (المهارة الكلامية)، وتعزيز القيم الأخلاقية من خلال العمل الجماعي وتحمل المسؤولية المشتركة. وبحسب دراسة زليخة (٢٠٢٣)، فإن نمط تواصل الطلبة في بناء الأخوة الإسلامية في معهد هُدَاة المُنَى الثاني - جينيس بونوروجو يشمل التواصل الذاتي، والتواصل بين الأفراد، والتواصل الجماعي، والجماهيري، مما يساهم في تعزيز الأخوة الإسلامية من خلال مواقف التعاون، واحترام الآراء، والعمل الجماعي في الأنشطة المعهدية.⁶ وبناءً على ذلك، تُعد المسابقة المسرحية وسيلة ليس فقط لتعزيز الروابط الاجتماعية بين الطالبات، بل أيضاً كوسيلة تعليمية ممتعة وهادفة في تعليم اللغة العربية.

"قامت لجنة مسابقة المسرحية بتقييم أثر هذا النشاط على مهارة الكلام لدى المشاركات. وقد أظهرت النتائج أن الطالبات أصبحن أكثرطلاقة في نطق اللغة العربية وأكثر ثقة عند التحدث. بل إن بعضهن بدأن باستخدام المفردات التي تعلمنها خلال هذا النشاط في حياتهن اليومية" (فيرلي أماليا، مقابلة، ٢١ مايو ٢٠٢٥). تتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه فتحیان وآخرون (٢٠٢٤)، الذين أشاروا إلى أن بناء بيئة لغوية عربية من خلال أنشطة متعددة مثل إلقاء المفردات، المحادثة اليومية، ومسابقة الخطابة باللغة العربية يمكن أن يعزز مهارات الكلام لدى الطلاب، ويُعني ثقتهم في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.⁷ وبناءً عليه، فإن المسابقة المسرحية لا تُساهم فقط في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، بل تُعزز أيضاً ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف الحياتية.

⁶ (Zulaiha, 2023) Pola komunikasi santri dalam membangun ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Huda Al-Muna II Jenes Ponorogo. *Jurnal Komunikasi Islam* , 13(2), 150–163.

⁷ (Fathian, F., Majid, M. N., Maghribi, M. H., & Nandang, A. , 2024) Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab di Pesantren Al Ishlah Tajug Indramayu. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 6(2), 185–201.

"بعد مشاركتي في نشاط المسابقة المسرحية، حصلتُ على العديد من المفردات الجديدة" حسبما قالت دياجِنغ راديفلا (مقابلة، ٢١ مايو ٢٠٢٥). لا يقتصر أثر هذا النشاط على تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات، بل يساهم أيضاً في توسيع ثروتهن اللغوية. ويتفق هذا مع ما توصّل إليه سحراني ورهنان (٢٠١٩)، حيث أظهرت دراستهما أن تعليم المحادثة من خلال أسلوب الدراما يمكن أن يرفع من مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية.⁸ وتُعدّ هذه الطريقة فعّالة لأنها ذات طابع تواصلية، ومبتكرة، وخلّاقة، وممتعة، مما يساعد على تجاوز الصعوبات في تعلّم المهارات اللغوية وعليه، فإن المسابقة المسرحية تلعب دوراً مهماً في تعزيز امتلاك المفردات ومهارة التحدث لدى الطالبات، من خلال منهج تفاعلي ومسلٍ.

إحدى التحديات الرئيسية التي يواجهها المشاركون خلال التحضير لمسابقة المسرحية (المسابقة المسرحية) هي حفظ النصوص والمفردات الجديدة قبل الوقوف على خشبة المسرح، وقد كشفت دياجِنغ راديفلا في مقابلة أجريت بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٥ أن عملية الحفظ تتطلب تركيزاً عالياً وغالباً ما تشكّل عبئاً خاصاً على المشاركين، وتتوافق هذه الصعوبة مع نتائج دراسة أجرتها راديعت الجنة، وسيّتي حسنة، وأتنا أخير ياني (٢٠٢٣)، حيث حددوا أن المتعلمين كثيراً ما يواجهون صعوبات في حفظ المفردات العربية، لا سيما بسبب نقص في أساليب التعليم الفعّالة وانخفاض دافع التعلم، وللتغلب على هذه المشكلة، فقد ثبت أن تطبيق أسلوب التدريب أو التكرار المتواصل فعال في تحسين القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية،⁹ ويشمل هذا الأسلوب تكرار الكلمات بشكل منتظم ومنهجي مما يساعد المتعلمين على تذكّر الكلمات وفهم معانيها بشكل أفضل، وبالتالي، فإن تطبيق أسلوب التدريب في تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون حلاً فعّالاً لتجاوز صعوبات حفظ المفردات الجديدة التي يواجهها المشاركون في المسابقة المسرحية.

⁸ (Sahrani, & Rahnang., 2019) Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

⁹ (Radiatul Jannah, Sitti Hasnah, & Atna Akhiryani., 2023) Kesulitan mahasiswa dalam menghafal kosakata bahasa Arab. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 6(2), 120–130.

بناءً على الملاحظة المباشرة التي قام بها الباحث حول تنفيذ مسابقة المسرحية في معهد معهد عائشة للتربية الإسلامية الحديثة بوجونيكورو، تبين أن هذا النشاط قادر على خلق بيئة تعليمية نشطة، تواصلية، ومليئة بالمشاركة. خلال التدريبات وتنفيذ المسابقة، ظهرت الحماسة الواضحة لدى الطالبات، حيث شاركن بشكل فعال في مناقشة النصوص، تدريب النطق، وتنظيم المسرح. كما أن التفاعل المكثف بين الطالبات ومشاركة المشرفة كموجهة يدل على أن هذا النشاط لا يُعد مجرد مسابقة، بل هو عملية تعليمية تعاونية وديناميكية.

وقد لاحظ الباحث أن المشاركات استخدمن اللغة العربية بشكل فعال في سياقات متعددة، من المحادثات اليومية أثناء التدريب، إلى مناقشة النصوص، وحتى الحوار على خشبة المسرح. ورغم التردد في البداية واختلاط الحديث بالعربية والإندونيسية، إلا أن الثقة بالنفس تطورت تدريجياً مع استمرار التدريب، وأصبح استخدام المفردات العربية أكثر طبيعية. وهذا يدل على أن المسابقة المسرحية تُعد وسيلة عملية لتطبيق اللغة المستهدفة في سياق واقعي.

بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن الطالبات قد أحرزن تقدماً في النطق والتلفظ باللغة العربية، رغم استمرار وجود بعض الأخطاء الصوتية، مما يُبرز أهمية التدريب المكثف في الجانب الفونولوجي الذي غالباً ما يُهمل في التعليم التقليدي. كما تبين أن استخدام الوسائط مثل تسجيلات الصوت أو فيديوهات التدريبات كان مفيداً في مساعدة المشاركات على تحسين نطقهن.

ومن الناحية النفسية والعاطفية، ظهرت مؤشرات إيجابية على تطور ملحوظ لدى الطالبات، مثل ازدياد الثقة بالنفس، والحماسة للتحدث أمام الجمهور، والقدرة على العمل الجماعي.

أما من ناحية التحديات، فقد لاحظ الباحث وجود صعوبات في حفظ النصوص وفهمها، لا سيما لدى الطالبات في المستويات الأولى اللواتي لم يعتدن بعد على تراكيب الجمل العربية. وقد لجأت بعض المشاركات إلى الحفظ الحرفي دون استيعاب المعنى، مما أدى إلى أداء جامد من حيث التعبير والنبرة. ومع ذلك، أظهرت المجموعات التي تلقت

توجيهًا مكثفًا من المشرفة أو من زميلات أكثر تمكّنًا أداءً أفضل في الطلاقة والتعبير الدرامي.

وبشكل عام، تدعم ملاحظات الباحث نتائج المقابلات، حيث تُعدّ المسابقة المسرحية وسيلة تعليمية فعّالة لا تقتصر على تعزيز المهارات اللغوية الوظيفية، بل تسهم كذلك في تشكيل شخصية الطالبة من خلال التعاون، والانضباط، والجرأة. وعليه، فإن هذا النشاط جدير بالاستمرار والتطوير كجزء أساسي من المنهاج الخاص بتعزيز اللغة العربية في البيئة التعليمية داخل المعاهد الدينية.

صورة توثيقية



4. الخاتمة

تُظهرُ البحوثُ أنَّ مُسابقةَ المسرحيةِ باللغةِ العربيةِ (المُسابقةُ المسرحيةُ مُسابقةَ المسرحيّةِ) في المدرسةِ الإسلاميةِ الداخليةِ الحديثةِ "عائشة" ببوجونيجورو تُسهمُ بشكلٍ كبيرٍ في تنميةِ مهارةِ الكلامِ (المهارةُ الكلاميةُ) لدى الطالبات. فهذهِ الفعاليّةُ ليست مجردَ مُسابقةٍ فنيّةٍ، بل هي أيضًا استراتيجيةُ تعليمٍ نشطةٍ وسياقيةٍ وتواصليةٍ وممتعةٍ. حيثُ شهدتِ الطالباتُ تحسُّنًا في إثراءِ المفرداتِ، والطلاقةِ، والنُطقِ، والتنغيمِ، والتعبيرِ. بالإضافةِ إلى ذلك، تُسهمُ هذهِ المُسابقةُ في بناءِ شخصيّةِ الطالبةِ لتكونَ أكثرَ ثقةً بالنفسِ، وجُرأةً في التقديمِ أمامَ الجمهورِ، وانضباطًا، وقُدرةً على العملِ الجماعي. كما أنَّ التفاعلَ المُكثَّفَ خلالَ فترةِ التدريبِ يخلقُ جوًّا من التعلُّمِ التعاوني والإيجابي، ويُعزِّزُ روحَ الأخوةِ الإسلاميةِ والشعورَ بالمسؤوليةِ الجماعيةِ. وقد بدأت بعضُ الطالباتِ باستخدامِ المفرداتِ العربيةِ المكتسبةِ في حياتهنَّ اليوميةِ، مما يدلُّ على عمليةِ التمثُّلِ اللغوي الطبيعي والمُستدامِ.

وعلاوةً على ذلك، فقد ثبتَ أنَّ المُسابقةَ المسرحيةَ تُعدُّ حلًّا فعّالًا لمشكلةِ ضعفِ الدافعيةِ والخوفِ من استخدامِ اللغةِ العربيةِ استخدامًا فعليًّا لدى الطالبات. فهي تُوفِّرُ بيئةً تعليميةً تُشجِّعُ على التطبيقِ الواقعيِّ للغةِ، لا على مجردِ النظرياتِ. وبالاعتمادِ على النهجِ التجريبي، تتدرَّبُ الطالباتُ على فَهْمِ سياقِ الحوارِ ومعناه. وتؤدي المُشرفةُ دورًا بالغَ الأهميةِ كَمُيسِّرةٍ، ومُحفِّزةٍ، ومدربةٍ، تُساعدُ المشاركاتِ على فَهْمِ المحتوى، وتدريبِ النُطقِ، وغرسِ روحِ التعاونِ والإبداعِ. وهكذا، تُعتبرُ مُسابقةُ المسرحيةِ باللغةِ العربيةِ وسيلةً تعليمٍ شاملةً، تُخاطبُ الجوانبَ المعرفيةَ، والوجدانيةَ، والحركيةَ لدى الطالبات.

- Ahmadi, A., & uryani, S. . (2021). Kesulitan siswa dalam menerjemahkan dan pelafalan kalimat bahasa Arab pada dialog cerita. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 4(2), 89–100.
- Albantani, A. M., Fauziah, A. U., & Sumiantia, I. . (2020). Perkembangan kosakata bahasa Arab melalui isytiqāq. ALSUNIYAT. *Jurnal Penelitian Bahasa Sastra dan Budaya Arab* , 3(2), 125–13.
- BAhmadi, R., & Suryani, P. (2021). Kesulitan dalam penerjemahan dan pelafalan Bahasa Arab pada pembelajar di sekolah menengah. *Jurnal Tarbiyah Bahasa Arab* , 5(1), 45–58.
- Fathian, F., Majid, M. N., Maghribi, M. H., & Nandang, A. . (2024). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab di Pesantren Al Ishlah Tajug Indramayu. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 6(2), 185–201.
- Hariyanti. (2022). Peranan Musyrifah Secara Daring dalam Membimbing Kegiatan Keagamaan Mahasantriwati UPT. Ma'had Al-Jami'ah UIN Antasari Banjarmasin.
- Haryanti, H. (2022). Peran pembina dalam pembinaan kegiatan keagamaan santri putri. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* , 7(1), 67–80.
- Huzaifi, F. d. (2022). Pentingnya Maharah Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Siswa Madrasah Aliyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 10(2), 123–135.
- Radiatul Jannah, Sitti Hasnah, & Atna Akhiryani. (2023). Implementasi Metode Drill dalam Mengatasi Kesulitan Menghafal Kosakata Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *Al Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* , 4(1), 60–76.
- Radyiatul Jannah, R., Hasanah, S., & Akhiryani, A. (2023). Kesulitan mahasiswa dalam menghafal kosakata bahasa Arab. *Al-Mu'allim: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* , 6(2), 120–130.
- Sahrani, & Rahnang. . (2023). Klub Drama Bahasa Arab (Nilai Pendidikan dan Pengembangan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis Drama di IAIN Pontianak). *Jurnal Al-Fatih* , 6(1), 1–10.
- Sahrani, & Rahnang. (2019). Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama pada Program Praktikum Jurusan PBA IAIN Pontianak. *Jurnal Ihya' Ulum al-Din* , 19(2), 123–135.

- Sahrani, S., & Rhanang, R. . (2023). Pengaruh klub drama Arab terhadap pengembangan keterampilan berbicara dan mendengarkan bahasa Arab.n. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraba* , 10(1), 1–15.
- Zulaiha, L. A. (2023). Pola Komunikasi Santri dalam Membangun Ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Hudatul Muna II Jenes Ponorogo. *Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Ponorogo* .
- Zuliha, Z. (2023). Pola komunikasi santri dalam membangun ukhuwah Islamiyah di Pondok Pesantren Huda Al-Muna II Jenes Ponorogo. *Jurnal Komunikasi Islam* , 13(2), 150–163.

تكامُل علم اللُّغة التَّطبيقيِّ والتَّقنيَّات الرِّقْمِيَّة القائمة على الكوربوس اللُّغويِّ في تجديد
تعليم اللُّغة العربيَّة في عصر الثَّورة الصِّناعيَّة الرَّابِعة

Sri Wahyuni Hidayanti¹

Buhori Muslim²

Email : 251004004@student.ar-raniry.ac.id¹

Email : buhori@ar-raniry.ac.id²

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry¹

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry²

Abstract

This study aims to explain the basic concept of linguistic corpora, describe their usage, and analyze their potential in improving the quality of Arabic language learning in the era of the Industrial Revolution 4.0. This research employs a descriptive qualitative method with a literature review and interview approach. The data are analyzed using the Miles and Huberman data analysis model, which includes data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings indicate that linguistic corpora have significant potential to support digital-based Arabic language learning in the era of the Industrial Revolution 4.0. The use of corpora not only serves as a tool for linguistic analysis but also functions as an educational innovation that can enhance students' critical thinking skills, digital literacy, and Arabic language proficiency in a measurable and contextual manner. The implications of this study include the expansion of knowledge regarding the use of linguistic corpora in Arabic language learning and facilitating educators in implementing corpora in Arabic language teaching.

Keywords: *Applied Linguistics, Corpus, Innovation, Arabic Language Learning*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan konsep dasar Korpus, mendeskripsikan cara penggunaannya, serta menganalisis potensinya dalam meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab di era Revolusi Industri 4.0. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan studi literature dan wawancara. Data dianalisis menggunakan teori miles dan huberman meliputi reduksi, penyajian, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan Korpus berpotensi besar dalam mendukung pembelajaran bahasa Arab berbasis digital di era Revolusi Industri 4.0. penggunaan Korpus tidak hanya berfungsi sebagai alat bantu analisis bahasa, tetapi juga sebagai inovasi pendidikan yang dapat meningkatkan keterampilan berpikir kritis, literasi digital, dan kemampuan bahasa Arab peserta didik secara terukur dan kontekstual. Implikasi dari kajian ini adalah bertambahnya informasi mengenai penggunaan Korpus linguistic dalam pembelajaran bahasa Arab, dan memudahkan para pengajar untuk menggunakan Korpus dalam implementasi pembelajaran bahasa Arab.

Kata Kunci : *Linguistik Terapan, Korpus, Inovasi, Pembelajaran Bahasa Arab*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى توضيح المفهوم الأساسي الكوربوس، ووصف كيفية استخدامه، وتحليل إمكاناته في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية الرابعة. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع مقارنة دراسة الأدبيات والمقابلات. وتم تحليل البيانات باستخدام نظرية مايلز وهوبرمان التي تشمل عملية الاختزال، والعرض، واستخلاص النتائج. أظهرت نتائج البحث أن علم اللغة المعجمي يمتلك إمكانات كبيرة في دعم تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في عصر الثورة الصناعية الرابعة. ولا تقتصر وظيفة الكوربوس على كونه أداة لتحليل اللغة فحسب، بل يُعدّ أيضاً ابتكاراً تربوياً يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، والثقافة الرقمية، والقدرات اللغوية العربية للمتعلمين بطريقة منهجية وسياقية. وتتمثل آثار هذه الدراسة في إثراء المعلومات حول استخدام علم اللغة المعجمي في تعليم اللغة العربية، وتيسير سبل الاستفادة منه لدى المدرّسين في تطبيقات تعليم اللغة العربية.

الكلمات المحورية: اللغة التطبيقية، الكوربوس، الابتكار، تعليم اللغة العربية

1. المقدمة

يُعدُّ عصرُ الثَّورَةِ الصِّناعِيَّةِ الرَّابِعَةِ (4.0) مرحلةً تعبَّرُ عن أوضاعِ القرنِ الحادي والعشرين، حيثُ شهدت مختلفُ مجالاتِ الحياةِ تحوُّلاتٍ كبرى نتيجةَ الاندماجِ الواسعِ للتقنياتِ المتقدِّمةِ. ويشيرُ الرَّقْمُ (4.0) إلى أنَّ العالمَ قد دخلَ المرحلةَ الرَّابِعَةَ من تطوُّرِ التَّكنولوجيا؛ إذ بدأتِ المرحلةُ الأولى (1.0) باكتشافِ الآلة، تلتها المرحلةُ الثَّانِيَّةُ (2.0) بظهورِ الإنتاجِ الكَمِّيِّ باستخدامِ الآلاتِ المُخترعة، ثم جاءتِ المرحلةُ الثَّالِثَةُ (3.0) التي تميَّزت باستخدامِ الحواسيبِ وتحقيقِ الأتمتة، أمَّا المرحلةُ الرَّابِعَةُ (4.0) فقد شهدت تطوُّرَ التَّكنولوجيا الرَّقْمِيَّةِ من خلالِ التكاملِ بين الإنترنت والصِّناعة.¹

وقد امتدَّ هذا التَّقدُّمُ التَّقْنِيُّ في عصرِ الثَّورَةِ الصِّناعِيَّةِ الرَّابِعَةِ إلى مختلفِ جوانبِ الحياةِ والحقولِ العلميَّةِ، بما في ذلك مجالُ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ. وأسهمت

¹ Nurdianita Fonna, *Pengembangan Revolusi Industri 4.0 Dalam Berbagai Bidang*, Guepedia Publisher, 2019,

التقنيات الرقمية في ظهور مقاربات تعليمية مبتكرة، وهي المقاربات التي يدرسها علم اللغة العربية التطبيقي، حيث تُستخدم التكنولوجيا الرقمية بوصفها أداة لمعالجة المشكلات المتنوعة في تعليم اللغة العربية.²

ويُعدُّ استخدام الكوربوس اللغوي (Linguistic Corpus) من أبرز تطبيقات التكنولوجيا التي شهدت تطوراً سريعاً في الدراسات اللغوية. ويُعرف الكوربوس اللغوي بأنه مجموعة من النصوص المكتوبة أو المنطوقة التي تُجمع بصورة منظّمة لأغراض البحث والتحليل أو تطوير اللغة.³ وقد استُخدم الكوربوس في تعليم اللغات لتلبية احتياجات متعدّدة، مثل تعزيز فهم القواعد اللغوية⁴، وعرض استعمالات المفردات⁵، والمقارنة بين التلازمات اللفظية والدلالات المصاحبة للألفاظ المترادفة.⁶

وقد استفادت العديد من الدراسات السابقة من الكوربوس في تحليل لغات مختلفة حول العالم، مثل دراسة اكتساب المفردات في اللغة الألمانية⁷، وتصميم تعليم اللغة الإنجليزية⁸، وتحليل دلالات التعبيرات الاصطلاحية في اللغة اليابانية⁹، إضافة إلى بناء قواعد بيانات ضخمة للترجمة بين اللغتين الإنجليزية والتايلندية.¹⁰

² Ferry Maulana Firdaus and Muhammad Tareh Aziz, "Pemanfaatan Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab: Mengubah Cara Belajar Di Era Digital," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 4 (2024): 273–78, <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.312>.

³ Yoke Suryadarma and Alinda Zakiyatul Fakhroh, "Optimalisasi Penggunaan Corpus Linguistics Dalam Penyusunan Kamus Az- Ziro'ah Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab," *International Seminar on Language, Education, and Culture (ISoLEC) 2020*, 2020, 123–28, <http://isolec.um.ac.id/proceeding/index.php/issn/article/view/59>.

⁴ Herpindo Herpindo et al., "Pembelajaran Dan Pengajaran Tata Bahasa Berdasarkan Korpus," *Risenologi* 8, no. 2 (2023): 25–37, <https://doi.org/10.47028/risenologi.v8i2.497>.

⁵ Fitri Rosalina Harahap and T Silvana Sinar, "Analisis Verba 'Ajar' Dalam Korpus Bahasa Indonesia : Studi Linguistik Korpus," *Talenta* 2, no. 1 (2024): 123–30.

⁶ Harahap and Sinar.

⁷ Cicu Finalia, Genita Cansrina, and Rima Ayu Wulandari, "Korpora "Wortschatz-Leipzig" Dalam Pemerolehan Kosakata Bahasa Jerman: Studi Kasus Di Kelas Struktural Und Wortschatz 2," *Seminar Nasional Pembelajaran Bahasa Dan Sastra (SELASAR)*, 2023, 69–75.

⁸ R Mutiara, "Upaya Mengenalkan Linguistik Korpus Untuk Merancang Pembelajaran Bahasa Inggris Yang Berdiferensiasi," *Devotion: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* ... 3, no. 1 (2024): 19–23, <https://ejurnal.ung.ac.id/index.php/devotion/article/view/23616%0Ahttps://ejurnal.ung.ac.id/index.php/devotion/article/viewFile/23616/8148>.

⁹ & Robihim Mardyan, M., Saptaji, H., "Makna Dan Penggunaan Idiom Yang Terbentuk Dari Kata Hiza Dalam Ragam Bahasa Tulis Shoseki Pada Korpus Online Balanced Corpus of Contemporary Written Japanese," *Jurnal Bahasa Dan Budaya Jepang* 5, no. 1 (2022): 50–57.

¹⁰ Lalita Lowphansirikul et al., "A Large English–Thai Parallel Corpus from the Web and Machine-Generated Text," *Language Resources and Evaluation* 56, no. 2 (2022): 477–99, <https://doi.org/10.1007/s10579-021-09536-6>.

وعلى الرّغم من الانتشار الواسع لاستخدام الكوربوس في تعليم اللّغات المختلفة، فإنّ توظيفه في تعليم اللّغة العربيّة في إندونيسيا ما يزال محدوداً نسبياً. ولا يزال كثير من المعلّمين يفتقرون إلى فهم المفاهيم الأساسيّة للكوربوس، وطرائق استخدامه، وإمكاناته في تحسين جودة التّعليم. مع أنّ الكوربوس يُعدّ أداةً رقميّةً مساعدةً قادرةً على تيسير معالجة المشكلات التّعليميّة المستجدة التي تفرضها تطوّرات العصر.¹¹ ويعود ذلك إلى محدوديّة التّدريب وضعف التّكامل بين التّكنولوجيا الرّقميّة وعلم اللّغة التّطبيقيّ في البيئة الأكاديميّة، ممّا أدّى إلى عدم الاستفادة المثلى من الكوربوس. وانطلاقاً من هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى تحقيق تكامل بين علم اللّغة التّطبيقيّ والتّكنولوجيا الرّقميّة القائمة على الكوربوس اللّغويّ بوصفه أحد أشكال الابتكار في تعليم اللّغة العربيّة في عصر الثّورة الصّناعيّة الرّابعة. ويتوقّع أن يسهم هذا التّكامل في مساعدة المعلّمين والباحثين على تطوير تعليم اللّغة العربيّة بما يتلاءم مع متطلّبات العصر. وعليه، يهدف هذا البحث إلى بيان المفاهيم الأساسيّة للكوربوس اللّغويّ، ووصف آليّات استخدامه، وتحليل إمكاناته في تحسين جودة تعليم اللّغة العربيّة في عصر الثّورة الصّناعيّة الرّابعة.

2. منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفيّ النّوعيّ، وهو منهجٌ بحثيّ يستخدم السّرد والوصف اللّغويّ لتفسير الظواهر والمشكلات التي تطرأ في حياة الإنسان.¹² وفي هذا السّياق، يسعى البحث إلى بيان كيفيّة تكامل علم اللّغة التّطبيقيّ والكوربوس اللّغويّ بوصفه تكنولوجيا رقميّة في تعليم اللّغة العربيّة. وتستخدم المقابلات ودراسة الأدبيّات بوصفهما أداتين لجمع البيانات، بهدف استقصاء آراء وتجارب الخبراء والأكاديميّين في مجال تعليم اللّغة العربيّة الذين يوظّفون الكوربوس في عمليّة التّعليم، فضلاً عن تحليل الكتب والدّراسات العلميّة والمقالات ذات الصّلة بالموضوع.

¹¹ Rahmad Hidayat et al., "Pengenalan Linguistik Korpus Untuk Pembelajaran Dan Penelitian Bagi Guru Bahasa Indonesia SMA Se-Lombok Barat," *Darma Diksani: Jurnal Pengabdian Ilmu Pendidikan, Sosial, Dan Humaniora* 5, no. 1 (2025): 22–34, <https://doi.org/10.29303/darmadiksani.v5i1.6645>.

¹² Warumu Maria, "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)," *Jurnal Pendidikan Tambusai* Volume 7 N (2023): 2896–2910.

أما تحليل البيانات، فيتمُّ بالاعتمادِ على نموذجِ مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، من خلال ثلاثِ مراحلٍ رئيسية، وهي: تقليصُ البيانات، وذلك بانتقاءِ البيانات ذاتِ الصِّلةِ بالبحثِ وتركيزها؛ ثمَّ عرضُ البياناتِ بتنظيمها في صورةٍ عرضٍ وصفيٍّ مترابطٍ؛ وأخيرًا استخلاصُ الاستنتاجاتِ اعتمادًا على المعطياتِ التي تمَّ التوصلُ إليها.¹³

3. نتائج البحث ومناقشتها

استنادًا إلى دراسةِ الأدبياتِ والمقالاتِ التي جُمِعت، توصلَ هذا البحثُ إلى عددٍ من النتائجِ المتعلقةِ بالمفاهيمِ الأساسيةِ للكوربوسِ اللُّغويِّ في سياقِ علمِ اللُّغةِ التَّطبيقيِّ، وأشكالِ استخدامه وآلياتِ توظيفه في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّة، فضلًا عن إمكاناتِ دمجِه بوصفه ابتكارًا يسهمُ في تطويرِ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّة في عصرِ الثَّورةِ الصِّناعيَّة الرَّابعة.

المفاهيمُ الأساسيةُ للكوربوسِ اللُّغويِّ في علمِ اللُّغةِ التَّطبيقيِّ

يُعرَّفُ الكوربوسُ اللُّغويُّ بأنَّه تحليلٌ رقميٌّ للُّغةِ يعتمدُ على نُصوصٍ رقميَّةٍ مكتوبةٍ أو منطوقةٍ، تُعالجُ باستخدامِ تقنياتِ آليَّةٍ وتفاعليَّةٍ، لتمثيلِ مفرداتِ لغةٍ معيَّنة. وفي علمِ اللُّغةِ، يُستخدَمُ الكوربوسُ لتحليلِ المفرداتِ في اللُّغةِ نظرًا لتنوُّعِ استعمالاتها بين أفرادِ المجتمع. ويبيِّنُ هونستون (Hunston) أنَّ الكوربوسَ اللُّغويَّ هو معالجةُ البياناتِ اللُّغويَّةِ بهدفِ الحصولِ على معلوماتٍ تتعلَّقُ بمعدَّلاتِ التَّكرار، وعددِ ظهورِ المفرداتِ، واستكشافِ استعمالاتها الدِّلاليَّة، بحيثُ يمكنُ توظيفه مدخلًا لدراسةِ اللُّغةِ المستعملة طبعيًّا في المجتمع.¹⁴

في سياقِ علمِ اللُّغةِ التَّطبيقيِّ، يُستخدَمُ الكوربوسُ بوصفه حلقةً وصلٍ بينِ النَّظريَّةِ والممارسةِ اللُّغويَّة. ووفقًا لحسن بصري ومحمد بدرية، فإنَّ علمَ اللُّغةِ التَّطبيقيِّ

¹³ Qomaruddin Qomaruddin and Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles Dan Huberman," *Journal of Management, Accounting, and Administration* 1, no. 2 (2024): 77–84, <https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>

¹⁴ N. Ermanto, Ardi, H., & Juitas, *Linguistik Korpus: Aplikasi Digital Untuk Kajian Dan Pembelajaran Humaniora*, 1st ed. (Depok: Rajagrafindo Persada, 2022), <https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=ReHeEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=linguistik&ots=5CTq6Tnofo&sig=rA1Eb0ikJbB2FTHfw5GszYnA42Q>.

هو علمٌ يَبْحَثُ في تطبيقِ النَّظَرِيَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ وممارستها من أجلِ معالجةِ المشكلاتِ التي تظهرُ في تعليمِ اللُّغات. ويُعَدُّ علمُ اللُّغةِ التَّطْبِيقِيّ فرعًا من فروعِ اللِّسانيَّاتِ يركّزُ على النَّظَرِيَّاتِ والمناهجِ في البَحْثِ اللُّغَوِيّ، وقابلًا للتَّطْبِيقِ في مختلفِ المجالات. ¹⁵ ويُعرَفُ علمُ اللُّغةِ التَّطْبِيقِيّ (Applied Linguistics) بأنّه أحدُ فروعِ اللِّسانيَّاتِ الذي يركّزُ على توظيفِ النَّظَرِيَّاتِ والمناهجِ والنتائجِ اللُّغَوِيَّةِ لحلِّ المشكلاتِ المتعلّقةِ باللُّغة، مثل تعليمِ اللُّغات، والتَّرجمة، وصناعةِ المعاجم، والصَّوْتِيَّاتِ التَّطْبِيقِيَّة، وعلمِ الاجتماعِ اللُّغَوِيّ، والتَّخْطِيطِ اللُّغَوِيّ الدَّوْلِيّ، وغير ذلك. ¹⁶ وبناءً على ذلك، يُعَدُّ الكوربوسُ مدخلًا تجريبيًّا يُمكنُ الباحثين من دراسةِ اللُّغةِ الأصيلَةِ في سياقاتها الواقعيَّة.

ويتوافقُ ذلك مع نتائجِ المقابلاتِ التي أُجريت مع أحدِ الباحثين والأكاديميين في مجالِ اللُّغة، حيثُ أشار إلى أنَّ الكوربوسَ يُعَدُّ تكنولوجيا رقميَّة تُسهِّلُ على اللُّغَوِيّين دراسةَ المفرداتِ في لغةٍ معيَّنة دراسةً معمَّقةً خلالَ وقتٍ وجيز. وقبلَ ظهورِ الكوربوسِ الرِّقْمِيّ، كان على الباحثين تحليلُ المفرداتِ يدويًّا، ممَّا كان يستغرقُ وقتًا طويلًا وجهدًا كبيرًا. كما يُستخدَمُ الكوربوسُ للكشفِ عن الفروقاتِ الدِّلاليَّةِ بين المفرداتِ التي تتشابهُ في معناها العام، غير أنَّها تختلفُ في الاستعمالِ السِّياقيّ، مثل كلمتي "نشأة" و"نمو"، إذ تدلُّ كلتاهما بوجهٍ عامٍّ على معنى النُّمُو أو التَّطوُّر، بينما يُظهِرُ تحليلُ الكوربوسِ بسرعةٍ ودقَّةِ السِّياقاتِ الدِّلاليَّةِ الحقيقيَّةِ لاستعمالِ كلٍّ منهما.

استخدامُ الكوربوسِ اللُّغَوِيّ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّة

يُستخدَمُ الكوربوسُ في سياقِ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ لمساعدةِ المُعلِّمين والمُتعلِّمين على الاستفادةِ من مجموعاتِ النُّصوصِ الرِّقْمِيَّةِ في عمليَّةِ تعليمِ العربيَّة، بهدفِ تنميةِ الكفاءةِ اللُّغَوِيَّة. ويمكنُ تحقيقُ ذلك من خلالِ تحليلِ النُّصوصِ أو الموادِّ الصَّوْتِيَّةِ الرِّقْمِيَّة. ويوفِّرُ الكوربوسُ أمثلةً واقعيَّةً وقائمةً على البياناتِ لاستخدامِ اللُّغةِ العربيَّة،

¹⁵ Moh Bahrih Busri Hasan, *Linguistik Terapan (Konsep Pembelajaran Dan Penelitian Linguistik Mutakhir)*, Literasi Nusantara, 1st ed., vol. 1 (Malang: Literasi Nusantara, 2021), https://www.google.co.id/books/edition/LINGUISTIK_TERAPAN_Konsep_Pembelajaran_d/y-s-EAAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=keterlambatan+bicara+adalah&pg=PA158&printsec=frontcover%0Ahtps://www.google.co.id/books/edition/LINGUISTIK_TERAPAN_Konsep_Pembelajaran_d/y-s-EAA.

¹⁶ Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*, Deepublish, 1st ed. (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2018).

سواءً كانت مكتوبةً أم منطوقة، ممّا يُمكنُ المعلّمين والمتعلّمين من الاطّلاع على الاستعمال الحقيقي للمفردات والتراكيب وبُنى الجُمْل، لا الاقتصار على الأمثلة المصطنعة الواردة في الكتب الدّراسيّة.¹⁷

ويمكنُ توظيفُ الكوربوسِ مصدرًا لإعدادِ الموادِّ التّعليميّة من خلال اختيارِ نصوصٍ من مجالاتٍ متنوّعة، مثل الأخبار، والقصص الشعبيّة، والأعمال الأدبيّة. كما تُسهّمُ بياناتُ الكوربوسِ في إعدادِ معاجمٍ للمفردات وتمارين نحويّة حديثة قائمة على السّياق.¹⁸ ومن خلال تحليل الكوربوس، يستطيعُ المعلّم تقويم تطوّر مستوى الكفاءة اللّغويّة لدى المتعلّمين بصورة أكثر موضوعيّة، وتوجيههم إلى تحليل أنماط استعمال الجذور اللّغويّة أو التّلازّمات اللفظيّة، بما يُنمّي لديهم التفكير النّقديّ في فهم البنية اللّغويّة.¹⁹

وتتعدّد طرائقُ استخدامِ الكوربوس، إذ يمكنُ دمجه مع تطبيقاتٍ أخرى لتعظيم الاستفادة منه، مثل برامج الجداول الإلكترونيّة والتحليل الإحصائي، ومنصّات التّعليم الإلكتروني، وأدوات التّوسيم اللّغوي. وقد شهدت إندونيسيا تطوّرًا ملحوظًا في الأبحاث والتّطبيقات المتعلّقة بمعالجة الكوربوس العربي، ومن ذلك «الكوربوس العربي القرآني (Quranic Arabic Corpus) الذي يُستخدَم وسيلةً لتعليم القراءة وتحليل القواعد النّحويّة، فضلًا عن عددٍ من البرمجيّات المخصّصة لمعالجة الكوربوس، مثل AntConc وNooj وTextStat وMonoConc Easy وWordSmith وAConcord وغيرها.²⁰

وبينَ أحدُ المُخبرين في المقابلات أنّ الكوربوس لا يُستخدَم فقط في تحليل الأعمال الأدبيّة، بل يُوظفُ أيضًا في جمع إنتاجات المتعلّمين الكتابيّة، ثمّ رقميّتها من خلال تحويل النّصوص إلى صيغة رقميّة، يلي ذلك حساب تكرار المفردات وترتيبها باستخدام

¹⁷ Eka Lutfiyatun, *Efektivitas Media Korpus Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Sifat Mausuf Dengan Model Quantum Learning, Corpus Linguistics Application : Critical Explorations in Linguistics , Language* (Yogyakarta: Prosiding Seminar Nasional Linguistik Korpus, 2017).

¹⁸ Suryadarma and Fakhroh, "Optimalisasi Penggunaan Corpus Linguistics Dalam Penyusunan Kamus Az-Ziro'ah Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab".

¹⁹ ¹⁹ Lutfiyatun, *Efektivitas Media Korpus Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Sifat Mausuf Dengan Model Quantum Learning*.

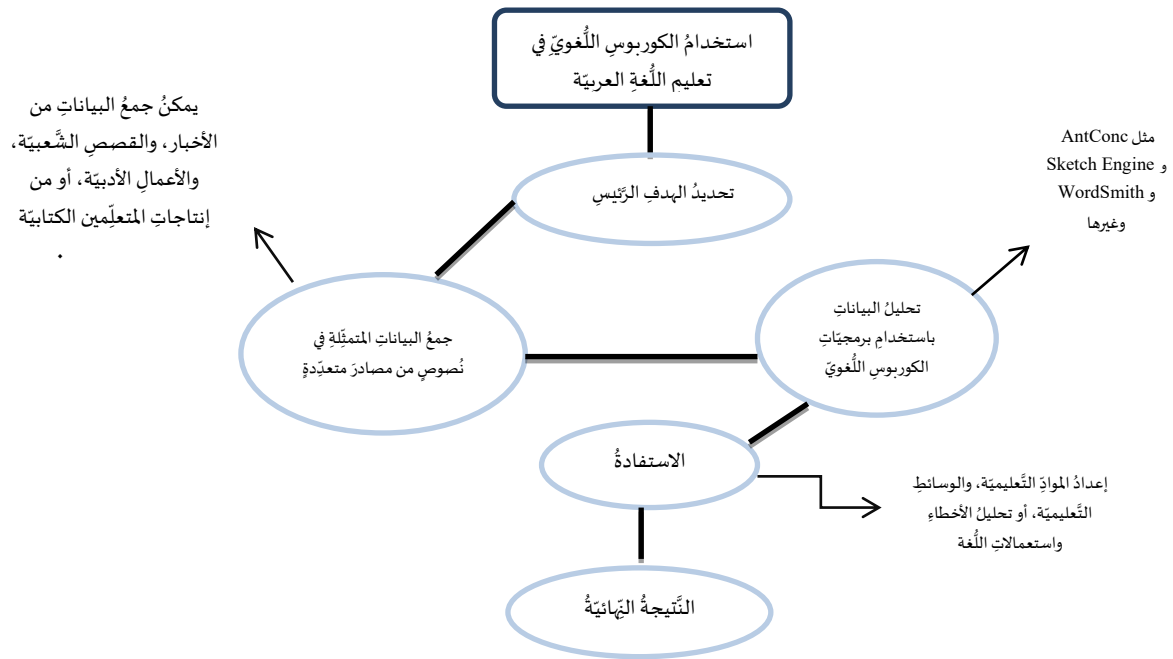
²⁰ Nur Hizbullah, Fazlurrahman, and Fuzi Fauziah, "Linguistik Korpus Dalam Kajian Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia," in *Edu-Kata*, vol. 2, 2015, 11–20, <https://adoc.pub/problematika-pembelajaran-bahasa-arab-di-indonesia.html>.

برامج مثل Excel. ويُظهر هذا الإجراء مدى فهم المتعلمين لتعليمات المهمات الموكلة إليهم، ومستوى استيعابهم في كتابة النصوص العربية.

وفي دراسة أجرتها ينيثا أوسوار وزملاؤها، جرى توظيف الكوربوس باستخدام أداة Sketch Engine، وهي نظام يعتمد على مدخل المفردات لدراسة المعاني في سياقات مختلفة. ويحتوي Sketch Engine على أكثر من ستمائة كوربوس لما يزيد على تسعين لغة في العالم. وقد استخدم الكوربوس في تعليم الطلاب كيفية استعمال المفردات، بدءًا بتدريسهم على استخدام محرك البحث المعجمي، ثم تقديم تدريبات مرتبطة بموضوع الدرس، وتحسين إتقانهم للمفردات اعتمادًا على الكوربوس. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على تذكر المفردات وتوسيع استعمالها مقارنة بما قبل التدريس.²¹

ويُستنتج من ذلك أن الكوربوس لا يقتصر على استخدام المتخصصين في اللغة فحسب، بل يمكن للمتعلمين أيضًا الاستفادة منه تحت إشراف المعلمين. كما يمكن للمعلمين الآخرين تطبيق هذه الخطوات في تعليم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، من خلال جمع النصوص الرقمية ذات الصلة، ثم تحليل تكرار المفردات وبني الجمل باستخدام برمجيات الكوربوس مثل AntConc أو Sketch Engine، والاستفادة من نتائج التحليل لجعل عملية التعليم أكثر دقة واعتمادًا على بيانات واقعية. أما الخطوات الموجزة لاستخدام الكوربوس، فيمكن عرضها في خريطة ذهنية كما هو مبين لاحقًا:

²¹ Yenita Usvar, Dina Irmayanti Harahap, and Ikhwanul Mubarrak Lubis, "Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Berbasis Corpus Melalui Media Sketch Engine," *Abdimas Mandiri - Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* 2, no. 2 (2021): 14–22, <https://ejournal.upi.edu/index.php/IJPE/article/view/15096/8556>.



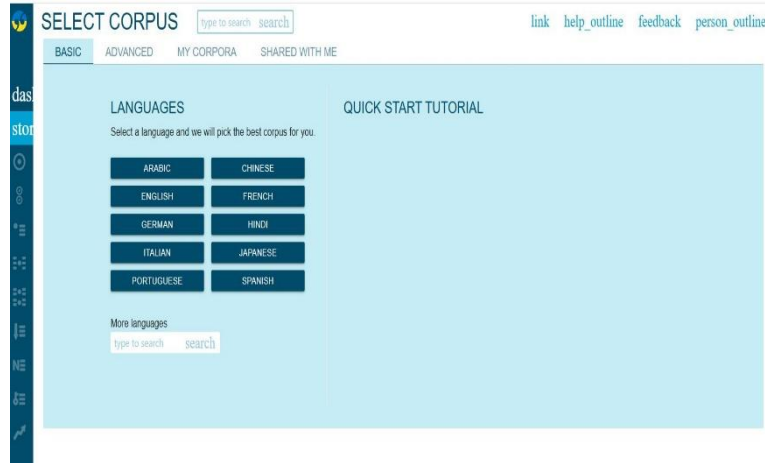
خطوات استخدام الكوربوس القائم على أداة Sketch Engine التي يمكن للمعلمين والمتعلمين الاستفادة منها لتلبية احتياجات متعدّدة في تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تعلّم كيفية استعمال كلمة معينة داخل نصّ عربيّ:

الشكل (1): عملية إنشاء حساب

في أثناء عملية إنشاء الحساب، يقوم المعلمون والمتعلمون للغة العربية بإدخال بيانات البريد الإلكتروني، إضافة إلى متطلّبات رقمنة النصوص، مثل المجال اللغوي،

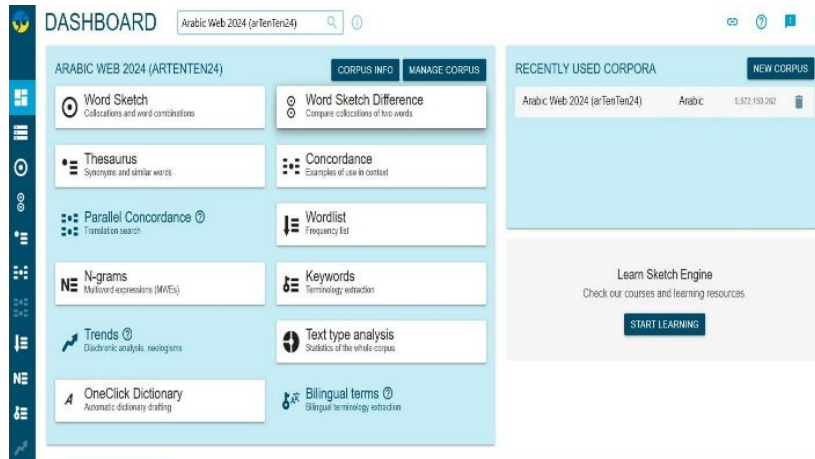
والمؤسسة الحالية، والدولة، واسم المؤسسة. وبعد إدخال هذه البيانات، تُرسل كلمة مرور الحساب عبر البريد الإلكتروني المسجل.

الشكل (2): اختيار اللغة



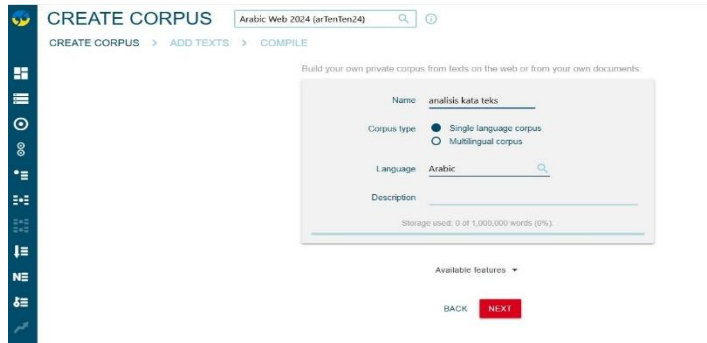
بعد ذلك، يتم اختيار اللغة العربية وتحديد المستوى بما يتناسب مع احتياجات التعلّم، سواءً باختيار المستوى الأساسي (Basic) أو المستوى المتقدم (Advanced).

الشكل (3): واجهة صفحة لوحة التحكم (Dashboard)



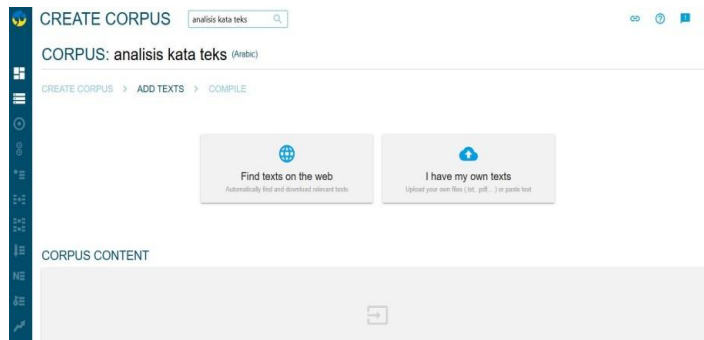
في صفحة لوحة التحكم، يتم اختيار خيار *New Corpus* الموجود في الجزء العلوي الأيمن من الصفحة.

الشكل (4): إنشاء ملف الكوربوس



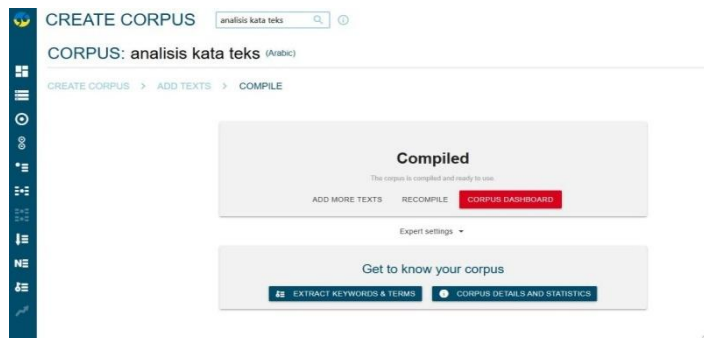
بعد ذلك، يتم توجيه المستخدم إلى صفحة *Create Corpus* لإدخال اسم الملف، ونوع الكوربوس، ونوع اللغة.

الشكل (5): رفع الملف



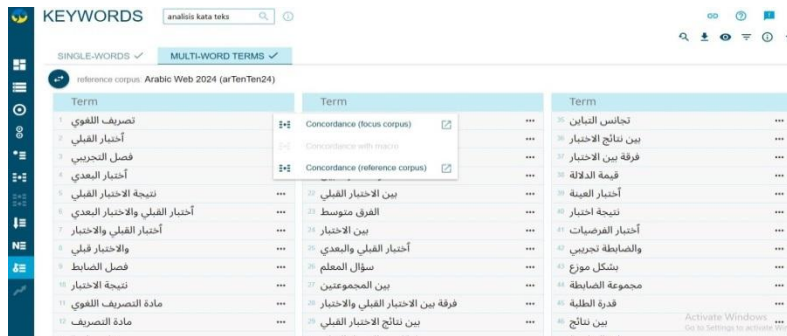
بعد ذلك، يتم رفع ملف النص المراد دراسته، أو تسجيل صوتي تم تفرغته وكتابته في صورة نص.

الشكل (6): عرض بيانات الكوربوس



يمكن الاطلاع على الملفات التي تم رفعها من خلال اختيار خيار *Corpus Data and Statistics*.

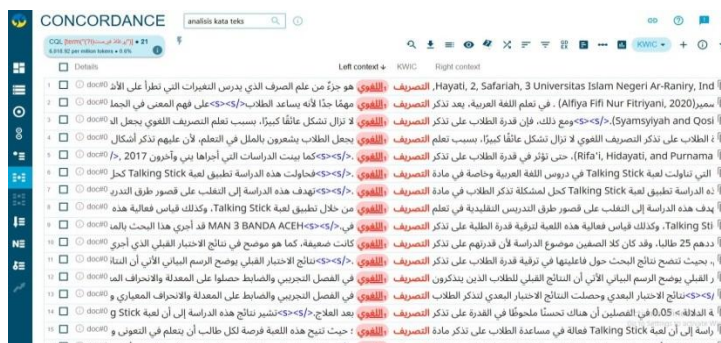
الشكل (7): صفحة الكلمات المفتاحية.(Keywords)



Term	Term	Term
1 تصريف اللغوي	Concordance (focus corpus)	تجانس النباين
2 اختيار القبلي	Concordance with focus	بين نتائج الاختبار
3 فصل التجريبي	Concordance (reference corpus)	فرقة بين الاختبار
4 اختيار البعدي		قيمة الدلالة
5 نتيجة الاختبار القبلي	بين الاختبار القبلي	اختبار العينة
6 اختبار القبلي والاختبار البعدي	الفرق متوسط	نتيجة اختبار
7 اختبار القبلي والاختبار	بين الاختبار	اختبار الفرضيات
8 والاختبار قبلي	اختبار القبلي والبعدي	والصياغة تجريبي
9 فصل الصابط	سؤال المعلم	بشكل موزع
10 نتيجة الاختبار	بين المجموعتين	مجموعة الصابطة
11 مادة التصريف اللغوي	فرقة بين الاختبار القبلي والاختبار	قدرة الطلبة
12 مادة التصريف	بين نتائج الاختبار القبلي	بين نتائج

في صفحة الكلمات المفتاحية، تُعرض مجموعة من المفردات الواردة في النصّ، حيثُ يمكنُ عرض المفردات بصيغة المفرد أو في شكل عبارات من خلال اختيار الخيارين الموجودين في الجهة العلوية اليسرى من صفحة الكلمات المفتاحية. وبعد ذلك، يتمُّ اختيار أيقونة النِّقاط الثلاث الموجودة بجانب كلِّ مفردة للإطّلاع على كيفية استعمال تلك المفردة داخل النصّ.

الشكل (8): عرض استخدام المفردات.



Details	Left context	KWIC	Right context
1	هو جزء من علم الصرف الذي يدرس اللفظيات التي تظهر على الألف	اللفظي	Hayati, 2, Safariah, 3 Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Ind
2	مهما جأ لاه يساعد الطلاب على فهم المعنى في الجملة	اللفظي	(Alfiya Fifi Nur Fitriyani, 2020)
3	لا تزال تشكل عائقاً كبيراً، بسبب تعلم التصريف اللغوي يجعل ال	اللفظي	(Syamsiyah and Qosi
4	يُجعل الطلاب على تذكر التصريف اللغوي لا تزال تشكل عائقاً كبيراً، بسبب تعلم التصريف	اللفظي	
5	التي تناولت لعبة Talking Stick في دروس اللغة العربية وخاصة في مادة التصريف	اللفظي	(Rifa'i, Hidayati, and Purnama
6	هذه الدراسة لتطبيق لعبة Talking Stick كحل لمشكلة تذكر الطلاب في مادة التصريف	اللفظي	
7	يهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قصور طرق التدريس التقليدية على تعلم التصريف	اللفظي	
8	وتلك قياس فعالية هذه اللعبة لتدريس القدرة على تعلم التصريف	اللفظي	
9	في MAN 3 BANDA ACEH قد أجري هذا البحث بالغا	اللفظي	
10	كانت ضعيفة، كما هو موضح في نتائج الاختبار القبلي الذي أجري	اللفظي	
11	في الفصل التجريبي والصابط جعلوا على المعدلة والانحراف المعيارى و	اللفظي	
12	بعد العلاج-تفسير نتائج هذه الدراسة إلى أن لعبة Talking Stick	اللفظي	
13	حيث تتيح هذه اللعبة فرصة لكل طالب أن يتعلم في التعلوى و	اللفظي	

وبعد ذلك، يمكنُ الاطّلاع على استعمال كلمة معينة في كلِّ جملة من الجملِ الواردة في النصّ الذي تمَّ رفعه.

الشكل (9): عرض عدد استعمالات كلِّ عبارة وكلِّ كلمة.



N-gram	Frequency	N-gram	Frequency
1 Talking Stick	14	11 لعبة Talking Stick	7
2 على تذكر التصريف	11	12 مادة التصريف اللغوي	6
3 الشات طر تذكر	10	13 نتيجة اختبار	6
4 في الفصل التجريبي	10	14 Talking Stick	6
5 تذكر التصريف اللغوي	9	15 نتيجة اختبار	6
6 نتائج الاختبار القبلي	8	16 Talking Stick	6
7 على تذكر التصريف اللغوي	8	17 Talking Stick	6
8 مرة الشات طر	7	18 Talking Stick	6
9 الاختبار القبلي والاختبار البعدي	7	19 الشات طر تذكر التصريف	5
10 الاختبار القبلي والاختبار	7		

وللاطلاع على عددٍ مرّات استعمال عبارةٍ معيّنة داخل النصّ، يمكن اختيار خيار *N-Grams*، أمّا عدد تكرار كلّ كلمة فيمكن مشاهدته من خلال خيار *Word List* ويقع هذان الخياران في الجهة اليسرى من الشاشة، ويُشار إليهما برمز الحرف (N) وعلامة السهم المتجه إلى الأسفل.

ويمكن للمعلّمين والمتعلّمين للغة العربية الاستفادة من الخطوات السابقة في عملية التعلّم والتعلّم. كما يستطيع المعلّمون تطوير نماذج تعليميّة مبتكرة من خلال إعداد موادّ تعليميّة أو وسائط تعليميّة قائمة على الكوربوس بالاعتماد على هذه الخطوات. إضافةً إلى ذلك، يمكن توظيف خطوات أخرى لرقمنة النصوص وتحويلها إلى كوربوس لغويّ، إذ إنّ الخطوات المذكورة تُعدّ مجرد مثال واحدٍ من بين العديد من الطّرق التي يمكن اعتمادها وفقًا لاحتياجات التّعليم وأهدافه.

إمكانات الكوربوس اللّغويّ في تحسين جودة تعليم اللّغة العربيّة

يُعدّ الكوربوس، بوصفه جزءًا من توظيف التّكنولوجيا الرّقميّة، ذا إمكانات كبيرة في تحسين جودة التّعليم. وقد أشارت حلميّة عليّة وسيّتي مشيطه إلى أنّ استخدام التّكنولوجيا الرّقميّة يؤدّي دورًا مهمًا في دعم التّعلّم التّفاعليّ، وتيسير الوصول إلى المعلومات، وتحسين جودة التّعليم.²² وكذلك الحال في توظيف الكوربوس في تعليم اللّغة العربيّة، إذ يُسهم في رفع جودة التّعليم، بما في ذلك تنمية المهارات اللّغويّة المختلفة.

ويمكن توظيف الكوربوس في تنمية مهارة القراءة في اللّغة العربيّة، مثل استخدام الكوربوس العربيّ القرآنيّ (Quranic Arabic Corpus) بوصفه وسيلة تعليميّة، من خلال دراسة نصوص السُّور القرآنيّة الواردة فيه²³، وكذلك الاستفادة من معجم جمع التّكسير الرّقميّ الذي يضمّ آلاف النّصوص المتنوّعة المشتملة على صيغ متعدّدة لجمع التّكسير، وقد أثبتت هذه الأدوات فاعليّتها في تحسين الدّقة في الكتابة العربيّة.²⁴

²² Hilmiyatul Aliyah and Siti Masyithoh, "Tinjauan Literatur: Peran Teknologi Digital Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Di Sekolah," *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTTP)* 01, no. 04 (2024): 681–87.

²³ Lutfiyatun, *Efektivitas Media Korpus Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Sifat Mausuf Dengan Model Quantum Learning*.

²⁴ Joni Kawijaya and Khabibul Khoiri, "Efektivitas Penggunaan Kamus Jamak Taksir Digital Dalam Pembelajaran Kitabah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Darul A ' Mal

ولا يقتصرُ توظيفُ الكوربوسِ على تنمية مهارةٍ واحدةٍ فحسب، بل يمكنُ لمُعَلِّمِ اللغةِ العربيَّةِ الاستفادةُ منه في إعدادِ الوسائطِ التَّعليميَّةِ، مثل تصميمِ معاجمٍ تعليميَّةٍ تتوافقُ مع تشخيصِ احتياجاتِ المتعلِّمين²⁵، وتطويرِ أدواتِ تقويمٍ قائمةٍ على بياناتٍ لغويَّةٍ أصيلةٍ تُسهِّمُ في تحقيقِ تقويمٍ أكثرَ موضوعيَّةً لكفاءةِ المتعلِّمين²⁶، فضلاً عن إعدادِ موادٍّ تعليميَّةٍ سياقيَّةٍ.²⁷ وبذلك، يتبيَّنُ أنَّ الكوربوسَ يؤدي دورًا محوريًّا في دعمِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ القائمِ على التَّكنولوجيا الرِّقميَّةِ في عصرِ الثَّورةِ الصِّناعيَّةِ الرَّابِعةِ، التي تفرضُ على الإنسانِ امتلاكَ الكفاءةِ الرِّقميَّةِ وحسنَ توظيفِ التَّكنولوجيا في مختلفِ مجالاتِ الحياة.

وتُظهِرُ نتائجُ هذا البحثِ أنَّ توظيفَ الكوربوسِ في تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ ينسجمُ مع نظريَّةِ علمِ اللغةِ التَّطبيقيِّ التي تؤكدُ أهميَّةَ المدخلِ القائمِ على البياناتِ اللُّغويَّةِ الأصيلةِ. فمن خلالِ تحليلِ المفرداتِ، والتَّلَازُماتِ اللَّفْظيَّةِ، وسياقاتِ الاستعمالِ، يُساعدُ الكوربوسُ المتعلِّمين على فهمِ البنيةِ اللُّغويَّةِ فهْمًا طبيعيًّا كما يستعملُها النَّاطقون الأصليون. ويُعزِّزُ ذلكَ رؤيةَ حسنِ بصري التي تؤكدُ أنَّ علمَ اللغةِ التَّطبيقيِّ يهدفُ إلى ربطِ النُّظريَّةِ بالممارسةِ اللُّغويَّةِ، بما يجعلُ تعليمَ اللغةِ أكثرَ فاعليَّةً وارتباطًا بالواقع.²⁸

كما تُبيِّنُ هذه النتائجُ أنَّ الكوربوسَ يمتلكُ إمكاناتٍ كبيرةً في دعمِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ القائمِ على التَّكنولوجيا الرِّقميَّةِ في عصرِ الثَّورةِ الصِّناعيَّةِ الرَّابِعةِ، وهو ما يتوافقُ مع طرحِ حلميَّةٍ عليَّةٍ وسيَّتي مشيطه اللتين تؤكدان أنَّ التَّكنولوجيا الرِّقميَّةِ قادرةٌ على خلقِ تعلُّمٍ تفاعليٍّ وفعالٍ.²⁹ وبناءً على ذلك، لا يقتصرُ دورُ الكوربوسِ على

Lampung,” *Edu Pustaka: Journal of Education and Religious Studies* 2, no. 1 (2025): 112–21, <https://journal.pustakainstitute.com>.

²⁵ Suryadarma and Fakhroh, “Optimalisasi Penggunaan Corpus Linguistics Dalam Penyusunan Kamus Az- Ziro’ah Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab”.

²⁶ Zainul Rijal Abdul Razak, Rosni Samah, and Sulaiman Ismail, “Tahap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Pelajar Universiti: Satu Kajian Korpus Di Universiti Sains Islam Malaysia,” *International Journal of Language Education and Applied Linguistics* 10, no. 1 (2020): 71–80, <https://doi.org/10.15282/ijleal.v10.3544>.

²⁷ N T Ardianingtyas, “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Menggunakan Korpus Linguistik Untuk Siswa Jurusan Tata Busana Smk Al-Huda Magelang” (UIN Sunan Kalijaga, 2024), <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/66612/>.

²⁸ Busri Hasan, *Linguistik Terapan (Konsep Pembelajaran Dan Penelitian Linguistik Mutakhir)*.

²⁹ Aliyah and Masyithoh, “Tinjauan Literatur: Peran Teknologi Digital Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Di Sekolah”.

كونه أداةً لتحليل اللغة فحسب، بل يُعدُّ أيضًا ابتكارًا تربويًا يُسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، وتعزيز الثقافة الرقمية، وتحسين كفاءة اللغة العربية لدى المتعلمين بصورة قابلة للقياس وسياقية.

4. الخاتمة

يُمثل التكامل بين علم اللغة التطبيقي والتكنولوجيا الرقمية القائمة على الكوربوس اتجاهًا جديدًا في تعليم اللغة العربية يتوافق مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ولا يقتصر دور الكوربوس على كونه أداةً لتحليل الظواهر اللغوية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليُشكل ابتكارًا بيداغوجيًا في عملية التعليم والتعلم. وتُظهر نتائج هذا البحث أنَّ توظيف الكوربوس يفتح آفاقًا واسعة لتعزيز الثقافة الرقمية، وتنمية مهارات التفكير النقدي، ورفع فاعلية تعليم اللغة العربية من خلال مدخل تجريبي أكثر قابلية للقياس. وتكمن جدوة هذا البحث في تركيزه على دمج الكوربوس بوصفه جسرًا يربط بين نظريات علم اللغة التطبيقي وممارسات تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، وهو جانب لم يحظَ بدراسة معمقة في السياق الإندونيسي. وتتمثل نقطة القوة في هذا البحث في قدرته على الكشف عن الإمكانيات الواسعة للكوربوس في دعم الابتكار التعليمي وتعظيم دور التكنولوجيا التربوية. غير أنَّ من أبرز محدودياته عدم تطبيقه الميداني المباشر داخل الفصول الدراسية، مما يجعل نتائجه ذات طابع نظري أو تصوُّري. وبناءً على ذلك، يُوصى بأن تتجه الدراسات المستقبلية إلى إجراء بحوث تجريبية أو تطوير وسائل ومواد تعليمية قائمة على الكوربوس، بغية اختبار فاعليتها اختبارًا تجريبيًا في سياقات التعليم الواقعية.

المراجع

- Aliyah, Hilmiyatul, and Siti Masyithoh. "Tinjauan Literatur: Peran Teknologi Digital Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Di Sekolah." *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)* 01, no. 04 (2024): 681–87.
- Ardianingtyas, N T. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Menggunakan Korpus Linguistik Untuk Siswa Jurusan Tata Busana Smk Al-Huda Magelang." UIN Sunan Kalijaga, 2024. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/66612/>.

- Busri Hasan, Moh Bahrih. *Linguistik Terapan (Konsep Pembelajaran Dan Penelitian Linguistik Mutakhir). Literasi Nusantara*. 1st ed. Vol. 1. Malang: Literasi Nusantara, 2021.
https://www.google.co.id/books/edition/LINGUISTIK_TERAPAN_Konsep_Pembelajaran_d/y-s-EAAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=keterlambatan+bicara+adalah&pg=PA158&printsec=frontcover%0Ahttps://www.google.co.id/books/edition/LINGUISTIK_TERAPAN_Konsep_Pembelajaran_d/y-s-EAA.
- Ermanto, Ardi, H., & Juitas, N. *Linguistik Korpus: Aplikasi Digital Untuk Kajian Dan Pembelajaran Humaniora*. 1st ed. Depok: Rajagrafindo Persada, 2022.
<https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=ReHeEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=linguistik&ots=5CTq6Tnof&sig=rA1Eb0ikJbB2FTHfw5GszYnA42Q>.
- Finalia, Cicu, Genita Cansrina, and Rima Ayu Wulandari. “Korpora “Wortschatz-Leipzig“ Dalam Pemerolehan Kosakata Bahasa Jerman: Studi Kasus Di Kelas Struktural Und Wortschatz 2.” *Seminar Nasional Pembelajaran Bahasa Dan Sastra (SELASAR)*, 2023, 69–75.
- Firdaus, Ferry Maulana, and Muhammad Tareh Aziz. “Pemanfaatan Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab: Mengubah Cara Belajar Di Era Digital.” *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 4 (2024): 273–78.
<https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.312>.
- Fonna, Nurdianita. *Pengembangan Revolusi Industri 4.0 Dalam Berbagai Bidang. Guepedia Publisher*, 2019.
https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=j8KZDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA3&dq=pegnembangan+model+latihan+kekuatan+berbasis+aplikasi&ots=ZvLj_OAaXd&sig=eaQy5v_MnOdOs3nMyAinXg2b6_E.
- Harahap, Fitri Rosalina, and T Silvana Sinar. “Analisis Verba ‘ Ajar ’ Dalam Korpus Bahasa Indonesia : Studi Linguistik Korpus.” *Talenta* 2, no. 1 (2024): 123–30.
- Herpindo, Herpindo, Astuty Astuty, Mursia Ekawati, Gilang Fadhilia Arvianti, Miftahula Rizqin Nikmatullah, and Muhammad Nur Afik. “Pembelajaran Dan Pengajaran Tata Bahasa Berdasarkan Korpus.” *Risenologi* 8, no. 2 (2023): 25–37.
<https://doi.org/10.47028/risenologi.v8i2.497>.
- Hidayat, Rahmad, Mochammad Asyhar, Hasanuddin Chaer, Mahmudi Efendi, Elya Febriani, and Sundari Sundari. “Pengenalan Linguistik Korpus Untuk Pembelajaran Dan Penelitian Bagi Guru Bahasa Indonesia SMA Se-Lombok Barat.” *Darma Diksani: Jurnal Pengabdian Ilmu Pendidikan, Sosial, Dan Humaniora* 5, no. 1 (2025): 22–34.
<https://doi.org/10.29303/darmadiksani.v5i1.6645>.
- Hizbullah, Nur, Fazlurrahman, and Fuzi Fauziah. “Linguistik Korpus Dalam Kajian Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia.” In *Edu-Kata*, 2:11–20, 2015.
<https://adoc.pub/problematika-pembelajaran-bahasa-arab-di-indonesia.html>.
- Kawijaya, Joni, and Khabibul Khoiri. “Efektivitas Penggunaan Kamus Jamak Taksir Digital Dalam Pembelajaran Kitabah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab

- Institut Agama Islam Darul A ' Mal Lampung." *Edu Pustaka: Journal of Education and Religious Studies* 2, no. 1 (2025): 112–21. <https://journal.pustakainstitute.com>.
- Lowphansirikul, Lalita, Charin Polpanumas, Attapol T. Rutherford, and Sarana Nutanong. "A Large English–Thai Parallel Corpus from the Web and Machine-Generated Text." *Language Resources and Evaluation* 56, no. 2 (2022): 477–99. <https://doi.org/10.1007/s10579-021-09536-6>.
- Lutfiyatun, Eka. *Efektivitas Media Korpus Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Sifat Mausuf Dengan Model Quantum Learning. Corpus Linguistics Application : Critical Explorations in Linguistics , Language*. Yogyakarta: Prosiding Seminar Nasional Linguistik Korpus, 2017.
- Mardyan, M., Saptaji, H., & Robihim. "Makna Dan Penggunaan Idiom Yang Terbentuk Dari Kata Hiza Dalam Ragam Bahasa Tulis Shoseki Pada Korpus Online Balanced Corpus of Contemporary Written Japanese." *Jurnal Bahasa Dan Budaya Jepang* 5, no. 1 (2022): 50—57.
- Mutiara, R. "Upaya Mengenalkan Linguistik Korpus Untuk Merancang Pembelajaran Bahasa Inggris Yang Berdiferensiasi." *Devotion: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* ... 3, no. 1 (2024): 19–23. <https://ejurnal.ung.ac.id/index.php/devotion/article/view/23616%0Ahttps://ejurnal.ung.ac.id/index.php/devotion/article/viewFile/23616/8148>.
- Qomaruddin, Qomaruddin, and Halimah Sa'diyah. "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles Dan Huberman." *Journal of Management, Accounting, and Administration* 1, no. 2 (2024): 77–84. <https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>.
- Suryadarma, Yoke, and Alinda Zakiatul Fakhriroh. "Optimalisasi Penggunaan Corpus Linguistics Dalam Penyusunan Kamus Az- Ziro'ah Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab." *International Seminar on Language, Education, and Culture (ISoLEC)* 2020, 2020, 123–28. <http://isolec.um.ac.id/proceeding/index.php/issn/article/view/59>.
- Uswar, Yenita, Dina Irmayanti Harahap, and Ikhwanul Mubarrak Lubis. "Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Berbasis Corpus Melalui Media Sketch Engine." *Abdimas Mandiri - Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* 2, no. 2 (2021): 14–22. <https://ejournal.upi.edu/index.php/IJPE/article/view/15096/8556>.
- Warumu Maria. "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)." *Jurnal Pendidikan Tambusai* Volume 7 N (2023): 2896–2910.
- Yendra. *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*. Deepublish. 1st ed. Yogyakarta: CV Budi Utama, 2018.
- Zainul Rijal Abdul Razak, Rosni Samah, and Sulaiman Ismail. "Tahap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Pelajar Universiti: Satu Kajian Korpus Di Universiti Sains Islam Malaysia." *International Journal of Language Education and Applied*

Linguistics 10, no. 1 (2020): 71–80. <https://doi.org/10.15282/ijleal.v10.3544>.

**تأثير استخدام الموقع *Pinterest* كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية على استيعاب
المفردات لدى الطلاب بمدرسة التربية الإسلامية بأسر**

Mastyah Khairani¹

Hurriyatus Sa'adiyah²

Hayati³

Wira Wahyuni⁴

Email: mastymedia3@gmail.com¹

Email: hurriyatussaadiyah@uinbukittinggi.ac.id²

Email: hayati@uinbukittinggi.ac.id³

Email: wirawahyuni@uinbukittinggi.ac.id⁴

Universitas Islam Negri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi¹

Universitas Islam Negri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi²

Universitas Islam Negri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi³

Universitas Islam Negri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi⁴

Abstract

This research was motivated by the low mastery of Arabic vocabulary and their limited enthusiasm for learning, caused by limited variations in engaging learning media. Pinterest, as a visually oriented platform, is considered to have the potential to enhance students' understanding and retention of vocabulary through visual and contextual representations. This study aims to determine the effect of using the Pinterest application as a visual media reference on the vocabulary mastery of tenth-grade students at MAS Tarbiyah Islamiyah Pasir. The method used is quantitative with a pre-experimental approach and a one-group pretest-posttest design. The sample consisted of 34 students from class XB. Data were collected through pretest and posttest, each consisting of 25 multiple-choice questions. Data analysis was conducted using the paired sample t-test with SPSS. The results showed a significant improvement in posttest scores compared to the pretest. The calculated t-value of 49.612 was greater than the t-table value of 2.0345 at a 5% significance level. These findings indicate that the use of Pinterest as a visual learning media has a significant effect on improving students' Arabic vocabulary mastery.

Keywords: *Pinterest, visual media, vocabulary*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan aplikasi Pinterest sebagai media pembelajaran visual terhadap penguasaan mufrodad siswa kelas X di MAS Tarbiyah Islamiyah Pasir. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya penguasaan mufrodad dan kurangnya antusiasme siswa dalam pembelajaran bahasa Arab akibat

terbatasnya variasi media pembelajaran yang digunakan. Metode penelitian yang digunakan adalah metode kuantitatif dengan pendekatan pra-eksperimental menggunakan desain *one group pretest-posttest*. Sampel penelitian terdiri atas 34 siswa kelas XB. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui tes pretest dan posttest yang masing-masing terdiri atas 25 soal pilihan ganda. Data dianalisis menggunakan uji *paired sample t-test* dengan bantuan perangkat lunak SPSS. Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan pada penguasaan mufrodat siswa setelah penerapan media Pinterest. Nilai *t* hitung sebesar 49,612 lebih besar daripada nilai *t* tabel sebesar 2,0345 pada taraf signifikansi 5%. Berdasarkan hasil tersebut, dapat disimpulkan bahwa penggunaan aplikasi Pinterest sebagai media pembelajaran visual berpengaruh signifikan terhadap penguasaan mufrodat siswa.

Kata kunci: *Pinterest, media visual, mufrodat (kosakata)*

مستخلص البحث

انطلقت هذه البحث من مشكلة ضعف إتقان الطلاب للمفردات وقلة حماسهم في تعلمها، ويعزى ذلك إلى نقص تنوع الوسائل التعليمية الجذابة. ويعد الموقع *Pinterest*، كمنصة قائمة على الصور، وسيلة فعالة تساعد الطلاب في فهم المفردات وحفظها من خلال عرض مرئي وسياقي. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الموقع *Pinterest* كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية على استيعاب المفردات لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة التربية الإسلامية باسر. وقد استخدمت الباحثة المنهج الكمي بالأسلوب شبه التجريبي من خلال تصميم مجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي. وبلغ عدد العينة 34 طالبا من الصف العاشر (ب). جمعت البيانات بواسطة الاختبار القبلي والبعدي يتكون كل منهما من 25 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار *t* للأزواج باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين، حيث بلغت قيمة *t* المحسوبة 49,612، وهي أكبر من قيمة *t* الجدولية 2,0345 عند مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على أن استخدام الموقع *Pinterest* له تأثير كبير في تحسين إتقان الطلاب للمفردات.

الكلمات المحروية: *Pinterest*, الوسيلة البصرية، المفردات

1. مقدمة

تعليم اللغة العربية هو أحد الجوانب المهمة في عالم التعليم، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. في تعليم اللغة العربية، إتقان المفردات يعتبر أساسا مهما للغاية، لأنها مفتاحا لفهم المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع، القراءة، الكتابة، والكلام. تعدّ المفردات أحد عناصر اللغة التي يجب على متعلمي اللغة العربية إتقانها حتى يتمكنوا من إتقان مهارات التواصل بهذه اللغة.¹

فكلما زادت حصيلة المتعلم من المفردات العربية، زادت فرصته في إتقان جميع مهارات اللغة العربية.² وبذلك، فإن إتقان المفردات لا يساعد فقط في تحسين مهارات اللغة، بل يعمّق أيضا فهم الط، يمكن أن يكون إتقان المفردات أساسا رئيسيا لدعم نجاح تعليم اللغة العربية بشكل شامل. وغالبا ما يعد إتقان المفردات أحد أكبر التحديات التي يواجهها الطلاب. لتحقيق التحكّم الأمثل في تنمية قدرات الطلاب، يجب على المعلم تصميم برنامج تعليمي يأخذ في الاعتبار مبادئ التربية التي أثبتت فعاليتها في تحقيق التميز.³

في تعلم اللغة العربية، وخاصة المفردات، أصبح الابتكار في استخدام وسائل التعليم ضروريا جدا لتحسين فهم الطلاب. في هذه الحالة، يعد اختيار الوسائل التعليمية المناسبة أمرا مهما. ومن الجهود الداعمة لذلك اختيار واستخدام الوسائل الملائمة، مثل الوسائل البصرية التي تؤدي دورا مهما في تعليم اللغة العربية، خاصة في تسهيل فهم الطلاب للمفاهيم اللغوية التي غالبا ما تعد معقدة. ومن خلال استخدام الصور، مقاطع الفيديو، أو الرسوم المتحركة، يمكن للمعلم تبسيط المواد المجردة مثل

¹ Nurhasnah et al., "استخدام الوسائط السمعية و تأثيرها في إتقان المفردات العربية", *Jurnal Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 12, no. 1 (2024): 52, <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i1.11079>.

² Joko Andi Koiruman et al., "Identifikasi Kesulitan Pembelajaran Mufrodad Pada Santri," *Journal of Education and Instruction (JOEAI)* 7, no. 1 (2024): 48–56, <https://dx.doi.org/10.31539/joeai.v7i1.9477>.

³ Hurriyatus Sa'diyah et al., "Powerpoint تأثير الوسيلة التفاعلية باور بوينت", *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 4964 (2023): 299–310, <https://doi.org/https://doi.org/10.47498/arabiyya.v12i02.2248>.

المفردات أو القواعد النحوية، مما يساع في تعزيز سلاسة وفعالية وكفاءة عملية التعليم.⁴

مع تطوّر الزمن، ستظل التربية بحاجة دائمة إلى ابتكارات جديدة تعرف بالرقمنة.⁵ في العصر الرقمي الحالي، توفر التكنولوجيا حلولاً مبتكرة مختلفة لتحسين جودة التعليم، بما في ذلك تعلّم اللغة العربية. ومن بين التطبيقات التي استخدمت في مجالات تعليمية متعدّدة هو موقع *Pinterest*، وهو منصّة مرئية تمكّن المستخدمين من البحث عن المحتوى الإبداعيّ وحفظه وتنظيمه، مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المعلوماتية. ذكر دويّاغي أنّ موقع *Pinterest* يميل إلى إزاحة الحكمة المحلية من خلال تقديم مراجع معلوماتية تركّز أكثر على الأمور المعاصرة.

يعد *Pinterest* أداة ذات إمكانات كبيرة لمساعدة المعلّمين في الاستفادة من الجانب البصريّ في التعليم. وكونه منصّة اجتماعية، يركّز هذا الموقع على القدرة على مشاركة الصور والروابط بسرعة وسهولة.⁶ من خلال ميزة البحث وتنظيم المحتوى، يسهل موقع *Pinterest* على المعلمين العثور على المواد المناسبة والملائمة لاحتياجات التعلم. ويعد *Pinterest* منصّة بصرية يمكن أن تدعم تعليم المفردات من خلال توفير سياق أعمق. كما أن استخدام الصور والعناصر البصرية يساهم في تعزيز الفهم وزيادة قدرة المستخدمين على تذكر المفردات بشكل أفضل.⁷

وباعتباره منصّة بصرية، يلعب *Pinterest* دوراً مهماً في تعزيز فهم الطلاب وقدرتهم على تذكر المفردات وبنية اللغة العربية. كما أنه يوفر تجربة تعلم أكثر جاذبية مقارنة بالطرق التقليدية، مثل حفظ قوائم الكلمات. ومن خلال مجموعة متنوعة من

⁴ Rambu - Aulia et al., "Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodad," *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education* 1, no. 2 (2021): 39–48, <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2051>.

⁵ Purwosisri PandanSari et al., "Penggunaan Pinterest Sebagai Media Desain Busana Untuk Meningkatkan Pembelajaran Mahasiswa Desain Fashion," *Jurnal Riset Ilmiah* 1, no. 7 (2024): 565–70, <https://dx.doi.org/10.62335/shpvd358>.

⁶ Kirsten Hansen, Gillian Nowlan, and Christina Winter, "Pinterest as a Tool: Applications in Academic Libraries and Higher Education," *Partnership: The Canadian Journal of Library and Information Practice and Research* 7, no. 2 (2012), <https://dx.doi.org/10.21083/partnership.v7i2.2011>.

⁷ Mee Jay A. Domingo and Harvey John Tolentino Aguillon, "Perceived Role of Social Media in the Vocabulary Development of University Students," *Applied Linguistics, Linguistics, and Literature (ALLURE) Journal* 1, no. 1 (2021): 1–14, <https://dx.doi.org/10.26877/allure.v1i1.9269>.

المحتويات البصرية، يساعد *Pinterest* الطلاب على فهم المفردات واستيعابها وتطبيقها بفعالية أكبر، بالإضافة إلى تشجيع مشاركتهم النشطة في عملية التعلم.⁸

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة في تاريخ 3 سبتمبر 2024 في الصف العاشر بمدرسة التربية الإسلامية باسر، وجد أنّ تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال إتقان المفردات، لا يزال يواجه عدّة عوائق، وهي كما يلي: (أ) ضعف اهتمام الطلاب وحماستهم في تعلّم المفردات، (ب) الاعتماد المحدود على الوسائل التعليمية، حيث تقتصر فقط على استخدام الكتاب المدرسي، (ج) نقص التنوّع في استخدام الوسائل التعليمية، مما يجعل عملية التعلم رتيبة وغير فعّالة في جذب انتباه الطلاب، (د) صعوبة بعض الطلاب في حفظ المفردات وفهم معانيها التي يتم تدريسها، (هـ) جدول تدريس مادة اللغة العربية يكون في فترة الظهيرة، وفي هذا الوقت يعاني الطلاب من التعب ونقص التركيز، مما يؤدي إلى انخفاض حماسهم في التعليم.

بناء على ذلك، لا بدّ من الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية لتكون أكثر تفاعلية وجاذبية. ومن بين الحلول التي يمكن تطبيقها هو الاستفادة من التكنولوجيا، مثل استخدام الموقع *Pinterest* كمصدر المرجعي للوسيلة البصرية في تعليم المفردات. فمن خلال الميزات القائمة على الصور والمخططات المعلوماتية المتوفرة في *Pinterest*، يمكن للطلاب فهم المفردات العربية وحفظها بسهولة أكبر من خلال عرض بصريّ أكثر جاذبية وسياقية. يهدف هذا البحث إلى معالجة هذا الفجوة من خلال قياس مدى تأثير استخدام موقع *Pinterest* كوسيلة بصرية على نتائج تعلّم المفردات لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة التربية الإسلامية باسر.

2. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث مدخل البحث الكمي. يعرف البحث الكمي بأنه منهج يستخدم لاختبار النظريات المحددة من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات الموجودة. يتم قياس هذه المتغيرات باستخدام أدوات البحث، بحيث يمكن تحليل

⁸ Annindita Hartono Putri and Agung Setiawan, "Enhancing Creative Arabic Language Learning Through Pinterest Application," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 6, no. 1 (2023): 21–36, <https://dx.doi.org/10.31538/alsuna.v6i1.3693>.

البيانات الرقمية باستخدام الإجراءات الإحصائية.⁹ تستخدم الباحثة تصميم البحث التجريبي يعني (*Pre- Experimental Design*)، وتحديدًا تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (*One Group Pretest-Posttest Design*). في هذا التصميم، يتم إجراء الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة التجربة التعليمية، ثم يتم إجراء الاختبار البعدي بعد المعالجة.¹⁰ لا يوجد مجموعة ضابطة في هذا البحث، لذا يتم مقارنة النتائج بناء على التغير في درجات الاختبار القبلي والبعدي داخل المجموعة نفسها.

إن مجتمع البحث في هذه البحث هو جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة التربية الإسلامية باسر للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وعددهم ٥٧ طالبًا. أما عينة البحث فهي طلاب الصف العاشر (ب) وعددهم ٣٤ طالبًا، وقد تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*). وأما أداة البحث المستخدمة فهي الملاحظة المباشرة والاختبار، والذي يتكوّن من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

3. مناقشة ونتائج البحث

تلعب الوسائل التعليمية دورًا بالغ الأهمية في عملية التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية. ومن أدوارها أنّها تساعد المعلم في توضيح المعلومات أو إيصال الرسائل والمحتوى إلى الطلاب.¹¹ الطلاب الذين يستخدمون الوسائط التفاعلية يتمتعون بدافعية أعلى وفهم أفضل مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون باستخدام الأساليب التقليدية.¹²

⁹ Amruddin et al., *Metodologi Penelitian KUANTITATIF*, 92AD.

¹⁰ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta Bandung, 2013).

¹¹ Siti Mahmuda, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2018): 129, <https://dx.doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1131>.

¹² Hayati, Ulfa Fauziah Yarda, and Fajriyani Arsyah, "تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية في ترقية مفهوم"، *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 2, no. 1 (2022): 49–63, <https://doi.org/10.30983/huruf.v2i1.5336>.

الوسائل البصرية هي أدوات قادرة على عرض الصور أو النصوص بشكل واضح. ومن ثم، فإن الوسيلة التعليمية البصرية الجيدة لا تقتصر على كونها جذابة من حيث المظهر فقط، بل يجب أن تكون قادرة أيضا على تمثيل محتوى المادة من خلال الرموز البصرية المعروضة. ومن خلال هذه الوسيلة، يستطيع المتعلمون فهم المعاني الكامنة بطريقة أسهل وأوضح، وربط الرموز البصرية بشرح المعلم، وكذلك تعزيز دافعهم للتعلم.¹³

يعد *Pinterest* منصة اكتشاف بصريّ تتيح للمستخدمين البحث عن الإلهام لمشاريعهم واهتماماتهم المختلفة.¹⁴ يهدف *Pinterest* إلى إلهام المستخدمين من خلال توفير ميزة البحث التي تشمل أنواعا مختلفة من المحتوى، مثل الدبائيس، والمنتجات، ومقاطع الفيديو.¹⁵ ومع تطور العصر، أصبح المعلمون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد كوسيلة لمشاركة الموارد التعليمية والوصول إليها. من بين العديد من المنصات المتاحة، أصبح *Pinterest* خيارا شائعا بفضل ميزاته الفريدة، مثل تنظيم المحتوى بصريا وسهولة بناء الشبكات الاجتماعية. وقد ثبت أن المحتوى التعليمي في *Pinterest* يتمتع بأعلى مستوى من الانتشار والشعبية مقارنة بالفئات الأخرى، مما يدل على جاذبيته القوية واهتمام المستخدمين الكبير بمشاركة هذا النوع من المحتوى.¹⁶

يعدّ تعليم المفردات عملية تدريس الكلمات أو مجموعة من الكلمات التي تعتبر أحد المكونات الأساسية في تعلم اللغة العربية.¹⁷ المفردات هي أداة لتوصيل المعنى، كما أنها وسيلة للتفكير. وذلك لأن الإنسان يستطيع التفكير ثم التعبير عما يدور في ذهنه

¹³ Putri Kumala dewi and Nia Budiana, *Buku Media Pembelajaran Bahasa.Pdf* (Malang: UB Press, 2018).

¹⁴ Sarah E. Schoper, "Pinterest as a Teaching Tool," *Journal of Teaching and Learning with Technology* 4, no. 1 (2015): 69–72, https://dx.doi.org/10.5005/jp/books/11661_25.

¹⁵ Prabhat Agarwal et al., "OmniSearchSage: Multi-Task Multi-Entity Embeddings for Pinterest Search," *WWW 2024 Companion - Companion Proceedings of the ACM Web Conference, 2024*, 121–30, <https://dx.doi.org/10.1145/3589335.3648309>.

¹⁶ Hamid Karimi, Kaitlin Torphy Knake, and Kenneth A Frank, "An Analysis of Diffusion of Teacher-Curated Resources on Pinterest," no. July (2023): 55–66.

¹⁷ Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodad Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, *Analisis Pembelajaran Mufrodad Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah* (Surabaya: CV. GEMILANG, 2018).

وعقله من خلال الكلمات وفقا لما يريده. نظرا لأهمية إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية، فإن الأمر يتطلب وسيلة تعليمية قادرة على دعم فهم الطلاب بشكل أكثر فاعلية وسياقيا. يعرف *Pinterest* بأنه منصة تركز على التصورات البصرية، مما يجعله أداة مفيدة في تعليم المفردات من خلال تقديم سياق بصري أكثر ثراء. إن استخدام الصور والتصورات البصرية يساعد في تعزيز فهم المفردات وزيادة قدرتها على التذكر لدى المتعلمين.¹⁸

أجري هذا البحث لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير استخدام الموقع *Pinterest* كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية في فهم المفردات لدى طلاب المدرسة التبرية الإسلامية باسر. وقد تم الحصول على نتائج هذا البحث من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

نتيجة الطلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	اسم الطلاب	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
١	AA	٦٨	٨٨
٢	ARH	٦٤	٨٨
٣	ARI	٥٦	٧٦
٤	AM	٧٦	١٠٠
٥	CM	٦٤	٨٤
٦	FOM	٦٨	٨٨
٧	FA	٧٢	٩٢
٨	FH	٧٢	٩٦
٩	GH	٦٠	٨٤
١٠	HIF	٥٦	٨٤
١١	HF	٧٢	٩٢

¹⁸ Domingo and Aguillon, "Perceived Role of Social Media in the Vocabulary Development of University Students."

٨٠	٥٦	HK	١٢
٩٢	٦٨	IAP	١٣
٨٨	٦٤	KNA	١٤
٩٦	٧٦	KKN	١٥
٨٤	٦٨	MT	١٦
٩٦	٧٢	ME	١٧
٨٨	٦٤	MZ	١٨
٩٦	٧٦	MR	١٩
٨٨	٦٨	MU	٢٠
٧٦	٥٢	NS	٢١
٨٠	٦٠	NAS	٢٢
٨٨	٦٤	NK	٢٣
٨٠	٥٢	NPO	٢٤
٨٤	٦٠	NT	٢٥
٨٨	٦٤	NJ	٢٦
٧٦	٥٦	RB	٢٧
٨٨	٦٤	RMZ	٢٨
٩٢	٧٢	SM	٢٩
٨٨	٦٤	SR	٣٠
٨٤	٦٠	SF	٣١
٩٢	٧٢	SK	٣٢
٩٢	٦٨	ZPA	٣٣
٩٢	٧٢	ZA	٣٤
٢٩٨٠	٢٢٢٠	المجموع	
٨٧.٦٤٧.٥٨٨٢	٦٥.٢٩٤١١٧٦٥	المتوسط	

بناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين أن متوسط درجات الاختبار القبلي للطلاب قبل إعطائهم المعالجة باستخدام الموقع *Pinterest* كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية هو ٦٥,٢٩، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي بعد المعالجة إلى ٨٧,٦٥. ويظهر فرق المتوسط البالغ 22.35 وجود تحسّن ملحوظ في إتقان الطلاب للمفردات.

1. شروط تحليل البيانات

أ) اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality

Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai	Pretest	0,132	34	0,141	0,944	34	0,079
Ujian	Posttest	0,170	34	0,014	0,949	34	0,118

وبناءً على نتائج اختبار *Shapiro-Wilk*، فإن قيمة الدلالة لبيانات الاختبار القبلي كانت ٠,٠٧٩، وليبيانات الاختبار البعدي كانت ٠,١١٨، وكلاهما أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع توزيعاً طبيعياً.

ب) اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai Ujian	Based on Mean	0,998	1	66	0,321
	Based on Median	0,937	1	66	0,337
	Based on Median and with adjusted df	0,937	1	65,953	0,337
	Based on trimmed mean	1,048	1	66	0,310

بناءً على نتائج الاختبار *Levene's Test*، يتضح أن قيمة الدلالة في جميع الأساليب أكبر من ٠,٠٥، سواء التي حسبت على أساس المتوسط الحسابي (٠,٣٢١)، أو الوسيط (٠,٣٣٧)، أو المتوسط المعدّل (٠,٣١٠). وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لها تباين متجانس أو متماثل.

٢. اختبار الفرضية

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre Test - Post Test	-22,353	2,627	0,451	-23,270	-21,436	-49,612	33	0,000

من خلال نتائج اختبار *t* أعلاه، تبيّن أن:

متوسط الفارق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو -٢٢,٣٥٣، وهذا يعني حدوث زيادة في الدرجات بمقدار ٢٢,٣٥٣. وكانت قيمة *t* المحسوبة -٤٩,٦١٢، وقيمة الدلالة (Sig. (2-tailed) $0,000 < 0,05$.

بناءً على نتائج اختبار *Paired sample t-test*، تم الحصول على قيمة *t*_{hitung} وهي -٤٩,٦١٢، بينما كانت قيمة *t*_{tabel} عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية (df) = ٣٣ هي ٢,٠٣٤٥. وبما أن قيمة *t*_{hitung} < *t*_{tabel}، فهذا يعني رفض *H*₀ وقبول *H*_a، أي أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبالتالي، فإن استخدام موقع *Pinterest* كالمصدر المرجعي للوسيلة البصرية له تأثير معنوي كبير على تحسين استيعاب المفردات لدى الطلاب.

يتماشى هذا البحث مع نظرية التعليم البصري التي تنص على أن الوسائل ذات الطابع البصري يمكن أن تعزز ذاكرة الطلاب وفهمهم للمادة التعليمية. تلعب الوسائل البصرية دوراً مهماً في جذب انتباه الطلاب، خاصة عند دراسة أشياء أو أجسام خطيرة لا يمكن لمسها أو يصعب الوصول إليها بسبب بعدها. ويهدف استخدام هذه الوسائل إلى مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم التي كانت مجردة في السابق لتصبح أكثر واقعية.

وأسهل للفهم كأشياء ملموسة.¹⁹ وقد ذكر أمير حمزة سليمان أن الوسائل البصرية لا توفر فقط طريقة فعالة للتعلم في وقت قصير، بل إن ما يتلقاه الطلاب من خلال الوسائل البصرية يبقى في الذاكرة لمدة أطول وبطريقة أفضل.²⁰ تعدّ منصة *Pinterest* ، بوصفها منصة تعتمد على الصور والتصوير المرئي، مصدرا غنيا بالمحتوى المناسب لدعم اكتساب المفردات في اللغة العربية. ومن خلال الصور الجذابة والسياقية، يستطيع الطلاب الربط بين الشكل البصري ومعنى المفردة بطريقة أكثر واقعية وممتعة. وتدعم هذه النتيجة أيضا أبحاث سابقة، كما ذكرت أنينديتا هارتونو بوتري أن موقع *Pinterest* ثبت أنه قادر على زيادة فعالية التعليم وتشجيع إبداع الطلاب.²¹ بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة صفا ناز تاسيا أن *Pinterest* يمكنه تعزيز إبداع المعلمين في ابتكار وسائل تعليمية جذابة وزيادة حماسة الطلاب. وغالبا ما يتم دمج الأفكار المستوحاة من *Pinterest* مع إبداع المعلم.²²

وبالتالي، فإن استخدام *Pinterest* في تعليم المفردات لا يحقق فقط تأثيرا إيجابيا في تحسين نتائج تعلم الطلاب، بل يعزز أيضا من مشاركتهم ودافعيتهم في عملية التعليم. وهذا ما يؤكد أهمية دمج التكنولوجيا البصرية في عملية تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي الحالي.

4. خاتمة

لقد ثبت أن تطبيق الوسائل البصرية من خلال الموقع *Pinterest* له تأثير إيجابي على استيعاب المفردات لدى الطلاب. ويظهر ذلك من خلال زيادة نتائج تعليم الطلاب بعد مشاركتهم في التعليم باستخدام هذه الوسيلة. وبناء على نتائج تحليل البيانات، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٥,٢٩، بينما ارتفع متوسط درجات

¹⁹ Ahmad Hutaeruk et al., *Media Pembelajaran Dan TIK*, Jakarta : Yayasan Kita Menulis, vol. 5 (Pematangsiantar: Penerbit Yayasan Kita Menuis, 2022).

²⁰ S. Ag. MA M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2013).

²¹ Putri and Setiyawan, "Enhancing Creative Arabic Language Learning Through Pinterest Application."

²² Safa Naz Tasya, "Pemanfaatan Aplikasi Pinterest Dalam Pembuatan Media Pembelajaran," *Skripsi*, 2023.

الاختبار البعدي إلى ٨٧,٦٥. كما أظهر اختبار *Test Paired Sample t* أن قيمة *t* المحسوبة بلغت ٤٩,٦١٢، وهي أكبر بكثير من قيمة *t* الجدولية البالغة ٢,٠٣٤٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) تساوي ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبالتالي، فإن استخدام موقع *Pinterest* كالوسيلة تعليمية بصرية له تأثير كبير وذو دلالة إحصائية في تحسين استيعاب المفردات باللغة العربية لدى الطلاب.

المراجع

- Agarwal, Prabhat, S. K. Minhazul Islam, Nikil Pancha, Kurchi Subhra Hazra, Jiajing Xu, and Chuck Rosenberg. "OmniSearchSage: Multi-Task Multi-Entity Embeddings for Pinterest Search." *WWW 2024 Companion - Companion Proceedings of the ACM Web Conference*, 2024, 121–30. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.1145/3589335.3648309>.
- Amruddin, Roni Priyanda, Tri siwi Agustina, and Nyoman sri Ariantini. *Metodologi Penelitian KUANTITATIF*, 92AD.
- Aulia, Rambu -, Nasrun Supardi, Iskandi Iskandi, and M.ThaiB Rizki. "Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodad." *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education* 1, no. 2 (2021): 39–48. <https://doi.org/https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2051>.
- Domingo, Mee Jay A., and Harvey John Tolentino Aguillon. "Perceived Role of Social Media in the Vocabulary Development of University Students." *Applied Linguistics, Linguistics, and Literature (ALLURE) Journal* 1, no. 1 (2021): 1–14. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.26877/allure.v1i1.9269>.
- Hansen, Kirsten, Gillian Nowlan, and Christina Winter. "Pinterest as a Tool: Applications in Academic Libraries and Higher Education." *Partnership: The Canadian Journal of Library and Information Practice and Research* 7, no. 2 (2012). <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.21083/partnership.v7i2.2011>.
- Hayati, Ulfa Fauziah Yarda, and Fajriyani Arsyah. "تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية في ترقية مفهوم التراكيب النحوية." *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 2, no. 1 (2022): 49–63. <https://doi.org/https://doi.org/10.30983/huruf.v2i1.5336>.
- Hijriyah, Umi. *Analisis Pembelajaran Mufrodad Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah. Analisis Pembelajaran Mufrodad Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*. Surabaya: CV. GEMILANG, 2018.
- Hutauruk, Ahmad, Hani Subakti, David Simarmata, Hana Lestari, Gamar Al Haddar, Mohamad Da'i, Sukarman Purba, Muh Khalik, and Vesti Cahyaningrum. *Media*

- Pembelajaran Dan TIK. Jakarta : Yayasan Kita Menulis. Vol. 5. Pematangsiantar: Penerbit Yayasan Kita Menuis, 2022.*
- Karimi, Hamid, Kaitlin Torphy Knake, and Kenneth A Frank. "An Analysis of Diffusion of Teacher-Curated Resources on Pinterest," no. July (2023): 55–66.
- Koiruman, Joko Andi, Nurus Amzana, Zuhri Zuhri, Ariyanto Ariyanto, and Elce Purwandari. "Identifikasi Kesulitan Pembelajaran Mufrodat Pada Santri." *Journal of Education and Instruction (JOEAI)* 7, no. 1 (2024): 48–56. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.31539/joeai.v7i1.9477>.
- Kumala dewi, Putri, and Nia Budiana. *Buku Media Pembelajaran Bahasa.Pdf*. Malang: UB Press, 2018.
- M. Khalilullah, S. Ag. MA. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2013.
- Mahmuda, Siti. "Media Pembelajaran Bahasa Arab." *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2018): 129. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1131>.
- Nurhasnah, Rita Febrianta, Afrina Refdianti, and Mohamed Daud. "استخدام الوسائط
السّمعية و تأثيرها في إتقان المفردات العربيّة." *Jurnal Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 12, no. 1 (2024): 52. <https://doi.org/https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i1.11079>.
- PandanSari, Purwosisri, Rina Purwanti, Kustiyono, Abdul Jalil, and Lathifah. "Penggunaan Pinterest Sebagai Media Desain Busana Untuk Meningkatkan Pembelajaran Mahasiswa Desain Fashion." *Jurnal Riset Ilmiah* 1, no. 7 (2024): 565–70. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.62335/shpvd358>.
- Putri, Annindita Hartono, and Agung Setiawan. "Enhancing Creative Arabic Language Learning Through Pinterest Application." *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 6, no. 1 (2023): 21–36. <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.31538/alsuna.v6i1.3693>.
- Sa'diyah, Hurriyatus, Dinda Febriani, Nurhasnah, and Oktarina Yusra. "تأثير الوسيلة
في نتيجة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل Powerpoint التفاعلية باور بوينت
الخامس بالمدرسة الابتدائية الاسلامية بيت الرحيم باريك بوتوية." *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 4964 (2023): 299–310. <https://doi.org/https://doi.org/10.47498/arabiyya.v12i02.2248>.
- Schooper, Sarah E. "Pinterest as a Teaching Tool." *Journal of Teaching and Learning with Technology* 4, no. 1 (2015): 69–72. https://doi.org/https://dx.doi.org/10.5005/jp/books/11661_25.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: Alfabeta Bandung, 2013.

Tasya, Safa Naz. “Pemanfaatan Aplikasi Pinterest Dalam Pembuatan Media Pembelajaran.” *Skripsi*, 2023.

**تطبيق وسيلة التعليم باستخدام إسبرنج سويت (*iSpring Suite*) لتعليم المفردات
لدى تلاميذ الصف الأول بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإحسان.**

Rofik Nur Alam¹

Nandang Sarip Hidayat²

Agustiar³

Email: ronlam29boker@gmail.com¹

Email nandang.sarip.hidayat@uin-suska.ac.id²

Email agustiar@uin-suska.ac.id³

UIN Sulthan Syarif Kasim Riau¹

UIN Sulthan Syarif Kasim Riau²

UIN Sulthan Syarif Kasim Riau³

ABSTRACT

Arabic vocabulary is an important element in language learning; however, many students face difficulties in understanding meanings and forming sentences due to traditional teaching methods that rely on memorization. This study aims to evaluate the effectiveness of iSpring Suite in teaching vocabulary at Ihsan Integrated Islamic Middle School. Involving 20 students, a quantitative approach and experimental method were used to collect data. Data analysis was conducted using the Test-T, which showed that iSpring Suite is effective in helping students understand vocabulary meanings (score of 5.284) and form sentences (score of 5.762), both exceeding the significant value at the 1% and 5% levels. These results support the acceptance of the alternative hypothesis (H_a) and the rejection of the null hypothesis (H_o), thus indicating that the use of iSpring Suite as a teaching aid is effective in improving students' understanding and ability to use Arabic vocabulary.

Keywords : *Vocabulary, iSpring Suite, Learning Media, Arabic Language Learning.*

ABSTRAK

Kosakata bahasa Arab merupakan elemen penting dalam pembelajaran bahasa, namun banyak siswa yang masih mengalami kesulitan dalam memahami arti dan membentuk kalimat karena metode pembelajaran yang tradisional dan bergantung pada hafalan. Penelitian ini bertujuan untuk mengevaluasi efektivitas iSpring Suite dalam pengajaran kosakata di Sekolah Menengah Pertama Islam Terpadu Ihsan. Dengan melibatkan 20 siswa, pendekatan kuantitatif dan metode eksperimen digunakan untuk mengumpulkan data. Analisis data dilakukan menggunakan uji Test-T, yang menunjukkan bahwa iSpring Suite efektif dalam membantu siswa memahami arti kosakata (skor 5,284) dan

membentuk kalimat (skor 5,762), keduanya melebihi nilai signifikan pada taraf 1% dan 5%. Hasil ini mendukung penerimaan hipotesis alternatif (Ha) dan menolak hipotesis nol (Ho), sehingga penggunaan iSpring Suite sebagai alat bantu pengajaran dinyatakan efektif dalam meningkatkan pemahaman dan kemampuan siswa dalam kosakata bahasa Arab.

Kata Kunci : Kosakata, iSpring Suite, Media Pembelajaran, Pembelajaran Bahasa Arab.

ملخص البحث

تعتبر المفردات العربية عنصراً مهماً في تعلم اللغة، ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في فهم المعاني وتكوين الجمل بسبب الطرق التقليدية في التعليم التي تعتمد على الحفظ. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية iSpring Suite في تدريس المفردات في المدرسة المتكاملة الإسلامية المتوسطة الإحسان. من خلال إشراك 20 طالباً، تم استخدام نهج كمي وطريقة تجريبية لجمع البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار Test-T، والذي أظهر أن iSpring Suite فعال في مساعدة الطلاب على فهم معاني المفردات (درجة 5.284) وتكوين الجمل (درجة 5.762)، وكلاهما يتجاوز القيمة الدالة عند مستوى 1% و5%. تدعم هذه النتائج قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (Ho)، وبالتالي، يُعتبر استخدام iSpring Suite كأداة تعليمية فعالاً في تحسين فهم الطلاب وقدرتهم على استخدام المفردات العربية.

الكلمات المحورية: المفردات، iSpring Suite، وسيلة التعليم، تعلم اللغة العربية

1. مقدمة

في عصر الرقمنة 5.0، إن استخدام التكنولوجيا أصبح أمراً حتمياً بالنسبة للبشر في العصر الحديث، حيث تُستخدم في جميع الأنشطة البشرية تقريباً. لقد تطورت هذه التكنولوجيا بسرعة كبيرة على مر السنين، مما يسهل على الإنسان القيام بعمله بشكل أكثر فعالية في العصر الحديث.¹ منذ بداية العصر الحديث، أثرت التطورات التكنولوجية العالمية على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك السياسة والاقتصاد

¹ Fasial Tamimi, dan Siti Munawaroh, "Teknologi Sebagai Kegiatan Manusia Dalam Era Modern Kehidupan Masyarakat," Saturnus : Jurnal Teknologi dan Sistem Informasi 2, no 3 (2024): 66-74. <https://doi.org/10.61132/saturnus.v2i3.157>

والثقافة والفنون والتعليم.² لذلك، من المهم تحديث وتطبيق التكنولوجيا في التعليم لتسهيل عملية التعلم.³ في هذا السياق، من الضروري دمج طرق التدريس التقليدية والحديثة، خاصة من خلال الاستفادة من الأجهزة مثل الهواتف المحمولة التي يستخدمها الطلاب غالبًا لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل الهواتف المحمولة، لا يقتصر فقط على الامتحانات، بل يمكن أن يعزز فعالية التعلم. يمكن للطلاب التعلم في أي مكان، ليس فقط في المدرسة ولكن أيضًا في المنزل، مما يجعل أوقات فراغهم أكثر إنتاجية. في تدريس اللغات، بما في ذلك اللغة العربية، من المهم تعليم كيفية التواصل بشكل جيد. هناك ثلاثة عناصر مهمة في تدريس اللغة: الأصوات، والتركيب، والمفردات، حيث يعتبر فهم المفردات هو المفتاح الرئيسي، خاصة للطلاب في المرحلة الأساسية.

وفقًا للدكتورة ستي صالحة، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها الشخص، وهي عامل مهم في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما يكون تعلم المفردات مملًا للطلاب، خاصة عندما يتم إعطاؤهم قائمة طويلة من المفردات لحفظها. لذلك، هناك حاجة إلى طرق جذابة لتعليم المفردات حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويمكنهم تذكرها بشكل جيد.⁴

يمكن أن تسهل استخدام وسائل التعلم المناسبة عملية التعلم للطلاب. تشمل وسائل التعلم مجموعة متنوعة من الأدوات المستخدمة لنقل المحتوى، مثل الكتب، والفيديوهات، والصور. ومع ذلك، لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية، مما قد يجعل الطلاب يشعرون بالملل. في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإحسان في بيكانبارو، لا يزال تدريس المفردات باللغة العربية يعتمد على الطرق التقليدية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وقلة الجاذبية. لذلك، هناك حاجة لتطبيق طرق جديدة تعتمد على التكنولوجيا، مثل استخدام *iSpring Suite*، الذي يجمع بين

² Riska Aini Putri, "Pengaruh Teknologi dalam Perubahan di Era Digital," Journal of Computers and Digital Business 15, no 3 (2023): 105-111. <https://doi.org/10.56427/jcbd.v2i3.233>

³ Halimatus Sa'diyah dkk, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Penuh Inovasi dan Kontemporer* (Malang: Nusantara Global Press, 2019), 52.

⁴ Dr. Siti Shalihah, M. Ag, "Pengembangan HOTS dalam Pembelajaran Mufrodad," webinar, 10 Juni 2020.

مفاهيم التعلم والتكنولوجيا السمعية والبصرية لخلق تجربة تعليمية أكثر جذبًا وفعالية.⁵

2. منهج البحث

تتناول هذه الدراسة استخدام وسيلة التعليم المعروفة باسم "إسبرينج سويت" في تعليم المفردات لتلاميذ الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإحسان. تم تنفيذ البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من نوفمبر 2023 إلى يناير 2024، حيث تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول من قسي "البدر" و"أحد" باستخدام تقنية العينة العشوائية العنقودية، مما يضمن تمثيلًا عادلًا للتلاميذ في الدراسة.

يهدف البحث إلى تقييم فعالية وسيلة "إسبرينج سويت" التعليمية من خلال إجراء مقارنة شاملة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة. اعتمدت الدراسة على منهجية كمية، حيث تم استخدام تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*) مع مجموعة ضابطة غير معادلة، مما يسمح بتقييم تأثير الوسيلة التعليمية بشكل دقيق. لتحقيق أهداف البحث، تم إجراء اختبارات قبلية لتحديد مستوى المفردات لدى التلاميذ قبل استخدام الوسيلة التعليمية، تلتها اختبارات بعديّة لتقييم مدى تقدمهم بعد تطبيق "إسبرينج سويت". تم جمع البيانات من خلال ملاحظات مباشرة واختبارات، حيث تم قياس سلوك التلاميذ أثناء عملية التعلم وتقييم نتائجهم الأكاديمية.

استخدمت الملاحظة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تسجيل سلوك التلاميذ وتفاعلهم أثناء الدروس، مما يوفر رؤية قيمة حول كيفية تأثير الوسيلة التعليمية على تعلمهم. كما تم استخدام الاختبارات القبليّة والبعديّة لتحديد مدى تقدم التلاميذ في تعلم المفردات.

لتحليل البيانات، تم استخدام اختبار "t" لمقارنة النتائج بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يساعد في تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التلاميذ نتيجة لاستخدام "إسبرينج سويت". من خلال هذه المنهجية، تسعى الدراسة إلى

⁵ Wawancara dengan siswa kelas 1 SMP IT IBS Riau, 09:30 WIB, 28 Oktober 2024.

تقديم رؤى واضحة حول فعالية هذه الوسيلة التعليمية في تعزيز تعلم المفردات لدى التلاميذ

3. مناقشة ونتائج البحث

تمت عملية البحث من خلال تنفيذ سلسلة من الجلسات التعليمية التي تهدف إلى قياس وتحسين مستوى الفهم لدى الطلاب. في البداية، تم إجراء الجلسة الأولى التي تضمنت اختباراً قبلياً، حيث تم تصميم هذا الاختبار لقياس مستوى الفهم الأولي للطلاب في الموضوع المعني. كانت هذه الخطوة ضرورية لتحديد النقاط القوية والضعيفة لدى الطلاب قبل بدء عملية التدريس.

بعد ذلك، تم تنظيم الجلسات الثانية إلى الرابعة، والتي كانت مخصصة لتطبيق أساليب التدريس الحديثة باستخدام برنامج *iSpring Suite* خلال هذه الجلسات، تم تعليم الطلاب المفردات الجديدة من خلال وسائل تفاعلية متنوعة، مما ساهم في تعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. استخدمت هذه الوسائل التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية محفزة، حيث تم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المواد التعليمية. وبعد الانتهاء من عملية التدريس، تم إجراء اختبار بعدي لتقييم مدى زيادة فهم الطلاب للمفردات والمفاهيم التي تم تدريسها. كان الهدف من هذا الاختبار هو قياس مدى فعالية الأساليب التعليمية المستخدمة، وتحديد مدى التحسن الذي حققه الطلاب في فهمهم للموضوع. من خلال هذه الخطوات، تمكنا من الحصول على بيانات قيمة حول تأثير التدريس التفاعلي على مستوى الفهم لدى الطلاب.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

نتائج الاختبار القبلي

- عدد الطلاب 20: طالباً
- متوسط الدرجات: 60.5
- توزيع الدرجات:
- حصلوا على درجات جيدة 7: (70 ≥) طلاب

- حصلوا على درجات كافية 12: (60-69) طالبًا
- حصلوا على درجات ضعيفة 1: (< 60) طالب

نتائج الاختبار البعدي

- عدد الطلاب 20: طالبًا
- متوسط الدرجات: 87.5
- توزيع الدرجات:

- حصلوا على درجات ممتازة 11: (≥ 90) طالبًا
- حصلوا على درجات جيدة 7: (80-89) طلاب
- حصلوا على درجات كافية 2: (70-79) طالبين
- لا يوجد من حصل على درجات ضعيفة (< 70)

التحليل الإحصائي

- اختبار: (t-test) t

- كانت قيمة t المحسوبة 5.762.
- كانت قيمة t الحرجة عند مستوى الدلالة 1% هي 2.712 وعند 5% هي 2.024.

- نظرًا لأن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الحرجة، يتم قبول الفرضية البديلة (H_a)، مما يدل على وجود فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

جدول ملخص النتائج

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الفئة
87.5	60.5	متوسط الدرجات

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفئة
0	11	الطلاب الممتازون
7	7	الطلاب الجيدون
12	2	الطلاب الكافون
1	0	الطلاب الضعفاء

يظهر هذا البحث أن دمج التكنولوجيا في التعليم، وخاصة في تدريس المفردات، يمكن أن يقدم تأثيرًا إيجابيًا على نتائج تعلم الطلاب. من المهم أخذ ذلك في الاعتبار في تطوير المناهج وطرق التدريس في المستقبل.

4. خاتمة

تناقش هذه الدراسة استخدام *iSpring Suite* كأداة تعليمية لتعليم المفردات وفهم المعاني وتكوين الجمل بين الطلاب في المدارس الحكومية. وقد أظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا على الطلاب، حيث زادت حماسهم للتعلم من الاجتماع الثاني حتى الاجتماع الأخير. بالنسبة لتعليم المفردات وفهم المعاني، كانت القيمة الإحصائية التي تم الحصول عليها هي 5.284، وهي أكبر من القيمة الحدية المعنوية عند مستوى 1% (2.712) و 5% (2.024). وهذا يشير إلى أن فرضية البحث (Ha) مقبولة، مما يدل على فعالية الأداة. أما بالنسبة لتكوين الجمل، فقد كانت القيمة الإحصائية 5.762، وهي أيضًا أكبر من القيمة الحدية المعنوية عند مستوى 1% و 5%، مما يعني أن فرضية البحث مقبولة أيضًا. يوصي الباحثون بأن يستمر المعلمون في استخدام *iSpring Suite* في تعليم المفردات، خاصة في فهم الكلمات، وبنيتها ومعانيها. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كبيانات أولية لتقييم فعالية *iSpring Suite* في قدرة الطلاب على تذكر المفردات. كما يتطلب الأمر المزيد من الأنشطة في إعداد المواد والأسئلة باللغة العربية لإدراجها في *iSpring Suite*. يجب على

المعلمين أن يكونوا قادرين على تطبيق أساليب أو نماذج تعليمية فعالة. يمكن استخدام *Spring Suite* كبديل لتعليم مفردات اللغة العربية. كما يتطلب الأمر وقتًا إضافيًا لتعلم اللغة العربية. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا للباحثين في المستقبل لإجراء أبحاث مماثلة حول فعالية الأدوات التعليمية في قدرة الطلاب على تذكر المفردات.

المراجع

Fasial Tamimi, dan Siti Munawaroh. "Teknologi Sebagai Kegiatan Manusia Dalam Era Modern Kehidupan Masyarakat." *Saturnus: Jurnal Teknologi dan Sistem Informasi* 2, no. 3 (2024): 66-74. <https://doi.org/10.61132/saturnus.v2i3.157>.

Riska Aini Putri. "Pengaruh Teknologi dalam Perubahan di Era Digital." *Journal of Computers and Digital Business* 15, no. 3 (2023): 105-111. <https://doi.org/10.56427/jcbd.v2i3.233>.

Halimatus Sa'diyah dkk. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Penuh Inovasi dan Kontemporer*. Malang: Nusantara Global Press, 2019.

Dr. Siti Shalihah, M. Ag. "Pengembangan HOTS dalam Pembelajaran Mufrodad." Webinar, 10 Juni 2020.

Wawancara dengan siswa kelas 1 SMP IT IBS Riau, 09:30 WIB, 28 Oktober 2024.

Sadiman, Arief S., dkk. *Media Pendidikan*. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2009.

Munadhi, Yudhi. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Gaung Persada Press, 2008.

Sholihah. "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodad." *Jurnal Tarling* 1, no. 1 (2018): 62-76. <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1122>

Azizah, Hanifah Nur. "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall." *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1, no. 1 (2018). <https://10.17509/alsuniyat.v1i1.24212>

وسيلة *Power Point Interaktif* وفعاليتها لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت

والمنعوت بـ SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar

Fajriah¹

Nurlela²

Email: fajriah@ar-raniry.ac.id¹

Email: 220202112@student.ar-raniry.ac.id²

UIN Ar-Raniry Banda Aceh¹

UIN Ar-Raniry Banda Aceh²

Abstract

The problem at SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar is that the students are not able to understand *Na'at* and *Man'ut*. This research aims to identify the effectiveness the use of Interactive Power Point media to increase students' ability to understand *Na'at* and *Man'ut*. The research method in this research is pre experimental method with the one group pre-test and post-test design. To collect the data, the researcher used the test. The result of this research is the using of Interactive Power Point media is effective to increase students' ability to understand *Na'at* and *Man'ut*. Furthermore, it was found that the result of the T-Test is a significance level (2- tailed) $0.00 < 0.05$. This value shows that the alternative hypothesis (H_a) is accepted and the null hypothesis (H_0) is rejected.

Keywords: *Interactive Power Point Media, Na'at and Man'ut*

Abstrak

Permasalahan di SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar adalah siswa kurang mampu memahami materi *Na'at* dan *Man'ut*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektifitas penggunaan media Power Point Interaktif untuk meningkatkan pemahaman siswa terhadap *Na'at* dan *Man'ut*. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode *pre- eksperimen* dengan model *one group pre-test and post-test design*. Peneliti menggunakan test sebagai metode dalam mengumpulkan data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Media Power Point Interaktif efektif untuk meningkatkan pemahaman siswa tentang *Na'at* dan *Man'ut*, peneliti memperoleh hasil

Paired Sample T-Test dengan tingkat signifikansi Sig. (2-tailed) 0,000 lebih kecil dari tingkat signifikansi 0,05. Hal ini menunjukkan bahwa *hipotesis alternatif* (H_a) diterima dan *hipotesis nol* (H_o) ditolak.

Kata Kunci: *Media Power Point Interaktif, Na'at dan Man'ut*

مستخلص البحث

كانت المشكلة في SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar أن الطالبات لم يقدرن على فهم النعت والمنعوت. ويهدف هذا البحث للتعرف على فعالية وسيلة Power Point Interaktif لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت. وأما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج التجريبي بالتصميم التمهيدية (*Pre – Experimental Design*) بالمجموعة الواحدة ويسمى *One Group Pretest Post- Test Design*. تقوم الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي كأداة لجمع البيانات. وأما نتيجة البحث فهي أن وسيلة Power Point Interaktif كانت فعالة لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت في SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar. وجدت الباحثة نتيجة الاختبار-ت (*Paired Sample T-Test*) على مستوى الدلالة Sig. (2-tailed) 0,000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05. وهذا يدل على أن الفرض البديل H_a مقبول والفرض الصفري H_o مردود.

الكلمات المحورية: *وسيلة Power Point Interaktif ، النعت والمنعوت*

1. المقدمة

اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الأساسية في المدرسة الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. من المهم تعلم اللغة العربية لارتباطها بفهم التعاليم الإسلامية وممارسة العبادات والعلاقة مع التراث الثقافي الإسلامي. ولذلك يجب على الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية.

تحتوي اللغة العربية على ثلاثة عناصر رئيسية مترابطة وهي الأصوات والمفردات والقواعد أو التراكيب. هذه العناصر هي المواد الرئيسية التي يمكن أن يساعد الطلاب على إتقان اللغة العربية، فيجب على الطلاب أن يتعلموا عناصر اللغة العربية لإتقان مهارات اللغة العربية بشكل جيد.

قواعد النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.¹ كما نقل عن M. Misbah في كتابة Fajriah أن أهداف تدريس النحو هي لجعل الطلاب قادرين على فهم وظيفة كل كلمة في الجملة وفهم كل تعريف الجملة جميعاً بشكل صحيح وسريع وتركيب الجمل الصحيحة من حيث قواعد اللغة عند يواصلون باللغة العربية مكتوباً أو شفها ليقدموا آراءهم أو شعورهم.² وهو يعين المتعلمين على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تجنباً للحن ويمكن لمتعلمي اللغة العربية أن يكونوا كأهلها الناطقين بها في فصاحتهم، ولا يتم تحسين اللغة العربية وتذوق حلاوتها إلا بعلم النحو لأنه وسيلة لاكتساب اللغة.

علم من علوم القواعد النحوية هو النعت والمنعوت. لتسهيل فهم الطلاب على النعت والمنعوت فإن المعلم يحتاج إلى وسيلة تعليمية.

كانت الوسيلة التعليمية هي آلة يستخدمها المعلم في عملية التعليمية لتسهيل المفاهيم والمعارف والمهارات ولتحسين عملية التعليم ولتوضيح معاني الكلمات ولشرح الأفكار ولتدريب الدارسين. وهي أيضاً الأجهزة والمواقف التعليمية التي تستخدمها المدرس في مجال الإتصال التعليمي.³ إحدى الوسائل التعليمية المثيرة التي تمكن استخدامها في تعليم النعت والمنعوت هي وسيلة *Power Point Interaktif*.

Power Point Interaktif هو عبارة عن وسيلة تمكن أن تسهل الحصول على المعلومات والمعرفة، وهو عبارة عن شريحة تفاعلية تحتوي على مادة تعليمية بحيث تمكن استخدامها كوسيلة في التعليم. *Power point Interaktif* هو برنامج قائم على الوسائط المتعددة ومزود بميزات مثيرة للاهتمام كأداة عرض تقديمي لديه القدرة على معالجة النصوص والألوان والصور والرسوم المتحركة التي تمكن معالجتها من تلقاء نفسها وفقاً لإبداع المستخدم.

¹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية: بدون السنة)، ص. 17.

² Fajriah, "Fa'aliyah Thariqah al-Qiyasiyah biwasilah Kharithah al-Mafahim Lifahmi an-Nahw". *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*. Vol. 13, No. 2, Tahun 2023, hal. 232.

³ Syamfa Agny Anggara, "Dirasah 'an al-wasail at-Ta'limiyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bil Madrasah Tsanawiyah bi Malang". *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol. 1, No. 1, Tahun 2018, hal. 42.

اعتمادا على الملاحظة الأولى والمقابلة التي قامت بهما الباحثة في SMP Plus Maryam Binti Aceh Besar Ibrahim Aceh Besar ، وجدت الباحثة أن الطالبات يصعبن في فهم النعت والمنعوت. لا تعرف الطالبات علامات النعت و المنعوت، ولا يستطعن على كتابة الجملة النعت و المنعوت صحيحة.

يتيح برنامج *Power point Interaktif* استخدام النص والصورة والفيديو الذي يمكن أن تساعد الطالبات على فهم النعت والمنعوت بشكل أوضح.

دمج *Power point Interaktif* التكنولوجيا من خلال عرض محتوى مرئي ديناميكي وتفاعلي، تقديم المعلومات من خلال الوسائط المرئية والمسموعة يحسن فهم الطلاب . وتمكن أن تزيد انتباه الطلاب، وتسهيل فهم المفاهيم المعقدة من خلال التصور، وتوفير فرص للطلاب للتفاعل مباشرة بالمادة.⁴

هناك الدراسات السابقة المتعلقة بوسيلة *Power point Interaktif* منها : دراسة Pinte Semayang⁵، دراسة R. T Rahaju Nurtjahjanti⁶، دراسة Milenia Wahyu Sya'ada⁷. والدراسة الحالية تركز على استخدام وسيلة *Power Point Interaktif* في تعليم النعت والمنعوت بـ SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar .

وبناء على هذه المشكلة تريد الباحثة أن تبحث عن " وسيلة *Power Point Interaktif* وفعاليتها لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت بـ SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar"

2. منهج البحث

إن منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج التجريبي. كان المنهج التجريبي باللغة الإنجليزية *Experiment Research* هو منهج البحث العلمي لمعرفة

⁴ Pinte Semayang dan Salma Hayati, "Pengaruh Model Numbered Head Together Berbantuan PPT Interaktif terhadap Kemampuan Siswa dalam Maharah Kitabah". *Intelektualita: Journal of Education Sciences and Teacher Training*. Vol. 13, No. 2, Tahun 2024, hal. 175.

⁵ Ibid., 176.

⁶ R. T Rahaju Nurtjahjanti, "Meningkatkan Kemampuan Menulis Berbentuk Prosedur Melalui Penggunaan Powerpoint Interaktif". *Jurnal Teknodik*. Vol. 17, No. 4, Tahun 2019, hal. 84–91.

⁷ Milenia Wahyu Sya'ada & Trinil Dwi Turistiani, "Penggunaan Media Power Point Interaktif Pada Pembelajaran Surat Pribadi Dan Surat Dinas Di Kelas V-II D Smp Negeri 1 Temayang". *Bapala*. Vol. 8, No. 4, hal. 17–30.

أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع)⁸. اختارت الباحثة في هذا البحث التصميمات التمهيدية (*Pre – Experimental Design*) بالمجموعة الواحدة ويسمى بـ *One Group Pretest Post- Test Design* وهو تصميم بإجراء الاختبار القبلي والبعدي. ويأخذ الشكل التالي:⁹

$$ت = 1 \times 2$$

البيان:

ت : المجموعة التجريبية

1 خ : الاختبار القبلي

X : المعالجة التجريبية

2 خ : الاختبار البعدي

كان المجتمع في هذا البحث هو جميع الطالبات بالصف الثاني المتوسطة بـ SMP Plus Maryam Bint Aceh Besar Ibrahim وعددهن 66 طالبة. وأما العينة في هذا البحث فهي الطالبات في الصف الثاني (ب) وعددهن 33 طالبة. وأما طريقة اختيار العينة هي بالطريقة العمدية أو القصدية (*Purposive Sampling*). وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي الاختبار القبلي والبعدي. وقامت الباحثة بإجراء البرنامج الإحصائي (*SPSS*) 22 باستخدام الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) والاختبار المتجانسي (*Uji Homogenitas*) والاختبار (*Paired Sample T-Test*).

3. الإطار النظري

مفهوم وسيلة *Power Point Interaktif*

كلمة وسيلة جمعها وسائل ووسل، معناها لغة هي كل ما يتحقق به غرض معين.¹⁰ وقال إمام معروف على أن الوسيلة أو الوسائل هي وسيط المعلومات من مرسلها إلى

⁸ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1995)، ص. 303.

⁹ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث...، ص. 315

¹⁰ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 1429 هـ/ 2008 م)، ص. 2441.

المرسل إليه.¹¹ رأى بشر الدين أن وسيلة هي جميعة الأشكال التي مستخدمة لعملية إجراء المعلومات.¹²

Microsoft PowerPoint هو برنامج مصمم خصيصاً لعرض برامج الوسائط المتعددة المناسبة للعروض التقديمية. في هذه الحالة، يمكنه شرح شيء ما من خلال صورة أو فيديو أو رسوم متحركة. لذلك، في PowerPoint، يمكن التعبير عن أفكار لشرح شيء ما يمكن تقديمه بطريقة مثيرة للاهتمام دون التقليل من جودة المادة المراد تقديمها. العرض في PowerPoint مفيد للغاية لأن كل ورقة أو صفحة يمكن ربطها بصفحة أخرى باستخدام الارتباطات التشعبية (hyperlink).

Microsoft Power point هو برنامج سهل إنشاء عروض تقديمية احترافية ومتطورة وفعالة ويمكن أن يساعد المستخدمين في جعل أفكار أكثر تشويقاً وسهولة في الفهم.¹³

برنامج العروض التقديمية التفاعلية (*Power point Interaktif*) كوسيلة تعليمية هو نوع من العروض التقديمية المصممة خصيصاً باستخدام الروابط التشعبية (*Hyperlink*) حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة التعليمية، حيث توجد في هذه العروض التقديمية صور ونصوص وألعاب وأسئلة واختبارات ممتعة، وباستخدام الألوان الزاهية والصور المثيرة والصوت للاهتمام يمكن برنامج العروض التقديمية التفاعلية أن يساعد الطلاب على التعلم بطريقة ممتعة ويجعلهم أكثر اهتماماً بفهم الدرس، والهدف من ذلك هو خلق خبرة تعليمية نشطة وممتعة للطلاب.

قال Arsyad التفاعلية هي اتصال ثنائي الاتجاه بين طرفين تربطهما علاقة متبادلة.¹⁴ باستخدام *Power point Interaktif* يمكن للطلاب من المشاركة والمساهمة في إنتاج دروس أكثر فعالية وجودة.

¹¹Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Arab Aktif*, (Semarang: Needs Press, 2009), hal. 123

¹² Talizaro Tafonao, "Peranan Media Pembelajaran dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa", *Jurnal Komunikasi Pendidikan*, 2 (2), 2018, hal. 105

¹³ Tri Angkarini and Nini Adelina Tanamal, "Pelatihan Animasi Powerpoint Interaktif Untuk Membuat Media Pembelajaran Di Lkp Bmc Lebak Jaya Pandeglang". *Jurnal PkM Pengabdian Kepada Masyarakat*. Vol. 5, No. 6, Tahun 2023, hal. 658

¹⁴ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hal.3.

مزايا وعيوب من وسيلة *Power Point Interaktif*

أما مزايا من وسيلة *Power Point Interaktif* فهي كما التالي:¹⁵

- (1) عملي، يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية.
- (2) يوفر فرصة للتفاعل المباشر ومراقبة استجابات الطلاب.
- (3) يقدم مجموعة متنوعة من تقنيات العرض التقيدي المثيرة للاهتمام والجذابة.
- (4) يمكنه تقديم مجموعات متنوعة من القصص الفنية والصور والألوان والرسوم المتحركة والأصوات، مما يجعله أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة للطلاب.
- (5) يمكن استخدامه متكررا.

أما عيوب وسيلة *Power Point Interaktif* فهي:

- (1) لا يمكن تقديم جميع المواد باستخدام برنامج PowerPoint.
- (2) يحتاج إلى مهارات خاصة لنقل الرسائل أو الأفكار بفعالية في تصميمات برنامج الكمبيوتر Microsoft PowerPoint بحيث يسهل على فهمها.
- (3) يحتاج إلى الأمر إعدادًا دقيقًا عند استخدام تقنيات العرض المعقدة (الرسوم المتحركة).

مفهوم النعت والمنعوت

إن النعت بعض من التوابع الأربعة، النعت والتوكيد والبدل والعطف.¹⁶ النعت يذكر ليوضح ويبيّن صفة من صفات اسم قبله ويسمى المنعوت (الموصوف)، إذا كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا وإذا كان المنعوت منصوبا كان النعت منصوبا وإذا كان المنعوت مجرورا كان النعت مجرورا.¹⁷ وقال مصطفى الغلاييني، أن النعت (ويسمى أيضا الصفة) وهو يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلّق به¹⁸. وقال ابن

¹⁵ Popo Musthofa Kamil, "Perbedaan Hasil Belajar Siswa Pada Materi Sistem Pencernaan Pada Manusia Dengan Menggunakan Media PowerPoint dan Media Torso". Bioedusiana. Vol. 3, No. 2, Tahun 2018, hal. 65-66.

¹⁶ محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. (القاهرة: دار الطلائع، 2004).

ص. 25.

¹⁷ حسام قنديل، فنّ النحو والإعراب، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 2021)، ص. 67.

¹⁸ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار الحديث، 2005)، ص. 221.

مالك في تعريف النعت: (فالنعت تابع متم ماسبق.. إلخ) أي: أن النعت تابع مكمل ما سبق. أي مفيد معنى في المتبوع. أن النعت يتم المنعوت الذي سبقه أو يتم ما اتصل بالمنعوت.¹⁹

أقسام النعت والمنعوت

ينقسم النعت إلى قسمين، النعت الحقيقي والنعت السببي

- 1- النعت الحقيقي: النعت الحقيقي هو ما بين صفة من صفات متبوعة (الاسم الذي قبله)، مثل: جاء الرجل العاقل
- 2- النعت السببي: النعت السببي هو ما يبين صفة من صفات ما له تعلّق بمتبوعه، مثل: جاء الرجل الحسن خطه.²⁰

شروط النعت والمنعوت

1- الاعراب (الرفع و النصب و الجر)

إذا كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا أيضا. المثال: حضر الطالب المجتهد (نعت مرفوع بالضمة لأنّ المنعوت وهو الطالب جاء مرفوعا وهكذا في حال الجر والنصب).

2- في التذكير و التأنيث

إذا كان المنعوت مؤنثا كان النعت مؤنثا. المثال: المعلمة الناجحة تنفع طالباتها وكذلك في حالة التذكير .

3- العدد (الإفراد والتثنية والجمع)

إذا كان المنعوت مفردا كان النعت مفردا وهكذا في التثنية والجمع. المثال: المسلمون الصالحون محبوبون، في الملعب لاعبان نشيطان.

4- التعريف والتنكير

¹⁹عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية الجزء الثالث، ص. 179

²⁰نسرین عبد الله عطوات، الوجوه العربية المختلفة في القرآن الكريم سورتا آل عمران و النساء نموذجاً، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971)، ص. 208

إذا كان المنعوت نكرة كان النعت نكرة. المثال: أستمع إلى خطبة ممطعة. وإذا كان المنعوت معرفة كان النعت معرفة. المثال: أكرمت الطالبات الناجحات.

أمثلة النعت واعرابه

1- ربح التاجر الأمين

ربح: فعل الماضي مبني على الفتح
التاجر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الأمين: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة

2- يقرأ عليّ كتاباً مفيداً

يقرأ: فعل مضارع مرفوع
علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمة
كتاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
مفيداً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة

4. تحليل البيانات ومناقشتها

وللحصول على نتائج طالبات الصف الثاني "ب" في تدريس النعت والمنعوت باستخدام وسيلة *Power Point Interaktif*، قامت الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. والنتائج التي حصلت عليها الطالبات تتضح في الجدول التالي:

الجدول 4.1 نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

الطالبات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الطالبة 1	50	95
الطالبة 2	80	65
الطالبة 3	80	75
الطالبة 4	20	70
الطالبة 5	70	70
الطالبة 6	80	70
الطالبة 7	30	70

80	60	الطالبة 8
45	65	الطالبة 9
70	50	الطالبة 10
95	60	الطالبة 11
80	45	الطالبة 12
95	40	الطالبة 13
80	60	الطالبة 14
25	45	الطالبة 15
60	55	الطالبة 16
100	50	الطالبة 17
70	50	الطالبة 18
80	60	الطالبة 19
60	45	الطالبة 20
85	65	الطالبة 21
85	60	الطالبة 22
60	35	الطالبة 23
90	45	الطالبة 24
100	50	الطالبة 25
70	60	الطالبة 26
85	55	الطالبة 27
80	65	الطالبة 28
75	35	الطالبة 29
60	25	الطالبة 30
95	45	الطالبة 31
90	45	الطالبة 32
85	55	الطالبة 33
76.21	52.57	المعدلة

لقد أظهرت البيانات حصول الطالبات على تقدير 52,57 في الاختبار القبلي، ونتيجة الاختبار البعدي بتقدير 76,21. استعملت الباحثة هذه البيانات باستعمل البرنامج الإحصائي "SPSS STATISTICS 22".

تقوم الباحثة بالاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) والاختبار المتجانسي (*Uji Homogenitas*). والاختبار الأول الذي قامت به الباحثة هو الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*). وتتضح الباحثة نتيجة الاختبار الطبيعي في الجدول التالي:

الجدول 4.2 نتيجة الاختبار الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Hasil Pretest	.121	33	.200*	.969	33	.466
Hasil Posttest	.138	33	.112	.929	33	.053

يدل هذا الجدول على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) حصلت على مستوى الدلالة 0,466 أكبر من (0,05) كانت العينة الطبيعية لأن Sig. (2-tailed) أكبر من مستوى الدلالة (0,05). أما نتيجة الاختبار البعدي حصلت على مستوى الدلالة 0,53 أكبر من من (0,05) كانت العينة طبيعية لأن Sig. (2-tailed) أكبر من مستوى الدلالة (0,05). فتشير إلى أن البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي. ثم تقوم الباحثة بالاختبار المتجانسي (*Uji Homogenitas*) وتتضح الباحثة نتيجة في الجدول التالي:

الجدول 4.3 الاختبار المتجانسي

Test of Homogeneity of Variances

VARIABEL

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.162	1	64	.688

يدل هذا الجدول على أن نتيجة الاختبار المتجانسي (Uji Homogenitas) حصلت على مستوى الدلالة (0,688) أكبر من (0,05)، فتشير إلى أن البيانات متجانسة. باعتماد على البيانات السابقة أن نتيجة الاختبار الطبيعي والمتجانسي يتم توزيعها بشكل طبيعي ومتجانسي. ويمكن إجراء الإختبار – ت (Paired Sample T-Test).

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة *Power Point Interaktif* لترقية فهم الطالبات على النعت والمنعوت بـ . SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar الباحثة تحلل البيانات بالاختبار – ت (Paired Sample T-Test)، و نتيجته في الجدول التالي:

الجدول 4.4 نتيجة الإختبار

Paired Sample T-Test

		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pretest - Posttest	-23.63636	21.44297	3.73274	-31.23971	-16.03302	-6.332	32	.000

يدل هذا الجدول أن نتيجة مستوى الدلالة (2-tailed) 0.000. وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة (0,05) فتدل على أن الفرض الصفري H_0 مردود والفرض البديل H_a مقبول. فتشير إلى أن استخدام وسيلة *Power Point Interaktif* فعال لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت بـ . SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh Besar.

5. الخاتمة

وبعد تحليل الاختبار القبلي والاختبار البعدي بإجراء - ت (Paired Sample T-Test) باستخدام برنامج "SPSS Statistic 22" حصلت على نتيجة مستوى الدلالة Sig. 0,0002-tailed وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة 0,05 وهذه تدل على أن الفرض الصفري Ho مردود والفرض البديل Ha مقبول. فتلخص الباحثة أن استخدام وسيلة *Power Point Interaktif* فعال لترقية قدرة الطالبات على فهم النعت والمنعوت Besari SMP Plus Maryam Binti Ibrahim Aceh.

المراجع

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، 1429 هـ/ 2008 م.
- حسام قنديل، فنّ النحو والإعراب، القاهرة: دار الكتب المصرية، 2021.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، 1995.
- عبد الله بن صالح الفوزان، بدون السنة، دليل السالك إلى ألفية الجزء الثالث.
- فؤاد نعمة، بدون السنة، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية.
- محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. القاهرة: دار الطلائع، 2004.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005.
- نسرین عبد الله عطوات، الوجوه العربية المختلفة في القرآن الكريم سورتا آل عمران و النساء نموذجا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1971.
- Agny Anggara, Syamfa. (2019). "Dirasah 'an al-wasail at-Ta'limiyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bil Madrasah Tsanawiyah bi Malang". *Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 1(1), 42.

- Angkarini, Tri & Tanamal, Nini Adelina. (2023). “Pelatihan Animasi Powerpoint Interaktif Untuk Membuat Media Pembelajaran Di Lkp Bmc Lebak Jaya Pandeglang,” *Jurnal PkM Pengabdian Kepada Masyarakat* 5(6): 658,
- Arsyad ,Azhar, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajawali Pers, 2009.
- Fajriah. (2023). Fa’aliyah Thariqah al-Qiyasiyah biwasilah Kharithah al-Mafahim Lifahmi an-Nahw”. *Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*. 13(2), 232.
- Ma’ruf, Imam, *Strategi Pembelajaran Arab Aktif*, Semarang: Needs Press, 2009.
- Milenia Wahyu Sya’ada & Trinil Dwi Turistiani,(2021), “Penggunaan Media Power Point Interaktif Pada Pembelajaran Surat Pribadi Dan Surat Dinas Di Kelas V-II D Smp Negeri 1 Temayang”, *Bapala*, 8 (4), 17–30.
- Musthofa Kamil, Popo. (2018). “Perbedaan Hasil Belajar Siswa Pada Materi Sistem Pencernaan Pada Manusia Dengan Menggunakan Media PowerPoint dan Media Torso”. *Bioedusiana* 3 (2): 65-66.
- Nurtjahjanti, R. T Rahaju. (2019). “Meningkatkan Kemampuan Menulis Berbentuk Prosedur Melalui Penggunaan Powerpoint Interaktif”. *Jurnal Teknodik*, 17(4), 084–091.
- Semayang, Pinte, & Hayati, Salma. (2024). ‘Pengaruh Model Numbered Head Together Berbantuan PPT Interaktif terhadap Kemampuan Siswa dalam Maharah Kitabah”, *Intelektualita: Journal of Education Sciences and Teacher Training* 13(2), 175
- Tafonao, Talizaro. (2018). “Peranan Media Pembelajaran dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa”, *Jurnal Komunikasi Pendidikan*, 2 (2) :105.

تحليل منهج إعداد الكتاب التعليمي تحسين الكتابة الإعتيادية النسخة الثالثة في
ضوء مبادئ إعداد الكتاب التعليمي

Fajar Aminun Najib

Email: fajaraminunnajib8@gmail.com

Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung

Abstract

This study aims to analyze the methodology of developing the *Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah* textbook (third edition) authored by Ustaz Zainul Mujib and to examine its conformity with the textbook development principles proposed by experts. The background of this research stems from empirical findings that demonstrate the effectiveness of khat (Arabic calligraphy) learning through the *Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah* method, which is inseparable from the use of its textbook. This study employs a qualitative approach with a descriptive method and uses a library research design. The primary data were obtained through content analysis of the *Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah* textbook (third edition) and interviews with the author, while secondary data were collected from relevant literature and previous studies. The results indicate that the textbook was developed based on the author's empirical teaching experience and meets several fundamental textbook principles, including alignment with learning objectives, ease of student comprehension, the inclusion of illustrations and concrete examples, the provision of stimulating exercises, the incorporation of motivational elements, and the integration of ethical values. Methodologically, the textbook demonstrates a systematic learning sequence, the use of vertical and horizontal guide lines to explain the anatomy of letters, and the grouping of letters based on structural similarities. Therefore, the *Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah* textbook can be categorized as an effective and representative learning resource that supports khat instruction in Islamic educational institutions.

Keywords: *Textbook, Tahsinul kitabah al-I'tiyadiyah, Development methodology*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis metodologi penyusunan buku ajar *Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah* edisi ketiga karya Ustaz Zainul Mujib serta kesesuaiannya dengan

prinsip-prinsip buku ajar yang dikemukakan para ahli. Latar belakang penelitian ini berangkat dari fakta lapangan yang membuktikan keefektifan pembelajaran khat dengan metode Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah yang tak terlepas dari penggunaan buku ajarnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif dan jenis penelitian kepustakaan (library research). Data utama diperoleh melalui analisis isi buku ajar Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah edisi ketiga serta wawancara dengan penulis buku, sedangkan data pendukung diperoleh dari literatur dan penelitian relevan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa buku ajar ini disusun berdasarkan pengalaman empiris pengajar dan memenuhi beberapa prinsip dasar buku ajar, antara lain: kesesuaian dengan tujuan pembelajaran, kemudahan dalam pemahaman siswa, penyediaan ilustrasi dan contoh konkret, adanya tantangan yang mendorong aktivitas siswa, penyisipan unsur motivasi, serta penanaman nilai-nilai etika. Secara metodologis, penyusunan buku ini menampilkan tahapan pembelajaran yang teratur, penggunaan garis bantu vertikal dan horizontal untuk menjelaskan anatomi huruf, serta pengelompokan huruf berdasarkan kesamaan bentuk. Dengan demikian, buku ajar Tahsinul Kitabah al-I'tiyādiyyah dapat dikategorikan sebagai buku ajar yang efektif dan representatif dalam mendukung proses pembelajaran khat di lembaga pendidikan Islam.

Kata kunci: *Buku ajar, Tahsinul kitabah al-I'tiyadiyyah, Metodologi penyusunan*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل منهجية إعداد الكتاب التعليمي تحسين الكتابة الاعتيادية النسخة الثالثة لمؤلفه الأستاذ زين المجيب، وبيان مدى توافقه مع المبادئ العامة لتأليف الكتب الدراسية كما قررها الخبراء. تنطلق خلفية هذا البحث من الواقع الميداني الذي يثبت فاعلية تعلم الخط من خلال منهج تحسين الكتابة الاعتيادية التي لا تنفصل عن استخدام كتابه التعليمي. اعتمد هذا البحث المنهج النوعي بأسلوب وصفي، ونوع البحث المكتبي (Library Research). وقد تم الحصول على البيانات الرئيسة من خلال تحليل محتوى كتاب تحسين الكتابة الاعتيادية النسخة الثالثة وإجراء مقابلة مع مؤلفه، في حين استُمدت البيانات المساندة من المراجع والدراسات ذات التعلق. استنتج البحث أن هذا الكتاب أُعدَّ بناءً على خبرة تعليمية عملية، ويمثل لعدة مبادئ أساسية في تأليف الكتب الدراسية، منها: التوافق مع أهداف التعلم، سهولة الفهم لدى المتعلمين، توافر الرسوم التوضيحية والأمثلة التطبيقية، وجود التحديات التي تُنمّي نشاط الطلاب، تضمين عناصر التحفيز، وغرس القيم الأخلاقية. ومن الناحية المنهجية، يُظهر إعداد هذا الكتاب تسلسلاً منظماً في مراحل التعليم، واستخدام خطوط مساعدة عمودية وأفقية لتوضيح بنية الحروف، فضلاً عن تصنيف الحروف بحسب تشابه أشكالها. وبناءً على

ذلك، يمكن تصنيف كتاب تحسين الكتابة الاعتيادية ككتاب تعليمي فعّال ومُمثِّل لدعم عملية تعليم الخط في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

الكلمات الرئيسية: الكتاب التعليمي، تحسين الكتابة الاعتيادية، منهجية الإعداد.

1. المقدمة

في العملية التعليمية يحتاج المتعلمون إلى مواد يتعين عليهم دراستها، ومن بين هذه المواد الكتاب التعليمي. فالكتاب التعليمي يعد مصدراً أو مادة صممت خصيصاً لتوجيه عملية التعلم وتيسيرها في مختلف المراحل التعليمية¹. ويعد الكتاب المدرسي أساساً مشتركاً في العملية التربوية، لما له من دور في تعزيز العملية التعليمية، وتلبية احتياجات المتعلمين، وتطبيق المناهج الدراسية تطبيقاً مباشراً².

الكتاب التعليمي يمثل وحدة متكاملة من وحدات التعلم، يشتمل على المعلومات والمناقشة والتقويم. وإنَّ الكتاب التعليمي المنظم بصورة منهجية يسهم في تسهيل فهم المتعلمين للمادة الدراسية، مما يدعم تحقيق أهداف التعلم³. وقد ذكر ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي للطالب مع ما يصاحبه من مواد تعليمية مساعدة، ويؤلف من قبل المتخصصين في مجال التربية اللغوية، ويقدم للمعلمين لتحقيق أهداف محددة في مادة دراسية معينة، وفي مرحلة تعليمية معينة، بل في وصف دراسي محدد، وفي زمن معين⁴.

الكتاب التعليمي يعد دليلاً إرشادياً للطلاب في أنشطة التعلم، إذ يشتمل على محتوى الدروس، وأنشطة البحث القائمة على المفاهيم، والأنشطة العلمية، والمعلومات، والأمثلة على تطبيقات العلوم في الحياة اليومية. ولذلك، ينبغي في إعداد الكتاب التعليمي

¹ AS Astriani AA Ginanjar, WN Kartadireja, "Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Indonesia Cerdas Cergas Berbahasa Dan Bersastra Indonesia Untuk Kelas X SMA" 18, no. 1 (2025): 217–28.

² Muhammad Azhar, "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik Dan Penilaian Buku Ajar," *Pondok Pesantren Darussakinah Batu Bersurat*, no. November (2023): 2.

³ Agi Ginanjar Ahmad, "ANALISIS TINGKAT KETERBACAAN TEKS DALAM BUKU AJAR BAHASA INDONESIA," 2020 4, no. 2 (2018): 175–81, <https://jurnal.unigal.ac.id/index.php/literasi/article/download/4216/3427>.

⁴ Wafa' Az-Zahro, Zulham Effendi, and Ade Muhammad Ritonga, "Tahlīl Al-Kitāb Al-Ta'limī Al-Arabīyah Baina Yadaī Aulādinā Fī Al-Juz Al-Awwal Li 'Abdi Al-Rahmān Bin Ibrāhīm Al-Fauzān Wa Muhammad Bin 'Abdi Al- Rahmān Ālu Syaikh Min Nāhiyah Al-Māddah," *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2023): 45.

مراعاة جملة من المبادئ، كما أشارت إليها نوغراهياني، وهي أن يبدأ بما هو سهل، وأن يتضمن تكراراً لتعزيز الفهم، وتغذية راجعة إيجابية، وتحفيزاً عالياً للتعلم، وأن يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة⁵.

الخط العربي جزء لا يتجزأ عن اللغة العربية. فهو فن من الفنون القديمة التي تمتد جذورها عبر التاريخ⁶. عرف الشيخ شمس الدين الأحفاني أن الخط هو علم الذي يدرس الأشكال المتنوعة للحروف المفردة والمنفصلة وترتيبها، وكذلك طرائق تركيبها لتكوين بنية الكلمة أو أسلوب كتابتها على الورق⁷. والخط هو فن من الفنون اليدوية كتب به القرآن والحديث وكذلك يستعملها الناس في كتابة الجرائد والمجلات في عملية التعليم والتعلم بالمدرسة⁸. في هذا العصر، بدأ كثير المسلمين يهتمون بالخط العربي وتعليمه، بل جعل هذا الفن نشاطاً إضافياً في بعض المدارس في إندونيسيا⁹.

بنسبة لتعليم الخط العربي، وجدت طريقة مثيرة للاهتمام في تعليمه وهو تحسين الكتابة الإعتيادية. *تحسين الكتابة الإعتيادية* هو أحد طرق تعليم الخط العربي¹⁰ يركز هذا الطريق على تعليم كيفية كتابة الحروف العربية، منفردة كانت أو مركبة، بشكل صحيح وفقاً لقواعد خط النسخ¹¹. تأسس هذا الطريق على منهج حميدي. عرف منهج حميدي إلى أنه منهج في تعليم الخط العربي بشكل تقليدي من حيث يقدم الطلاب كتابتهم إلى أستاذه لتصحيح منه. جرت عملية الدراسة بكتابة الحروف المفردة في أوله وكتابة

⁵ Rosi Anjarwati and Lailatus Sa'adah, "PELATIHAN DAN PENDAMPINGAN PENYUSUNAN BUKU AJAR PADA KELOMPOK KERJA GURU RA KECAMATAN TEMBELANG," *Jurnal Abadimas Adi Buana* 7, no. 02 (January 30, 2024): 201–13, <https://doi.org/10.36456/abadimas.v7.i02.a7829>.

⁶ Maulana Syahdan Haqiqi, Faris Maturedy, and Ahmad Hafidz Abdullah, "تعليم الخط العربي لطلبة المعهد: دراسة," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 7, no. 1 (March 23, 2023): 155–65, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v7i1.1291>.

⁷ Asna Ainun Ni'ma, "Penggunaan Seni Kaligrafi Dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah)," *Jurnal Tifani* 2, no. 1 (2022): 55–60.

⁸ Zulkarnaini Zulkarnaini and Syeh Marzawi, "أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد," *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 1, no. 2 (June 30, 2023): 52–73, <https://doi.org/10.47766/almihwar.v1i2.1537>.

⁹ Haqiqi, Maturedy, and Abdullah, "تعليم الخط العربي لطلبة المعهد: دراسة وصفية في تعليم الخط بكتاب 'كشكول' بمعهد," *القادري*.

¹⁰ Abdur Ro'uf Hasbullah and Iis Makhisoh, "Tahsin Al-Kitabah and Al-Khat Al-Araby Learning Innovations in the Digital Era," *Asalibuna* 7, no. 02 (2024): 14–33, <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i02.2011>.

¹¹ Muhammad Choirul Anas, "Aplikasi Metode Abjadun Dan Tahsinul Kitabah Dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab : Studi Kasus Di Sekolah Kaligrafi Al-Qur'an PP. Mambaul Maarif Denanyar Jombang," *IAI Tribakti Prosiding Dan Seminar Nasional* 1, no. 1 (2022): 213–24, <https://prosiding.iai-tribakti.ac.id/index.php/psnp/article/view/78>.

تراكيب الحروف في آخره. يسمى "حميدي" لأن هذا المنهج ينسب إلى مؤسسه وهو شيخ بلعيد حميدي أحد الخطاطين العالمين من مغرب.¹²

يعدّ تحسين الكتابة الاعتيادية أحد طرق تعليم الخط العربي الفعال لترقية كفاءة كتابة الطلاب في الخط العرب. وقد وجدت هذه الفعالية في عدد من البحث القديم. منها البحث الذي أقامته أمّ النساء بموضوع "تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية في معهد الجوهرة النقية". انتج هذا البحث أن كفاءة الطلاب في الكتابة الخطية وفهمهم في معرفة قواعد الخط للكتابة بعد أن دراسة بتلك الكراسة تبلغ نتيجة "جيد جدا".¹³ وكذلك البحث الذي أقامته دفي مصطفىة بموضوع "تطبيق طريقة الإعتيادية لتحسين الخط في الصف الأول بمعهد نور يالهدى مرغوسونو مالانج". انتج هذا البحث أن استخدام طريقة الإعتيادية سهل وسرع وفعال لترقية كفاءة تحسين الخط لدى الطلاب.¹⁴

من البحوث المذكورة، يبدو أن فعالية استخدام طريقة تحسين الكتابة الاعتيادية لا يمكن فصلها عن استخدام كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي في عملية تعليمه. وبنسبة للكتاب التعليمي في تحسين الكتابة الإعتيادية، هناك ثلاث النسخ المستخدمة. منها النسخة الثالثة التي أعده الأستاذ زين المجيب. إعداد هذه النسخة الثالثة هذه يعتمد أساساً على المنهجية المستخدمة في النسخة السابقة. إلا أن النسخة الثالثة تم تنظيمها بشكل أبسط وأكثر نظاماً. من المقابلة التي أقامها الباحث مع الأستاذ زين المجيب عرف أن سبب إعداد هذه النسخة هو مواجهته المشكلات عند عملية تعليم تحسين الكتابة الاعتيادية منها أنه شعر بأن المواد الموجودة في النسختين كثيرة ومكررة كثيراً. فضلاً عن ذلك، أن الأمثلة في كل مادة، كيفية كتابة حرف الكاف ومركبتها مثلاً، كثيرة حتى يحتاج الطالب إلى وقت طويل لإنهاء جميع المواد بينما الوقت المرجو لإنهاءها هو أقصر ما يمكن.

¹² Haqiqi, Maturedy, and Abdullah, "تعليم الخط العربي لطلبة المعهد: دراسة وصفية في تعليم الخط بكتاب 'كشكول' بمعهد"، القادري

¹³ Ummi Nisa, "تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الإعتيادية في معهد الجوهرة النقية"، (UIN SMH Banten, 2021).

¹⁴ Devi Musthovich, "تطبيق طريقة الإعتيادية لتحسين الخط في الصف الأول بمعهد نور يالهدى مرغوسونو مالانج"، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022).

من تلك الخلفية، أراد الباحث أن يحلل ويبين محتويات كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة من منهجية إعداداته التي تكون سبب فعال تعليم الخط بطريقة "تحسين الكتابة الإعتيادية". ثم يربطها بمبادئ الكتاب التعليمي. اختار الباحث هذا الموضوع لأنه لم يوجد البحث الذي يبحث في منهجية إعداد الكتاب التعليمي في "تحسين الكتابة الإعتيادية". وسبب تركيز الباحث في النسخة الثالثة لأن هذه النسخة مستخدمة كثيرة في عملية تعليم الخط حول الباحث.

2. منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. وفقا لLexi J. Moleong، إن البحث الكيفية هو البحث الهادف إلى فهم الظواهر حول ما يتعرض له الموضوعات، مثل السلوك والإدراك والدافع والإجراءات وغيرها بشكل كلي وعن طريق الوصف في الكلمات واللغة على سياق طبيعي خاص واستخدام الأساليب العلمية¹⁵. هذا البحث بنوع دراسة مكتبية (*library research*). يهدف هذا البحث إلى تحليل موضوع البحث وهو كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة من ناحية منهجية إعداداته ومناسبتها بالمبادئ في إعداد الكتاب التعليمي.

ثم لجمع البيانات المحتاجة، استخدم الباحث توثيق كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة كمصدر رئيسي والمقالات أو الكتب كمصادر ثانوية. فضلا على ذلك، استخدم الباحث المقابلة لجمع بيانات البحث. إن جمع البيانات من خلال المقابلة يعد أمراً مهماً في هذا البحث، حيث أن البحث يتطلب بيانات مهمة تتعلق بالأسباب التي أدت إلى إعداد كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة من قبل الأشخاص المعينة. ومن بين هؤلاء الأشخاص هو مؤلف الكتاب المذكور، وهو

دور منهج حميدي في تعليم الخط العربي لطلاب المدرسة الخط القرآن بدينانبار "Nunik Zuhriyah and Syariful Ma'arif, 15 (Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 1 (December 20, 2023): 60–70, <https://doi.org/10.61181/jilunaarabiyah.v1i1.360>).

الأستاذ زين المجيب الماجستير (أحد معلمي الخط في مدرسة سكال بجومبانغ). ثم لتحليل البيانات المحسولة، استخدم الباحث تصميم التحليل المضمون (content analysis)

3. نتائج البحث والمناقشة

أ. سيرة كاتب كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة وسبب إعداده

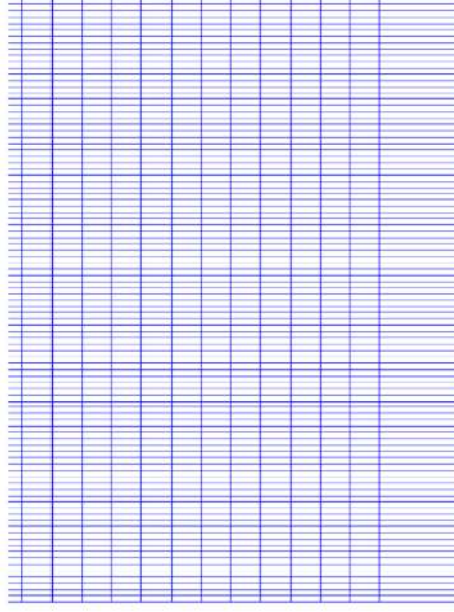
فكاتب كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة الأستاذ زين المجيب الماجستير، أحد أساتيد الخط في مدرسة لخط القرآن (SAKAL) جومبانغ. قد تعلم عددا من جنس الخط العربي ونال على إجازة خط الرقعة، والديواني، والديواني الجالي، والنسخ، والمغربي. فضلا عن ذلك، هو أيضا يكون معلم الخط في تلك المدرسة.

أعد الأستاذ زين المجيب هذا الكتاب التعليمي على أساس خبرته في تعليم تحسين الكتابة الإعتيادية باستعمال كتاب التعليمي النسخة الأولى والثانية. قد واجه المشكلات عند عملية تعليم تحسين الكتابة الإعتيادية منها أنه شعر بأن المواد الموجودة في النسختين كثيرة ومكررة كثيرا. فضلا عن ذلك، أن الأمثلة في كل مادة، كيفية كتابة حرف الكاف ومركبتها مثلا، كثيرة حتى يحتاج الطالب إلى وقت طويل لإنهاء جميع المواد بينما الوقت المرجو لإنهاءها هو أقصر ما يمكن. فلذلك كتب الأستاذ زين المجيب النسخة الثالثة مع تلخيص بعض المواد دون الإخلال بالمنهج الموجود في ترتيب الكتاب كما في النسخ السابقة.

ب. منهجية إعداد كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي النسخة الثالثة
بعد إقامة تحليل الكتاب وإجراء مقابلة مع الأستاذ زين المجيب، حصل الباحث على بيانات تتعلق بمنهاج إعداد هذا الكتاب كما يلي:

1. وجود الخطوط المساعدة العمودية والأفقية

الكتاب التعليمي "تحسين الكتابة" الذي أعدّه الأستاذ زين المجيب يستخدم خطوطاً مساعدة أفقية وعمودية، تهدف إلى توضيح تشريح الحروف وتفصيلها في كل فصل من فصول الكتاب.



الصورة 1. الخطوط الأفقية والعمودية في الكتاب

2. تعليم الحروف وتركيبها تدريجياً

كما قد ذكر من قبل أن طريقة تعليم الخط في تحسين الكتابة الاعتيادية على أساس منهج حميدي بشكل تقليدي أي تعليم كيفية كتابة الحروف المفردات في أول. فبدأ الأستاذ زين المجيب بمادة كيفية كتابة الحروف الموافقة باتجاه عقرب الساعة مثل حرف "د"، "ر"، "و"، "ب"، "ف"، "ن"، "ق"، "س"، "ص"، "ه". ثم إلى كيفية كتابة الحروف عكس اتجاه عقارب الساعة مثل حرف "ح"، "ع"، "ي". ثم إلى كيفية كتابة الحروف العمودية مثل حرف "ا"، "ك"، "ل"، "م"، "ط"، "لا".

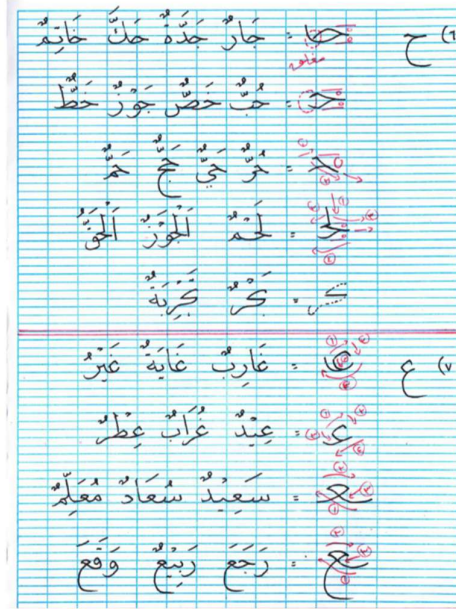
قال الأستاذ زين المجيب نقلاً عن الشيخ بلعيد حميدي، أن سبب البدء في التعلم بالحروف المتجهة بعقارب الساعة هو أن كتابة الحروف العربية في هذا الاتجاه أسهل من

كتابة الحروف التي تُكتب بعكس اتجاه عقارب الساعة، وكذلك فإن كتابة الحروف بعكس اتجاه عقارب الساعة أسهل من كتابة الحروف العمودية



الصورة 2. درس الحروف المفردات

فبعد كيفية كتابة الحروف المفردات، استمر إلى مادة كيفية كتابة اتصال الحروف وتغيير أشكالها حين تكتب في الأول وفي الوسط وفي الآخر. بدئت هذه المادة من اتصال حروف الدال إلى اتصال حروف الهاء . في هذه المادة، كتب الأستاذ زين المجيب بعض أشكال تغيرت الحروف عندما تلتقي بحروف أخرى. أحد الأمثلة هو وصلة حرف "ح" و "ع" عندما يكون في بداية الكلمة، حيث يتغير شكله حسب الحروف التي يلتقي بها، فهو يختلف عندما يلتقي بحرف مرتفع، وعندما يلتقي بحرف أفقي، وعندما يلتقي بحرف منخفض.



الصورة 3. درس اتصال الحروف المتنوعة

كما يظهر في الصور، أن كل درس كيفية كتابة الحروف واتصالها يرفق بخطواتٍ مرقّمة. وهذا ليس إلا لتسهيل عملية كتابة الحرف المتعلّم على المتعلّمين.

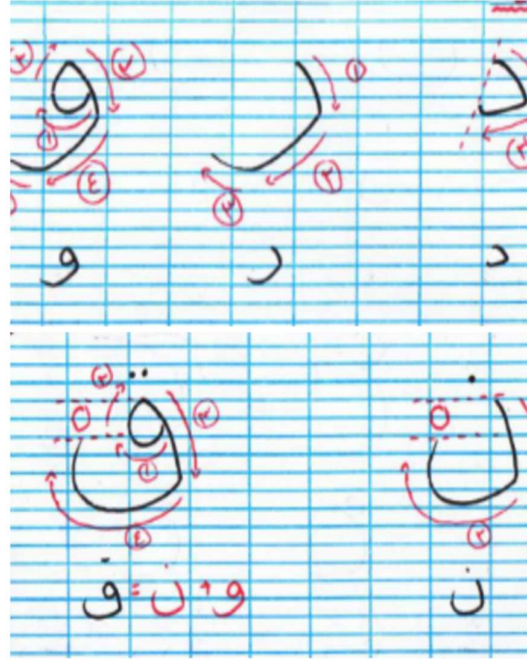
بعد مادة كيفية كتابة اتصال الحروف ، استمرت المادة إلى كتابة بعض الجمل. في هذه المادة، درب الطلاب على تطبيق قواعد كتابة الحروف واتصالها في شكل جمل. تبدأ كتابة الجمل بجمل قصيرة تتكون من ثماني جمل، ثم إلى الجمل الطويلة التي تتكون من ست جمل. في هذه المادة ، تعلم الطلاب مسافة بين الحروف أيضا. وأما المادة الأخيرة في هذا الكتاب فهي مادة المراجعة لكتابة سورة الفاتحة وكذلك نص الإجازة ليكتبه الطلاب.



الصورة 4. درس الكلمة القصيرة والطويلة وسورة الفاتحة والإجازة

3. ترتيب الحروف الذي يكون مطابقًا في كتابتها

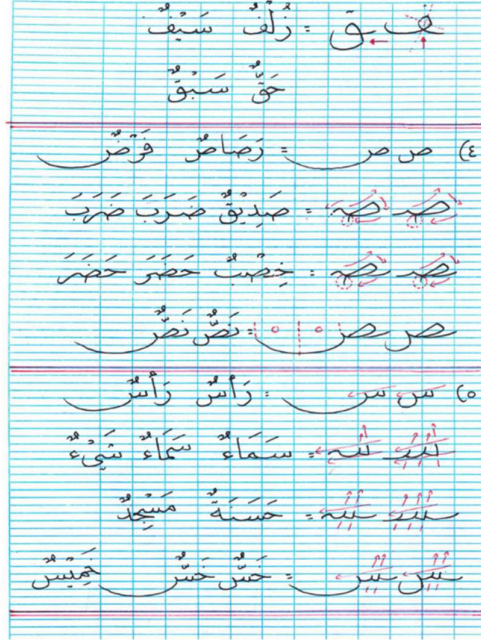
في مادة كيفية كتابة الحروف مستندا إلى منهج كتابة النسخة السابقة، فكتب وصنف الأستاذ زين المجيب الحروف التي طريقة كتابتها مترابطة مع بعضها البعض. مثل تصنيف حروف د، ر، و. فكتابة هذه الحروف الثلاثة مترابطة لأن بداية كتابة الحرف "ر" مشابهة لبداية كتابة الحرف "د". ثم كتابة الحرف و مشابهة لكتابة الحرف "ر"، مع إضافة دائرة في رأس الحرف. وهذا يجري في كل الحروف. وما يهدف هذا الترتيب إلا لتسهيل الطلاب في تدريب كتابة الحروف.



الصورة 5. الحروف المطابقة في كيفية كتابتها

4. إعطاء أمثلة في كل مادة

كل مادة في كتاب "تحسين الكتابة الإعتيادية" التعليمي، بدءًا من كتابة الحروف المفردة إلى وصل كل حرف، تحتوي على بعض الأمثلة. فهذه الأمثلة تتناسب مع المادة التي تتم دراستها، مثلًا عند دراسة وصل حرف "ب" في البداية، فإن الأمثلة تكون كلمات تحتوي على وصل حرف "ب" في البداية مع تنويعات مختلفة. هذه الأمثلة تهدف إلى تعزيز قدرة الطالب في المادة التي يتم تعلمها.

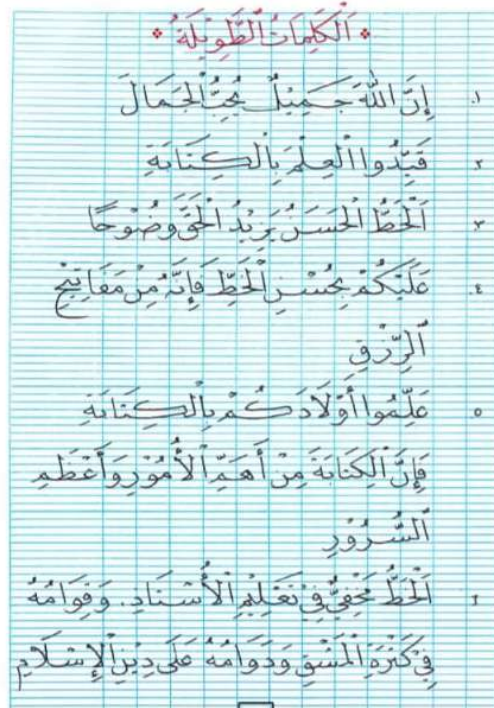


الصورة 6. الأمثلة في كل درس كتابة اتصال الحروف

5. تنشئة روح الخط العربي في عملية التعلم

في إعداد مادة كتاب تحسين الكتابة الإعتيادية التعليمي، بالإضافة إلى مادة كيفية كتابة الحروف، نشأ الأستاذ زين مُجيب أيضاً روح الخط لدى الطلاب. تكمن هذه التنشئة في مادة كتابة جمل طويلة. ومن أمثلة المادة التي تتضمن تنشئة روح الخط هي "الخط مخفي في تعليم الأستاذ وقوامه في كثرة المشق ودوامه على دين الإسلام". عندما يصحح الطالب كتابة هذه الجملة، فإنه لا يحصل على تصحيح من المعلم فقط، بل يحصل أيضاً على معلومات إضافية تتعلق بالجملة نفسها. ولذلك، في هذا السياق، يجب على المعلم أن يكون قادراً على تقديم الشرح بأفضل شكل ممكن لكي تنشأ روح الخط نشأة في نفس الطلاب. لأنه جدير بالقول أن وظيفة الأستاذ في عملية التعليم هو تنشيط الدافعية والحماس التعليمي لدى الطلاب التي تساهم في إثارة فضولهم ورغبتهم في التعلم.¹⁶

¹⁶ Siti Nurzannah, "Peran Guru Dalam Pembelajaran," *ALACRITY: Journal of Education*, December 9, 2022, 26–34, <https://doi.org/10.52121/alacrity.v2i3.108>.



الصورة 7. درس الكلمة المتعلقة بالخط

ج. المناقشة

بناءً على نتائج تحليل إعداد الكتاب التعليمي النسخة الثالثة في "تحسين الكتابة الاعتيادية"، وجد الباحث أنّ هذا الكتاب يتوافق مع عددٍ من المبادئ الأساسية في إعداد الكتب التعليمية كما ذكرها بعض الخبراء، الأول، التوافق مع أهداف تعلّم الخط العربي. يرى Tarigan أنّ من مؤشرات جودة الكتاب التعليمي توافق محتواه مع المنهاج الدراسي¹⁷ بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.¹⁸ يذكر فوزي سليم عفيفي أنّ الهدف من تعليم الخط هو تدريب اليد على اكتساب المهارة في تحسين الكتابة وجمالها.¹⁹ وبناءً على ذلك، فإنّ كتاب تحسين الكتابة/الاعتيادية الذي أعدّه الأستاذ زين المجيب يتوافق مع هذا المبدأ، إذ يركّز على إتقان قواعد كتابة خط النسخ ابتداءً من الحروف المفردة إلى تركيب الجمل الطويلة.

¹⁷ AA Ginanjar, WN Kartadireja, "Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Indonesia Cerdas Cergas Berbahasa Dan Bersastra Indonesia Untuk Kelas X SMA."

¹⁸ Ginanjar Ahmad, "ANALISIS TINGKAT KETERBACAAN TEKS DALAM BUKU AJAR BAHASA INDONESIA."

¹⁹ Khoirotun Ni'mah, "Khat Dalam Menunjang Kemahiran Kitabah Bahasa Arab," *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 6, no. 2 (2019): 263–84.

الثاني، سهولة الفهم لدى المتعلمين. يؤكد أخلان حُسين أنَّ من المعايير الأساسية للمادة التعليمية أن تكون سهلة الفهم للمتعلمين.²⁰ ولذلك ينبغي أن يُرتَّب محتوى الكتاب على نحوٍ مترابطٍ ومتسلسلٍ يُبرز وحدة المعنى والمضمون.²¹ ويظهر مبدأ السهولة في كتاب *تحسين الكتابة الاعتيادية* النسخة الثالثة من خلال نظام العرض المتَّبَع فيه، وهو: وجود الخطوط المساعدة عمودية كانت أفقية التي تساعد الطلاب على فهم أحجام الحروف وتشريحها التي يدرسونه؛ ثم بداية التعليم بكتابة الحروف المفردة، ثم الحروف المتصلة، فالجمل القصيرة، فالجمل الطويلة، ثم النصوص المعقدة كالنماذج الخطية والوثائق؛ ثم ترتيب تعليم الحروف الذي يبدأ من الحروف التي تُكتب باتجاه عقارب الساعة، ثم عكسها، وأخيرًا الحروف العمودية؛ ثم تجميع الحروف ذات البنية المتشابهة لتيسير عملية تعلم كتابتها على الطلاب.

الثالث، وجود الرسوم التوضيحية والأمثلة. من خصائص الكتاب التعليمي الجيد أن يتضمن أمثلة ورسومًا توضيحيةً تسهِّل فهم المتعلمين للمحتوى.²² وفي كل فصلٍ من فصول هذا الكتاب، يقدِّم الأستاذ زين المجيب أمثلةً تتعلق بالموضوع المدروس، سواء كانت أمثلة أساسية أو تنويعات في كتابة الحروف والجمل.

الرابع، وجود التحدي وتحفيز النشاط لدى الطلاب. يرى Green & Betty أنَّ الكتاب التعليمي ينبغي أن يُنَبِّه النشاط الذاتي للطلاب²³ من خلال المهام والتمارين والأنشطة التي تُعدّ تغذيةً راجعةً للعملية التعليمية.²⁴ وفي سياق تعليم الخط بطريقة *تحسين الكتابة الاعتيادية*، يُطلَب من كل طالب أن ينسخ الحروف والكلمات والجمل الواردة في الكتاب. كما أنَّ وجود المفردات الخطية في كل فصل تعدّ وسيلةً تدريبيةً تُشجع الطلاب على المحاكاة والممارسة الذاتية. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ تنويع النماذج الخطية في هذا الكتاب يمثل حافزًا للطلاب لتوسيع مهاراتهم في كتابة الخط العربي.

²⁰ Azhar, "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik Dan Penilaian Buku Ajar."

²¹ Imam Fahrudin, "Analisis Buku Ajar Sejarah Kebudayaan Islam Menurut Badan Standar Nasional Pendidikan," *At-Tarbawi: Jurnal Kajian Kependidikan Islam* 5, no. 2 (2020): 104, <https://doi.org/10.22515/attarbawi.v4i2.1927>.

²² Fahrudin.

²³ Azhar, "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik Dan Penilaian Buku Ajar."

²⁴ Fahrudin, "Analisis Buku Ajar Sejarah Kebudayaan Islam Menurut Badan Standar Nasional Pendidikan."

الخامس، وجود عنصر التحفيز. يُعدّ التحفيز جزءاً مهماً في هذا الكتاب التعليمي، ويتضح ذلك في اختيار الجمل القصيرة والطويلة التي تحمل معاني أخلاقية ودافعية للتعليم، مثل العبارة: "الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً" فهذه العبارة المحفزة تتوافق مع ما أكّده Tarigan بأنّ الكتاب التعليمي يجب أن يكون قادراً على تنمية الدافعية للتعليم لدى الطلاب²⁵.

السادس، القيم الأخلاقية. كما يؤكد Green & Betty أنّ الكتاب التعليمي ينبغي أن يتضمنّ القيم الأخلاقية التي تُسهم في ترسيخ شخصية المتعلّم²⁶. ففي باب الجمل الطويلة، أورد الأستاذ زين المجيب المثال الآتي: "الخط مخفيّ في تعليم الأستاذ، وقوامه في كثرة المشق، ودوامه على دين الإسلام" وتعكس هذه العبارة غرس القيم الأخلاقية واحترام المعلم في عملية تعلم الخط العربي.

4.

بناءً على نتائج التحليل، تبين أنّ الكتاب التعليمي تحسين الكتابة الاعتيادية النسخة الثالثة من إعداد الأستاذ زين المجيب قد أعدّ بمنهجية منظّمة ومتوافقة مع مبادئ إعداد الكتب التعليمية. ويركّز هذا الكتاب على التوافق مع أهداف التعلم، وسهولة فهم الطلاب، ووجود الرسوم التوضيحية والأمثلة، والعناصر التحفيزية، بالإضافة إلى القيم الأخلاقية. ومن الناحية المنهجية، يعرض هذا الكتاب تسلسلاً منتظماً في مراحل التعليم، ويستخدم الخطوط المساعدة لتوضيح تشريح الحروف، كما يصنّف الحروف وفقاً لتشابه أشكالها.

لذلك، ثبت أنّ كتاب تحسين الكتابة الاعتيادية النسخة الثالثة يمكن أن يعتبر نموذجاً لتطوير الكتب التعليمية القائمة على فنّ الخط العربي في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومن المأمول أن تُسهم نتائج هذا البحث في أن تكون مرجعاً لتطوير الكتب

²⁵ Azhar, "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik Dan Penilaian Buku Ajar."

²⁶ Azhar.

التعليمية مستقبلاً، ولا سيما في تعليم كتابة الخط العربي، سواء في صورته الورقية أو في صورته الرقمية التفاعلية التي تدعم التعليم الحديث القائم على التكنولوجيا.

المراجع

- AA Ginanjar, WN Kartadireja, AS Astriani. “Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Indonesia Cerdas Cergas Berbahasa Dan Bersastra Indonesia Untuk Kelas X SMA” 18, no. 1 (2025): 217–28.
- Anas, Muhammad Choirul. “Aplikasi Metode Abjadun Dan Tahsinul Kitabah Dalam Pembelajaran Kaligrafi Arab : Studi Kasus Di Sekolah Kaligrafi Al-Qur’an PP. Mambaul Maarif Denanyar Jombang.” *IAI Tribakti Prosiding Dan Seminar Nasional* 1, no. 1 (2022): 213–24. <https://prosiding.iai-tribakti.ac.id/index.php/psnp/article/view/78>.
- Anjarwati, Rosi, and Lailatus Sa’adah. “PELATIHAN DAN PENDAMPINGAN PENYUSUNAN BUKU AJAR PADA KELOMPOK KERJA GURU RA KECAMATAN TEMBELANG.” *Jurnal Abadimas Adi Buana* 7, no. 02 (January 30, 2024): 201–13. <https://doi.org/10.36456/abadimas.v7.i02.a7829>.
- Az-Zahro, Wafa’, Zulham Effendi, and Ade Muhammad Ritonga. “Taḥlīl Al-Kitāb Al-Ta’līmī Al-Arabīyah Baina Yadai Aulādīnā Fī Al-Juz Al-Awwal Li ’Abdi Al-Rahmān Bin Ibrāhīm Al-Fauzān Wa Muhammad Bin ’Abdi Al-Rahmān Ālu Syaikh Min Nāhiyah Al-Māddah.” *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2023): 45.
- Azhar, Muhammad. “Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik Dan Penilaian Buku Ajar.” *Pondok Pesantren Darussakinah Batu Bersurat*, no. November (2023): 2.
- Fahrudin, Imam. “Analisis Buku Ajar Sejarah Kebudayaan Islam Menurut Badan Standar Nasional Pendidikan.” *At-Tarbawi: Jurnal Kajian Kependidikan Islam* 5, no. 2 (2020): 104. <https://doi.org/10.22515/attarbawi.v4i2.1927>.
- Ginanjar Ahmad, Agi. “ANALISIS TINGKAT KETERBACAAN TEKS DALAM BUKU AJAR BAHASA INDONESIA.” 2020 4, no. 2 (2018): 175–81. <https://jurnal.unigal.ac.id/index.php/literasi/article/download/4216/3427>.
- Haqiqi, Maulana Syahdan, Faris Maturedy, and Ahmad Hafidz Abdullah. “تعليم الخط العربي.” *AL-AF’IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 7, no. 1 (March 23, 2023): 155–65. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v7i1.1291>.
- Hasbullah, Abdur Ro’uf, and Iis Makhisoh. “Tahsin Al-Kitabah and Al-Khat Al-Araby Learning Innovations in the Digital Era.” *Asalibuna* 7, no. 02 (2024): 14–33. <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i02.2011>.
- Musthoviyyah, Devi. “تطبيق طريقة الإعتيادية لتحسين الخط في الصف الأول بمعهد نور يالهدى مرغوسونو.” *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, 2022.

- Ni'ma, Asna Ainun. "Penggunaan Seni Kaligrafi Dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah)." *Jurnal Tifani* 2, no. 1 (2022): 55–60.
- Ni'mah, Khoirotun. "Khat Dalam Menunjang Kemahiran Kitabah Bahasa Arab." *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 6, no. 2 (2019): 263–84.
- Nisa, Ummi. "تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الإعتيادية في معهد الجوهرة النقية." UIN SMH Banten, 2021.
- Nunik Zuhriyah, and Syariful Ma'arif. "دور منهج حميدي في تعليم الخط العربي لطلاب المدرسة الخط." *Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (December 20, 2023): 60–70. <https://doi.org/10.61181/jilunaarabiyah.v1i1.360>.
- Nurzannah, Siti. "Peran Guru Dalam Pembelajaran." *ALACRITY: Journal of Education*, December 9, 2022, 26–34. <https://doi.org/10.52121/alacrity.v2i3.108>.
- Zulkarnaini, Zulkarnaini, and Syeh Marzawi. "أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لطلاب." *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 1, no. 2 (June 30, 2023): 52–73. <https://doi.org/10.47766/almihwar.v1i2.1537>.

إيجاد اتجاه جديد: تحليل منهج اللغة العربية في بيت الحفظ القرآن الكريم بين التحديات والفرص والتطور

Muhammad Ridwan¹

Wahyuni²

Email: moehammadriedwan25@gmail.com¹

Email: wahyuni@uin-suska.ac.id²

Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau^{1,2}

Abstract

This study investigates the state and development of the Arabic language curriculum at Rumah Tahfidz, with a particular emphasis on the integration of Al-Qur'an memorisation and vocabulary comprehension. Observations and interviews with teachers and administrators indicate that the current curriculum is still undocumented and informal. Furthermore, without systematic guidelines, learning emphasises mechanical memorisation. To ensure that students can not only memorise verses but also understand the vocabulary of the Qur'an, it is necessary to develop an integrative curriculum that combines linguistic understanding with verse memorisation. The use of educational digital media such as Think Qur'an, interactive flash cards, and short videos that increase teacher motivation and engagement opens up further opportunities for development. The next focus of development is to create a simple contextual mini-curriculum, using Qur'anic vocabulary, and equipped with simple evaluations in the form of short dialogues or word meaning quizzes. This study provides the basis for developing a flexible, organised, and meaningful Arabic language curriculum model for Rumah Tahfidz. This model will support the achievement of educational objectives that include memorising and understanding the content of the Qur'an in context.

Keywords: *Arabic Language Curriculum, Tahfidz House, Memorisation of Al-Qur'an Vocabulary*

Abstrak

Studi ini menyelidiki keadaan dan perkembangan kurikulum Bahasa Arab di Rumah Tahfidz, dengan penekanan khusus pada integrasi antara hafalan Al-Qur'an dan pemahaman kosakata. Hasil observasi dan wawancara dengan guru dan pengelola menunjukkan bahwa kurikulum saat ini masih tidak terdokumentasi dan bersifat alami. Selain itu, tanpa pedoman yang sistematis, pembelajaran lebih menekankan hafalan

mekanis. Untuk memastikan bahwa santri tidak hanya dapat menghafal ayat tetapi juga memahami kosakata Al-Qur'an, diperlukan pengembangan kurikulum integratif yang mengintegrasikan pemahaman linguistik dengan hafalan ayat. Pemanfaatan media digital edukatif seperti Think Qur'an, kartu flash interaktif, dan video pendek yang meningkatkan motivasi dan keterlibatan guru membuat peluang pengembangan semakin terbuka. Fokus pengembangan berikutnya adalah untuk membuat mini kurikulum kontekstual yang sederhana, menggunakan kosa kata Qur'ani, dan dilengkapi dengan evaluasi sederhana dalam bentuk dialog singkat atau kuis makna kata. Studi ini memberikan dasar untuk membangun model kurikulum Bahasa Arab Rumah Tahfidz yang fleksibel, terorganisir, dan bermakna. Model ini akan mendukung pencapaian tujuan pendidikan yang mencakup menghafal dan memahami isi Al-Qur'an secara kontekstual.

Kata Kunci: *Kurikulum Bahasa Arab, Rumah Tahfidz, Hafalan Kosakata Al-Qur'an*

مستخلص البحث

تبحث هذه الدراسة في حالة وتطور منهج اللغة العربية في بيت الحفظ، مع التركيز بشكل خاص على دمج حفظ القرآن الكريم وفهم المفردات. وتشير نتائج الملاحظات والمقابلات مع المعلمين والإداريين إلى أن المنهج الحالي لا يزال غير موثق وغير رسمي. علاوة على ذلك، وبدون وجود مبادئ توجيهية منهجية، يركز التعلم على الحفظ الآلي. لضمان أن الطلاب لا يحفظون الآيات فحسب، بل يفهمون أيضاً مفردات القرآن، من الضروري تطوير منهج متكامل يجمع بين الفهم اللغوي وحفظ الآيات. إن استخدام الوسائط الرقمية التعليمية مثل *Think Qur'an* والبطاقات التفاعلية والفيديوهات القصيرة التي تزيد من تحفيز المعلمين ومشاركتهم يفتح المزيد من الفرص للتطوير. ينصب التركيز التالي للتطوير على إنشاء منهج مصغر بسيط وسياقي، باستخدام مفردات القرآن، ومزود بتقييمات بسيطة في شكل حوارات قصيرة أو اختبارات لمعاني الكلمات. توفر هذه الدراسة الأساس لبناء نموذج منهج لغة عربية مرنة ومنظمة وذو مغزى لمركز حفظ القرآن. سيدعم هذا النموذج تحقيق الأهداف التعليمية التي تشمل حفظ وفهم محتوى القرآن في سياقه.

الكلمات المحورية: *منهج اللغة العربية، بيت الحفظ، حفظ المفردات القرآن*

1. المقدمة

في إندونيسيا، شهدت ظاهرة بيت الحفاظ نمواً سريعاً على مدى السنوات العشر الماضية. استناداً إلى بيانات وزارة الشؤون الدينية،¹ بلغ عدد المؤسسات التعليمية القرآنية المسجلة رسمياً حوالي 190,000 وحدة في جميع أنحاء إندونيسيا. وهذا يعكس النمو الكبير لمؤسسات حفظ القرآن، بما في ذلك بيت الحفظ، في مختلف المجتمعات. ولا تعمل بيت الحفظ الآن كمكان لحفظ القرآن فحسب، بل أيضاً كمؤسسة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على أساس القرآن وبناء الشخصية.² يزداد اهتمام الجمهور والحكومة والأوساط الأكاديمية بمؤسسات حفظ القرآن الكريم لأنها تعتبر قادرة على إنتاج جيل قرآني يتمتع بالأخلاق الحميدة والمعرفة.

ومع ذلك، في خضم هذا التقدم السريع، لم تصبح العلاقة بين تعلم الحفظ وفهم اللغة العربية مصدر قلق كبير بعد. في الواقع، فهم معنى الآيات هو جزء مهم من عملية استيعاب قيم القرآن. لا تزال العديد من دور الحفظ في إندونيسيا تفتقر إلى منهج شامل للغة العربية، مما يؤدي إلى عدم فهم مضمون الآيات. تظهر الأبحاث أن دمج تعلم اللغة العربية والحفظ يمكن أن يعزز الحفظ ويحسن في الوقت نفسه فهم معاني الآيات.³ منهج اللغة العربية هو نظام مصمم لمساعدة المؤسسات التعليمية في تخطيط وتعظيم وتنفيذ وتقييم تعلم اللغة العربية.⁴ لا يهدف هذا المنهج إلى تدريس العناصر

¹ Moh Khoeron, "Catat, 190.000 Lembaga Pendidikan Al-Quran Sudah Dapat Tanda Daftar," Kementerian Agama Republik Indonesia, 2023, <https://kemenag.go.id/nasional/catat-190000-lembaga-pendidikan-al-quran-sudah-dapat-tanda-daftar-hanp03>.

² Unan Yusmaniar Oktawati et al., "Management of Learning Tahfidz Al-Qur'an in Tahfidz House," *El-Hekam: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 1 (2023): 13–25, <https://doi.org/10.31958/jeh.v8i1.8630>; Nur Laily Fitasari and Nur Tamamah, "Internalisasi Nilai-Nilai Al-Qur'an Dalam Kehidupan Sehari-Hari Siswa Kelas 7: Studi Lingkungan SMIT Al-Amri Leces Proboliggo," *SUKIJO CIRCLE: Journal of Contemporary Islamic Education Studies* 01, no. 01 (2025): 143–56, <https://ejournal.bamala.org/index.php/sukijo/article/view/376>.

³ Ahmad Zaimul Umam et al., "Contribution of Memorizing the Qur'an to the Arabic Vocabulary Mastery of Students Rumah Tahfizh Baeturrahman," *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 70–85, <https://doi.org/10.32678/alittijah.v16i1.9893>.

⁴ Mohammad Syah Rizal Niqie and Nur Ahid, "Desain Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab," *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 4, no. 1 (2023): 37–54, <https://doi.org/10.58344/jig.v2i12.241>; Muflihah Muflihah, Sholehan Sholehan, and Muhammad Baihaqi, "Integration of Four Language Skills in Arabic Language Learning," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 69, <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.18381>; Moch Fajarul Falah, Mukhlisah, and Fadhlur Rahman, "منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها," *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 14, no. 2 (2024): 299–313, <https://doi.org/https://doi.org/10.22373/ls.v14i2.26700>; Anggun Anisau Latifah, Erlina, and Agus Pahrudin, "Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Di Indonesia: Telaah Historis, Filosofis, Dan Inovasi

اللغوية مثل المفردات والقواعد والمهارات اللغوية (القراءة والكتابة والاستماع والكلام) فحسب، بل يهدف أيضًا إلى غرس مهارات التواصل والثقافة والدين. وهذا أمر مهم بشكل خاص في سياق تدريس اللغة العربية كلغة القرآن والتقاليد الأكاديمية الإسلامية. يجب أن يأخذ المنهج الفعال في الاعتبار السياق المحلي والعالمي، واحتياجات التلاميذ، وخصائص المؤسسة، والتغيرات التي تطرأ على العصر، مثل العولمة والرقمنة. في سياق بيت الحفظ، يلعب منهج اللغة العربية دورا مهما في مساعدة التلاميذ ليس فقط في الحفظ الصوتي، ولكن أيضًا في فهم معنى واستخدام اللغة العربية في آيات القرآن. لذلك، يجب أن يراعي تطوير منهج اللغة العربية أربعة عناصر رئيسية الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم، حتى يكون شاملاً وقابلاً للتكيف مع احتياجات العصر وخصائص المؤسسة.

يلعب بيت الحفظ القرآن (RTQ) دورا استراتيجيا في تعليم القرآن في إندونيسيا نظراً لتوجهه الديني القوي ومرونته من حيث الوقت. وقد وجدت الأبحاث التي أجراها زهري وأسروري وخالد⁵ أن إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه بيت الحفظ القرآن في لامبونغ هي أن المناهج الدراسية لا تتكيف بعد مع احتياجات التلاميذ من حيث المواد والأساليب والتقييم.⁶ بالإضافة إلى ذلك، تظهر دراسة حالة أجراها أحمد و إيميراتي و أسمس⁷ في بيت الحفظ الموفق بولوكمبا أنه على الرغم من أن الأنشطة الدينية وحفظ القرآن الكريم لديها القدرة على تشكيل شخصية الطفولة المبكرة، فإن هذه المؤسسات غير الرسمية لا تمتلك حتى الآن إطاراً منهجياً مكتوباً يتكامل مع تعلم اللغة العربية. تُظهر هذه الدراسة أن بيت الحفظ تتمتع بإمكانيات كبيرة، ولكن لا يزال هناك نقص في البحث

Terkini,” *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 3 (2025): 1053–61, <https://doi.org/https://doi.org/10.51878/learning.v5i3.5515>.

⁵ Ahmad Syarifuddin Zuhri et al., “An Analysis of Educational Problems in Islamic Non-Formal Education: Study at the House of Tahfidz Al-Qur’an Lampung,” *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 14, no. 2 (2023): 387–405, <https://doi.org/https://doi.org/10.24042/002023141885700>.

⁶ Ressi Susanti, Miftahur Rohman, and Rina Mida Hayati, “Analysis of Qur’an Tahfidz House (RTQ) Management at Rumah Tahfidz Center Lampung,” *Jurnal Ilmiah Iqra’* 18, no. 1 (2024): 97, <https://doi.org/10.30984/jii.v18i1.3083>.

⁷ Ilmar Andi Achmad, Emirati, and Muhammad Athar Asmas, “Transformasi Karakter Anak Usia Dini Lewat Pendidikan Nonformal Di RTQ Al-Muwaffaq Kabupaten Bulukumba,” *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Cakrawala Pembelajaran* 1, no. 2 (2025): 13–31, <https://doi.org/https://doi.org/10.64690/jakap.v1i2.41>.

والتنفيذ فيما يتعلق بكيفية تصميم مناهج اللغة العربية وتنفيذها وتطويرها في المؤسسات غير الرسمية مثل بيت الحفظ.

إن دمج تعلم اللغة العربية مع برنامج حفظ القرآن أمر بالغ الأهمية لأن اللغة العربية هي لغة القرآن، وفهم معاني الآيات يمكن أن يثري تجربة الحفظ. وفقاً لموناو،⁸ وموليانا،⁸ فإن تعلم اللغة العربية بشكل جيد يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب وحفظهم للقرآن. تؤكد الأبحاث التي أجراها هيرماوان وكوسوويو⁹ أن تدريس اللغة العربية الذي يركز فقط على الجوانب اللغوية دون مراعاة القيم الإسلامية أو دمج أنشطة الحفظ غير فعال في إنتاج حافظين يفهمون المعنى. لذلك، يجب أن ينتج عن تعلم اللغة العربية والحفظ الفعال فهم عميق لمعنى القرآن وبنيتها اللغوية مع تعزيز الحفظ. التآزر بين الاثنين يعزز عملية الحفظ لأنه مدعوم بفهم اللغة المصدر، بحيث يمكن للتلاميذ ربط صوت الآيات بمعناها السياقي.

في نظرية تطوير المناهج الدراسية، هناك أربعة عناصر مهمة يجب أخذها في الاعتبار، وهي الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم.¹⁰ الأهداف التعليمية هي التوجه الرئيسي للقدرات والقيم التي يُتوقع أن يمتلكها الطلاب. في سياق تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن، يجب تكييف نظرية تطوير المناهج الدراسية مع خصائص الطلاب والأهداف الروحية للمؤسسة. والهدف من ذلك هو تحسين القدرة على حفظ آيات القرآن مع فهم معنى ومحتوى اللغة العربية.

أجريت العديد من الدراسات حول تدريس اللغة العربية في المؤسسات الرسمية وتعلم حفظ القرآن الكريم. ومع ذلك، لم تبحث سوى دراسات قليلة بشكل خاص في منهج

⁸ Munawaroh fuadah Elis, Mochammad Deddy Soe'addy, and Muhammad Agus Mulyana, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Motivasi Menghafal Al- Qur'an Santri Pondok Pesantren Tahfidz Al- Qur'an Dan Bahasa Arab Bina Madani Putri Bogor," *Al - Kaff: Jurnal Sosial Humaniora* 2, no. 4 (2024): 330–40, <https://doi.org/10.30997/al-kaff.v2i4.14089>.

⁹ Nur Fadly Hermawan and Kuswoyo, "Integrasi Nilai-Nilai Islam Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur)," *El Wahdah: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2025): 157–91, <https://doi.org/https://doi.org/10.35888/elwahdah.v5i2.6077>.

¹⁰ Ahmad Zainuri et al., "Evaluasi Kurikulum Pendidikan: Memastikan Proses Pembelajaran Sesuai Dengan Tujuan Pendidikan," *El-Idare: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 9, no. 1 (2023): 55–64, <https://doi.org/10.19109/elidare.v9i1.16138>; Vera Yunita, Tiara Afriani, and Rajaib, "Examining the Aspects of Curriculum Objectives: The Key to Educational Success," *TOFEDU: The Future of Education Journal* 4, no. 3 (2025): 799–805, <https://doi.org/https://doi.org/10.61445/tofedu.v4i3.496>; Sabriadi HR, Nurul Wakia, and Muh Bachtiar Aziz, "Examining the Concept of Principles in Curriculum Development," *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 18, no. 1 (2024): 26–34, <https://doi.org/10.30863/didaktika.v18i1.6278>.

اللغة العربية في بيت الحفظ، لا سيما فيما يتعلق بالتكامل بين الحفظ وفهم معاني الآيات. لا تزال معظم الدراسات تركز على فعالية طريقة الحفظ، بدلاً من التركيز على هيكل المنهج الدراسي الذي يدعم إتقان اللغة العربية. ونتيجة لذلك، لا يزال هناك فهم غير كافٍ للمكونات الأربعة الرئيسية لنظام المنهج الدراسي في بيت الحفظ: الأهداف والمحتوى والأساليب والتقييم.

تظهر الدراسات السابقة أيضًا أن العلاقة بين إتقان اللغة العربية والقدرة على حفظ القرآن الكريم تحظى باعتراف متزايد. تذكر زكية ويوليا¹¹ أن القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح لها تأثير كبير على دقة وذاكرة الطلاب في المدارس الداخلية الإندونيسية للتحفيظ. وقد وجدت مفيدة¹² أن تعلم المفردات العربية من آيات القرآن يساعد على اكتساب مهارات التحدث باللغة العربية في مرحلة مبكرة ويسهل الحفظ للأطفال في روضة بيت الرحمن في مالانج. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأبحاث التي أجراها باهارين وحسن وزبيدي¹³ أن إتقان اللغة العربية إلى جانب برنامج الحفظ يمكن أن يحسن دقة القراءة وفهم معاني الآيات وجودة الحفظ بشكل عام. ومع ذلك، لا تزال معظم هذه الأبحاث تركز على المؤسسات الرسمية مثل المدارس الإسلامية الداخلية والمدارس الدينية، في حين أن السياق غير الرسمي والمرن لبيت الحفظ لم يتم دراسته على نطاق واسع.

تشير النتائج المذكورة أعلاه إلى الحاجة إلى مزيد من البحث حول كيفية تصميم منهج اللغة العربية في بيت الحفظ ودمجه مع أنشطة التهfidz بحيث لا يتمكن الطلاب من حفظ الآيات فحسب، بل وفهم معانيها أيضًا. بناءً على ذلك، تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدة أسئلة رئيسية: 1.) ما هو الوضع الحالي لمنهج اللغة العربية في بيت

¹¹ Nur Zakiah Harahap and Fatma Yulia, "The Contribution of Maharah Qira'ah Learning in Memorizing the Qur'an for Class IX Students of Mts. Pondok Pesantren Tahfidz Darul Qur'an Deli Serdang," *International Journal of Arabic Language Teaching* 7, no. 01 (2025): 176–92, <https://doi.org/10.32332/ijalt.v7i01.10767>.

¹² Zuhrotul Mufidah, "Learning Arabic Vocabulary From the Quran To Facilitate Early Arabic Speaking Skills and Memorizing Quran At Baiturrahman Kindergarten in Malang City," *International Journal of Global Accounting, Management, Education, and Entrepreneurship* 4, no. 2 (2024): 298–305, <https://doi.org/10.48024/ijgame2.v4i2.131>.

¹³ Mohamad Farhan Bin Mohamad Baharin, Ahmad Rozaini Bin Ali Hasan, and Mahfuzah Binti Mohamed Zabidi, "Influence of Psychological Well-Being and School Factors on Delinquency , During the Covid-19 Period Among Secondary School Students in Selected Schools in Nakuru County : Kenya," *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)* 9, no. 2 (2023): 2914–22, <https://doi.org/10.47772/IJRISS>.

الحفظ ؟، 2.) ما هي العقبات والفرص في تنفيذه؟، 3.) ما هي أفضل طريقة لتصميم منهج للغة العربية يدعم دمج حفظ القرآن وفهم معانيه؟

بناءً على هذه الأسئلة، يمكن استنتاج أن منهج اللغة العربية في بيت الحفظ لم يتم تصميمه بشكل منهجي ولا يزال يركز فقط على أنشطة الحفظ. ومع ذلك، فإن تعلم مفردات القرآن واستخدام الوسائط الرقمية مثل تطبيق Think Qur'an لهما إمكانات كبيرة للتطوير. ومن المتوقع أن يساعد دمج تعلم اللغة العربية في منهج التحفيظ الطلاب على فهم معاني الآيات في سياقها وتعزيز العلاقة بين حفظ القرآن وفهم لغته الأصلية.

2. منهج البحث

يستند هذا المقال إلى خطة بحث وصفية ذات نهج نوعي، حيث تتكون البيانات التي تم جمعها من أوصاف للكلمات والسلوكيات والظواهر التي يمكن ملاحظتها مباشرة في الميدان. تم اختيار هذا النهج حتى يتمكن الباحثون من اكتساب فهم عميق لكيفية ممارسة تعلم اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قراني في سياق طبيعي وغير متلاعب به. من المقرر إجراء البحث في بيت الحفظ جيما قراني، الواقعة في لوبوك ساكات، كامبار، رياو. تم اختيار هذه المؤسسة عن قصد لأنها واحدة من دور روما تاهفيدز التي تقوم بتعليم اللغة العربية بشكل منتظم ولكنها لا تمتلك بعد منهجاً منهجياً. وبالتالي، فإن هذا السياق مناسب للإجابة على محور البحث المتعلق بتحليل التحديات والفرص والاتجاهات لتطوير منهج اللغة العربية في مؤسسات التهفيدز.

وشملت موضوعات البحث المدير (LR) ومدرسي اللغة العربية (FR) والعديد من الطلاب (LH و SA و SF) الذين شاركوا بنشاط في أنشطة التعلم. ويستخدم الباحث المقابلات والملاحظة المباشرة في هذا البحث.

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات بطريقتين: (1) الملاحظة، لمراقبة عملية التدريس والتعلم والتفاعلات بين المعلمين والطلاب؛ (2) المقابلات المتعمقة، لجمع المعلومات من الإداريين والمعلمين والطلاب. تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها في ثلاث مراحل: (1) اختزال البيانات، والذي تضمن اختيار وتجميع البيانات المهمة وفقاً لمحور البحث. (2) عرض البيانات، والذي تضمن تجميع نتائج المقابلات والملاحظات في شكل سرد وصفي. (3)

استخلاص النتائج والتحقق منها، والذي تضمن تفسير النتائج لفهم الأنماط والمعاني التي ظهرت من البيانات.

3. نتائج البحث ومناقشتها

المنهج الحالي في بيت الحفظ جيما قرآني

نتائج المقابلات، كما نقلها المدرس، هي كما يلي: "نحن ندرس اللغة العربية وفقاً لاحتياجات الطلاب، ونأخذ المفردات من الآيات التي حفظوها. لم نضع بعد منهجاً رسمياً." (مقابلة مع مدرس FR، 12 أكتوبر 2025).

نظراً لعدم وجود وثائق مكتوبة، يصبح التعلم أكثر عفوية ويعتمد على جهود المعلمين. يقوم كل مدرس بتكييف المواد بناءً على الحفظ السابق، دون إيلاء اهتمام كبير لأهداف التعلم أو مؤشرات الإنجاز أو مستويات الكفاءة. قال المسؤول الإداري: "لكي يفهم الطلاب المفردات، نعطي الأولوية للمفردات التي تظهر في حفظهم. ولكن لا توجد قائمة أو منهج رسمي حتى الآن." (مقابلة مع مسؤول المناهج LR، 12 أكتوبر 2025).

فيما يتعلق بحفظ القرآن الكريم، قد تكون هذه الطريقة مفيدة، ولكن في تعليم اللغة، فإنها تجعل الطلاب يتعلمون دون اتجاه واضح لإتقان اللغة. فالمفردات المأخوذة من الآيات المحفوظة لا تزيد سوى المعرفة الاستقبالية (السلبية)، ولكنها لا تحسن المهارات الإنتاجية مثل الكتابة والتحدث باللغة العربية. وبدلاً من ذلك، يتم التقييم باستخدام أسئلة عفوية في الفصل فقط بدلاً من أدوات التقييم القياسية. قال أحد الطلاب: "عادة ما نخمن فقط، دون أي علامات أو اختبارات كتابية." (مقابلة مع LH، 12 أكتوبر 2025). تشير هذه النتائج إلى أن نظام التقييم غير فعال في تشخيص التعلم. لا توجد بيانات عن التحصيل الدراسي يمكن استخدامها لمتابعة الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التعلم. ونتيجة لذلك، يميل عملية التعلم إلى أن تكون روتينية تعتمد على الحفظ والترجمة الحرفية بدلاً من أن تكون عملية لغوية تبني مهارات التواصل.

هذه الظاهرة مشابهة لنتائج بحث مونا،¹⁴ الذي يظهر أن مؤسسات الحفظ في إندونيسيا غالبًا ما تقتصر على تدريس اللغة العربية كدعم للحفظ بدلاً من تشكيل كفاءات أكاديمية في منهج متكامل. وفقًا لبحث أجراه العزيزي وخوليس،¹⁵ غالبًا ما يكون تقييم برامج الحفظ مجرد إجراء إداري شكلي ولا يركز على تحسين المهارات اللغوية. ونتيجة لذلك، تتبع الظروف في بيت الحفظ جيما قرآني نمطًا مشابهًا، وهو عدم وجود منهج دراسي ونظام تقييم يركز على الكفاءة اللغوية.

وهذا يتماشى أيضًا مع بحث سوسياواتي¹⁶ الذي ينص على أن بيئة اللغة العربية تشمل جميع العوامل الخارجية والداخلية التي يمكن أن تؤثر على رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، مثل أنماط التواصل وأجواء التعلم والسياسات المؤسسية. يضيف مؤالصة¹⁷ أن البيئة التي لا تدعم اكتساب اللغة ستؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب بنشاط وإلى افتقارهم إلى مهارات التواصل. في هذه الحالة، لا يوجد في بيت الحفظ منهج واضح وبيئة لغوية متسقة، مما يضعف رغبة الطلاب في التعلم بسبب عدم وجود أهداف قابلة للقياس لتقدمهم. وبالتالي، لا يزال تعلم اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني في مرحلة وظيفية وسياقية ولم يحقق بعد كفاءة منظمة ونظام تعليمي قائم على المنهج الدراسي.

التحديات في تطوير المناهج الدراسية في بيت الحفظ جيما قرآني

كشفت الملاحظات والمقابلات أن المشاكل الرئيسية في تطوير مناهج اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني هي محدودية الوقت وقدرات المعلمين والتركيب السكانية للطلاب. النشاط الرئيسي في بيت الحفظ هو الحفظ، لذا فإن الوقت المخصص لتعلم

¹⁴ Nailatul Muna, "Curriculum Development of Tahfidz Al-Quran Full Day School System: A Case in Indonesian Context," *TADIBIA ISLAMIKA: Journal of Holistic Islamic Education* 2, no. 2 (2022): 2022, <https://doi.org/https://doi.org/10.28918/tadibia.v2i2.6432>.

¹⁵ Muhammad Fauzi Al Azizi and Nur Kholis, "Evaluasi Dan Follow up Program Tahfidz Juz 'Amma Di MI Al Wathoniyah Rejotangan," *Journal of Educational Research and Practice* 2, no. 2 (2024): 71–82, <https://doi.org/https://doi.org/10.70376/jerp.v2i2.126>.

¹⁶ Wati Susiawati, "Factors Influencing Demotivation to Learn Arabic Among Students of Arabic Language Education Program," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 9, no. 1 (2024): 43–51, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v9i1.786>.

¹⁷ M Muassomah, Arief Rahman Hakim, and Mohd Firdaus bin Yahaya, "Challenges and Opportunities for Learning Arabic: Insights from Non-Native Students in Indonesian Higher Education," *Lisania: Journal of Arabic Education* 9, no. 1 (2025): 95–111, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v9i1.95-111>.

اللغة العربية محدود للغاية. قال أحد المعلمين: "يستغرق المراجعة والحفظ معظم وقت الطلاب. وحتى إذا درسوا اللغة العربية، فعادة ما يتم ذلك بين الأنشطة الأخرى" (مقابلة مع FR، 12 أكتوبر 2025). وأضاف أحد الطلاب: "الوقت المخصص لتعلم اللغة العربية محدود للغاية، ولا يتجاوز 40 دقيقة" (مقابلة مع SA، 12 أكتوبر 2025).

تُظهر هذه الحالة أنه على الرغم من اعتبار تعليم اللغة العربية مهمًا لفهم معاني الآيات، إلا أن التركيز الرئيسي لا يزال على كمية الحفظ. ونتيجة لذلك، تصبح عملية تعلم اللغة متقطعة وتفتقر إلى هدف واضح.

بالإضافة إلى ذلك، لا يتمتع جميع المعلمين بتعليم سابق في اللغة العربية. يأتي معظم المعلمين من مدارس تحفيظ القرآن، وليس من أقسام اللغة العربية. قال أحد المعلمين: "يمكننا قراءة وفهم المعنى الأساسي، ولكن لا نفهم جميعاً قواعد اللغة أو الأساليب المنهجية لتدريس اللغة العربية." (مقابلة مع LR، 12 أكتوبر 2025).

بسبب هذه القيود في الكفاءة التربوية، هناك تباين ضئيل في أساليب التدريس. غالبًا ما يتعلم الطلاب معاني المفردات من الآيات المحفوظة عن ظهر قلب دون الانخراط في أنشطة لغوية نشطة. وهذا يتماشى مع نتائج نور باين،¹⁸ الذين وجدوا أن المعلمين غير الرسميين لا يمتلكون المهارات الكافية في أساليب تدريس اللغة العربية، لذا يميل التعلم إلى أن يكون نصيًا وأقل تواصلية.

العامل الثالث هو التركيبة السكانية للطلاب، ومعظمهم في المدارس الابتدائية. وتشير الملاحظات إلى أن تركيزهم أثناء الدراسة يتغير بسرعة ويصعب الحفاظ عليه لفترات طويلة. قال أحد المعلمين: "يشعر الأطفال هنا بالملل بسرعة. إذا درسوا المفردات لفترة طويلة، يطلبون العودة إلى الحفظ." (مقابلة مع FR، 12 أكتوبر 2025). وأضاف الطالب: "أحيانًا عندما ندرس لفترة طويلة، نشعر بالتعب والملل" (مقابلة مع SF، 12 أكتوبر 2025).

¹⁸ Yayan Nurbayan et al., "Teachers' Profesional Competence In Teaching Arabic As A Foreign Language In Secondary Schools: A Praxeology Perspective," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 1 (2025): 353–72, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.29237>.

وهذا يدل على أن التعلم في بيت الحفظ يجب أن يأخذ في الاعتبار الأساليب التربوية التفاعلية والمتعددة الحواس للطفولة المبكرة. سيكون تعلم اللغة العربية رتيباً للطلاب وغير فعال على المدى الطويل إذا لم يتم تكييف الأساليب. تدعم الدراسة التي أجراها أومه وألبشكار¹⁹ هذه الظاهرة من خلال التأكيد على أن استراتيجيات التعلم السياقية والقائمة على الأنشطة مهمة جداً للتلاميذ المدارس الابتدائية في مؤسسات الحفظ من أجل الحفاظ على حماسهم للتعلم. لذلك، فإن العقبات الرئيسية التي تحول دون تطوير منهج متكامل للغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني هي محدودية الوقت، وعدم كفاية قدرات معلمي اللغة، وخصائص التلاميذ الصغار.

فرص تطوير المناهج الدراسية في بيت الحفظ جيما قرآني

تظهر الملاحظات والمقابلات أنه على الرغم من أن تعلم اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني لم يتم تنظيمه بعد في شكل منهج دراسي، إلا أن هناك فرصاً كبيرة للتقدم، خاصة من خلال دمج إتقان المفردات العربية وحفظ القرآن الكريم. وقد ذكر المعلم: "في الواقع، يمكن استخدام كل آية يتم حفظها كمادة لتعلم اللغة. على سبيل المثال، من السور القصيرة مثل الناس، والفلق، أو الإخلاص وحدها، هناك بالفعل العديد من الكلمات الأساسية التي يمكن فهم معانيها." (مقابلة مع المعلم، 16 أكتوبر 2025).

الأساليب القائمة على مفردات القرآن الكريم لها إمكانات كبيرة لربط الفهم اللغوي للطلاب مع حفظهم. تحتوي سورة الأنس على كلمات الناس (البشر) وملك (الملك/الحاكم) وإله (الله). وتحتوي سورة الفلق على كلمات الفلق (الفجر) وشر، وتحتوي سورة الإخلاص على كلمات أحد (واحد) وصمد (مكان الاعتماد). ومن خلال فهم هذه المفردات، لا يستطيع الطلاب حفظ صوت الآيات فحسب، بل يمكنهم أيضاً فهم معانيها في سياقها. وهذا يتماشى مع بحث مفيدة،²⁰ الذي ينص على أن تعلم مفردات

¹⁹ Vina Rohmatul Ummah and Hajer Albshkar, "Navigating Arabic Language Education in Indonesia: Challenges, Methods, and Roles of Teacher Competencies," *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 7, no. 2 (2025): 103–14, <https://doi.org/10.62097/alfusha.v7i2.2394>.

²⁰ Mufidah, "Learning Arabic Vocabulary From the Quran To Facilitate Early Arabic Speaking Skills and Memorizing Quran At Baiturrahman Kindergarten in Malang City."

القرآن الكريم باستخدام نهج سياقي يمكن أن يحسن مهارات التحدث الأساسية للطلاب ويعزز قدرتهم على الحفظ في مؤسسات حفظ القرآن الكريم في مرحلة الطفولة المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، تتوفر الآن العديد من التطبيقات الرقمية ذات الصلة والملائمة للأطفال لبيت الحفظ بفضل التقدم في تكنولوجيا التعليم. على سبيل المثال، يقدم تطبيق "Quran for Kids Learn and Play" وتطبيق "Ayat: Al-Qur'an App" اختبارات بسيطة ومرئيات جذابة لمساعدة الطلاب على فهم معنى كل كلمة. يُعَلِّم تطبيق "AlifBee Kids" اللغة العربية الأساسية من خلال آيات قصيرة من القرآن الكريم باستخدام طريقة التلعيب. يساعد تطبيق "Quranic: Learn Quran & Arabic" تلاميذ على حفظ وتعلم معاني الكلمات من خلال نظام التكرار. تجعل الميزات التفاعلية مثل خرائط الكلمات وتكرار الصوت واختبارات المفردات التعلم أكثر متعة وقيمة.

يدرك مدرسو اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني هذه الإمكانية أيضًا: "يكون الأطفال متحمسين جدًا عند التعلم باستخدام الهواتف المحمولة أو الشاشات المرئية. إذا كان هناك تطبيق يمكن استخدامه للحفظ وتعلم المعاني، فسيكون أكثر فعالية." (مقابلة مع مدرس اللغة العربية FR، 17 أكتوبر 2025)

يشير الاهتمام الكبير من الطلاب بالوسائط المرئية والتكنولوجيا إلى فرصة كبيرة لتطوير منهج دراسي قابل للتكيف مع التكنولوجيا ومرن. تتوافق هذه الطريقة مع أفكار أجراها أومه وألبشكار²¹ اللذين وجدا أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد بشكل كبير من تحفيز الطلاب ومشاركتهم، خاصة في المؤسسات غير الرسمية التي توفر ساعات تعلم مرنة.

بالإضافة إلى ذلك، تدعم نتائج البحث الذي أجراه ناشر الدين، غزالي، مهدي، محمد، ودايورسنونغ²² هذه الفكرة أيضًا. فهم يؤكدون على أهمية دمج مهارات اللغة العربية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحفظ في المناهج الدراسية الإسلامية. تسلط الدراسة الضوء على أن مشاركة المعلمين في تطوير منهج متكامل أمر

²¹ Ummah and Albshkar, "Navigating Arabic Language Education in Indonesia: Challenges, Methods, and Roles of Teacher Competencies."

²² Wakhid Nashruddin et al., "Integrating English, Arabic, ICT Skills, and Tahfidz in An Islamic School Curriculum: An Intercultural Perspective," *Dinamika Ilmu* 25, no. 1 (2025): 1–22, <https://doi.org/10.21093/di.v25i1.9852>.

أساسي للتعليم التعاوني والهادف، خاصة في المدارس والمدارس الإسلامية الداخلية التي تدرس التهذيب.

لذلك، وبفضل هذه العناصر الثلاثة الرئيسية، هناك فرصة كبيرة لتطوير منهج للغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني: (1) استخدام مفردات القرآن الكريم كمواد تعليمية؛ (2) استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم مثل *Think Qur'an* و *Ayat* و *Qur'an Companion* و *Qur'an Learning for Muslim Kids*؛ (3) نهج بصري تفاعلي مناسب للأطفال في المدرسة الابتدائية. تجعل هذه الطريقة تعلم اللغة العربية أكثر ارتباطاً بالسياق وأكثر إثارة للاهتمام ومواكبة للعصر. كما أنها تعزز العلاقة بين الحفظ وفهم المعنى.

اتجاه تطوير المناهج الدراسية في بيت الحفظ جيما قرآني

تشير نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمين والإداريين في بيت الحفظ جيما قرآني إلى أن الاتجاه المستقبلي لتطوير تعلم اللغة العربية سيركز على إنشاء منهج دراسي مصغر يكون أكثر تنظيماً وتكاملاً ويركز على حفظ القرآن. ينبع هذا الاتجاه من إدراك أن إتقان اللغة العربية يجب أن يكون جزءاً من التعليم اليومي للتلاميذ ولا يمكن أن يتم بشكل منفصل عن أنشطة الحفظ. قال المعلم: "حتى الآن، كان الأطفال يحفظون دون فهم المعنى. لذا، في المستقبل، نريد تخصيص بعض الوقت كل أسبوع لفهم معنى الكلمات في الآيات التي يتم حفظها." (مقابلة مع مدرس اللغة العربية FR، 17 أكتوبر 2025)

استناداً إلى المقابلات التي أجريت مع مدرسي اللغة العربية، تتطلب مدرسة بيت الحفظ جيما قرآني استراتيجية أكثر تنظيماً لتطوير المناهج الدراسية، لأن التركيز الرئيسي للتعليم كان على حفظ القرآن، بحيث لم يصبح فهم اللغة العربية ومعنى الكلمات في الآيات أمراً شائعاً. ونتيجة لذلك، يجب أن تجمع استراتيجية تطوير المناهج الدراسية بين الحفظ وتعلم المفردات والوسائط الرقمية وفهم المعاني البسيطة وتقييم الملحقات. ومن المأمول أن تجعل هذه الطريقة تعلم اللغة العربية أكثر ارتباطاً بالسياق وأكثر إثارة للاهتمام وداعمة للقدرات اللغوية العامة للطلاب.

وأما استراتيجية تطوير المناهج الدراسية في بيت الحفظ جيما قرآني فهي:

1. تطوير منهج مصغر قائم على الآيات المحفوظة

تقرر تطوير منهج مصغر للغة العربية قائم على الآيات المحفوظة كخطوة أولى. وهذا يعني أن مادة اللغة العربية تأتي من السور التي يحفظها التلاميذ، وخاصة السور القصيرة مثل سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس. يتم توفير المفردات الأساسية وتراكيب الجمل البسيطة والقيم الدلالية ذات الصلة لكل نص. وتدعم هذا النموذج الدراسة التي تحمل عنوان "التعليم اللغوي العربي في إندونيسيا: التحديات والأساليب وأدوار كفاءات المعلمين"،²³ والتي تركز على استخدام الأساليب الإبداعية وكفاءات المعلمين واستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية.

2. إضافة مكونات بسيطة لفهم المعنى كل أسبوع

الخطوة الثانية هي إضافة مكونات بسيطة لفهم المعنى كل أسبوع، مصممة في شكل أنشطة خفيفة مثل "معنى الأسبوع" أو تأمل الكلمات الأسبوعية. في هذه النشاط، يتعلم الطلاب معنى 3-5 كلمات رئيسية من الآيات التي يحفظونها، مثل الكلمات قل ، الله ، واحد ، رب ، أو شر.

تتوافق طريقة دمج فهم المعنى في تعلم اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني مع نتائج بحث Ateye (2025)، الذي يؤكد على أهمية استخدام نهج سياقي وتطبيقي لتحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية. تظهر الدراسة أن دمج مادة الدرس مع المواقف والممارسات اليومية يمكن أن يحسن مهارات الطلاب في اللغة العربية.²⁴ لذلك، من المأمول أن يتم تحسين منهج اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني بشكل فعال وعملي من خلال إضافة عناصر بسيطة لفهم المعنى كل أسبوع.

استخدام الوسائط الرقمية والمرئية

يعد استخدام الوسائط الرقمية والمرئية المتعلقة بعالم الأطفال الاتجاه التالي للتطوير. تعزز تطبيقات Think Qur'an والبطاقات التعليمية الرقمية ومقاطع الفيديو

²³ Ummah and Albshkar, "Navigating Arabic Language Education in Indonesia: Challenges, Methods, and Roles of Teacher Competencies."

²⁴ Ashraf Mohammad Ateye, "مستقبل تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية"، *IJESA: International Journal of Education Sciences and Arts* 4, no. 8 (2025): 421–49, <https://doi.org/https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n8p13>.

التعليمية القصيرة العلاقة بين الصوت والنص والمعنى. باستخدام التكنولوجيا المرئية التفاعلية في تعلم اللغة العربية الأساسية، يزداد تفاعل الطلاب وحماستهم بشكل كبير.²⁵ استخدام الوسائط الرقمية مثل *Think Qur'an* والبطاقات التعليمية الرقمية يجعل تعلم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية. تساعد هذه التكنولوجيا التلاميذ ليس فقط على الحفظ، ولكن أيضاً على فهم معنى الآيات في سياقها. وبالتالي، تعمل الوسائط الرقمية كجسر بين الحفظ وفهم المعنى في عملية تعلم أكثر فعالية وممتعة.

اختبار خفيف الوزن وتقييم قائم على الحوار

الخطوة الأخيرة هي إنشاء تقييم بسيط، مثل اختبار معاني الكلمات أو حوار قصير. يمكن إجراء هذا الاختبار كل نهاية أسبوع باستخدام تطبيق بسيط، مثل *Kahoot* أو *quizizz*، الذي يحتوي على أسئلة حول معاني الكلمات أو الرسوم التوضيحية. يتم اختبار الفهم السياقي شفهياً من خلال حوارات قصيرة. على الرغم من أن نموذج التقييم هذا لا يعطي انطباعاً بأنه تقييم رسمي، إلا أنه يزيد من مسؤولية الطلاب وثقتهم في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.²⁶

لذلك، يمكن استخدام الأركان الاستراتيجية الأربعة التالية لوصف خطة تطوير منهج اللغة العربية في بيت الحفظ جيما قرآني: (1) دمج التهفيدز واللغة العربية من خلال منهج مصغر يعتمد على الآيات المحفوظة. (2) تعلم المعاني البسيطة كل أسبوع لتحسين فهم معاني القرآن. (3) استخدام الوسائط الرقمية والمرئية لزيادة اهتمام المعلمين وفهمهم. (4) إجراء تقييمات بسيطة وتفاعلية لزيادة الحافز والثقة في التحدث باللغة العربية. تسمح هذه الطريقة لبيت الحفظ جيما قرآني بالانتقال من نظام تعليمي وظيفي إلى تعليم هادف قائم على المنهج الدراسي، يجمع بين التكنولوجيا والحفظ والفهم.

²⁵ Achmad Makki Lazuardi and Syarif Muhammad Syaheed, "Enhancing Arabic Language Proficiency through Interactive Learning Programs," *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2025): 89–102, <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v4i2.2584>.

²⁶ Rianda Ayu Ritnaning Tias and Sihono, "Inovasi Penilaian Tes Kemampuan Ekspresif Pada Buku Bahasa Arab LP2PPM," *Mahira: Journal of Arabic Studies and Teaching* 3, no. 2 (2025): 139–54, <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/mahira.2025.32.06>.

4. الخاتمة

في الوقت الحالي، لا يزال منهج اللغة العربية في بيت الحفظ غير مسجل وغير رسمي، لذا فإن التعلم يعتمد بشكل كبير على جهود المعلمين والمفردات التي يتحدث بها الطلاب. لا يوجد منهج رسمي، لذا فإن عملية التعلم غير مركزة والتقييم لا يزال متقطعًا. وفقًا لهذه الدراسة، يجب دمج حفظ القرآن وفهم معاني المفردات بشكل منهجي لتحسين الكفاءة اللغوية العامة للطلاب. يشير حماس الطلاب للوسائط الرقمية مثل Think Qur'an وإمكانية استخدام مفردات القرآن الكريم كمصادر تعليمية إلى فرصة كبيرة لتطوير المناهج الدراسية. يتمثل اتجاه التطوير المستقبلي في إنشاء منهج دراسي مصغر يعتمد على الآيات المحفوظة، باستخدام الوسائط الرقمية والمرئية، وإضافة عناصر فهم المعنى كل أسبوع، وإجراء تقييمات بسيطة، مثل الاختبارات القصيرة أو المناقشات القصيرة. يصبح تعلم اللغة العربية أكثر سياقًا وممتعة وفعالية في دعم الأهداف العامة لتعليم الحفظ، لأن هذه الطريقة تزيد من دافعية الطلاب للتعلم والمشاركة النشطة في التعلم ومهارات التواصل باللغة العربية. لا يحفظ الطلاب الآيات فحسب، بل يفهمون معانيها بعمق ويطبقونها في حياتهم اليومية.

المراجع

- Achmad, Ilmar Andi, Emirati, and Muhammad Athar Asmas. "Transformasi Karakter Anak Usia Dini Lewat Pendidikan Nonformal Di RTQ Al-Muwaffaq Kabupaten Bulukumba." *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Cakrawala Pembelajaran* 1, no. 2 (2025): 13–31. <https://doi.org/https://doi.org/10.64690/jakap.v1i2.41>.
- Ateiye, Ashraf Mohmmad. "مستقبل تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية." *IJESA: International Journal of Education Sciences and Arts* 4, no. 8 (2025): 421–49. <https://doi.org/https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n8p13>.
- Azizi, Muhammad Fauzi Al, and Nur Kholis. "Evaluasi Dan Follow up Program Tahfidz Juz 'Amma Di MI Al Wathoniyah Rejotangan." *Journal of Educational Research and Practice* 2, no. 2 (2024): 71–82. <https://doi.org/https://doi.org/10.70376/jerp.v2i2.126>.
- Baharin, Mohamad Farhan Bin Mohamad, Ahmad Rozaini Bin Ali Hasan, and Mahfuzah

- Binti Mohamed Zabidi. "Influence of Psychological Well-Being and School Factors on Delinquency , During the Covid-19 Period Among Secondary School Students in Selected Schools in Nakuru County : Kenya." *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)* 9, no. 2 (2023): 2914–22. <https://doi.org/10.47772/IJRISS>.
- Elis, Munawaroh fuadah, Mochammad Deddy Soe'addy, and Muhammad Agus Mulyana. "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Motivasi Menghafal Al-Qur'an Santri Pondok Pesantren Tahfidz Al- Qur'an Dan Bahasa Arab Bina Madani Putri Bogor." *Al - Kaff: Jurnal Sosial Humaniora* 2, no. 4 (2024): 330–40. <https://doi.org/10.30997/al-kaff.v2i4.14089>.
- Falah, Moch Fajarul, Mukhlisah, and Fadhlur Rahman. "منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها." *Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 14, no. 2 (2024): 299–313. <https://doi.org/https://doi.org/10.22373/ls.v14i2.26700>.
- Fitasari, Nur Laily, and Nur Tamamah. "Internalisasi Nilai-Nilai Al-Qur'an Dalam Kehidupan Sehari-Hari Siswa Kelas 7: Studi Lingkungan SMIT Al-Amri Leces Proboliggo." *SUKIJO CiRCLE : Journal of Contemporary Islamic Education Studies* 01, no. 01 (2025): 143–56. <https://ejournal.bamala.org/index.php/sukijo/article/view/376>.
- Harahap, Nur Zakiah, and Fatma Yulia. "The Contribution of Maharah Qira'ah Learning in Memorizing the Qur'an for Class IX Students of Mts. Pondok Pesantren Tahfidz Darul Qur'an Deli Serdang." *International Journal of Arabic Language Teaching* 7, no. 01 (2025): 176–92. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v7i01.10767>.
- Hermawan, Nur Fadly, and Kuswoyo. "Integrasi Nilai-Nilai Islam Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur)." *El Wahdah: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2025): 157–91. <https://doi.org/https://doi.org/10.35888/elwahdah.v5i2.6077>.
- HR, Sabriadi, Nurul Wakia, and Muh Bachtiar Aziz. "Examining the Concept of Principles in Curriculum Development." *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 18, no. 1 (2024): 26–34. <https://doi.org/10.30863/didaktika.v18i1.6278>.
- Khoeron, Moh. "Catat, 190.000 Lembaga Pendidikan Al-Quran Sudah Dapat Tanda Daftar." Kementerian Agama Republik Indonesia, 2023. <https://kemenag.go.id/nasional/catat-190000-lembaga-pendidikan-al-quran-sudah-dapat-tanda-daftar-hanp03>.
- Latifah, Anggun Anisau, Erlina, and Agus Pahrudin. "Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Di Indonesia: Telaah Historis, Filosofis, Dan Inovasi Terkini." *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 3 (2025): 1053–61. <https://doi.org/tps://doi.org/10.51878/learning.v5i3.5515>.

- Lazuardi, Achmad Makki, and Syarif Muhammad Syaheed. "Enhancing Arabic Language Proficiency through Interactive Learning Programs." *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2025): 89–102. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v4i2.2584>.
- Muassomah, M, Arief Rahman Hakim, and Mohd Firdaus bin Yahaya. "Challenges and Opportunities for Learning Arabic: Insights from Non-Native Students in Indonesian Higher Education." *Lisania: Journal of Arabic Education* 9, no. 1 (2025): 95–111. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v9i1.95-111>.
- Mufidah, Zuhrotul. "Learning Arabic Vocabulary From the Quran To Facilitate Early Arabic Speaking Skills and Memorizing Quran At Baiturrahman Kindergarten in Malang City." *International Journal of Global Accounting, Management, Education, and Entrepreneurship* 4, no. 2 (2024): 298–305. <https://doi.org/10.48024/ijgame2.v4i2.131>.
- Muflihah, Muflihah, Sholehah Sholehah, and Muhammad Baihaqi. "Integration of Four Language Skills in Arabic Language Learning." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 69. <https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.18381>.
- Muna, Nailatul. "Curriculum Development of Tahfidz Al-Quran Full Day School System: A Case in Indonesian Context." *TADIBIA ISLAMIKA: Journal of Holistic Islamic Education* 2, no. 2 (2022): 2022. <https://doi.org/https://doi.org/10.28918/tadibia.v2i2.6432>.
- Nashruddin, Wakhid, Erfan Gazali, Rijal Mahdi, Hafid Nur Muhammad, and Abdulrazaq Daeworsnung. "Integrating English, Arabic, ICT Skills, and Tahfidz in An Islamic School Curriculum: An Intercultural Perspective." *Dinamika Ilmu* 25, no. 1 (2025): 1–22. <https://doi.org/10.21093/di.v25i1.9852>.
- Niqie, Mohammad Syah Rizal, and Nur Ahid. "Desain Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab." *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 4, no. 1 (2023): 37–54. <https://doi.org/10.58344/jig.v2i12.241>.
- Nurbayan, Yayan, Anwar Sanusi, Mad Ali, Zawawi Bin Ismail, and Mia Nurmala. "Teachers' Profesional Competence In Teaching Arabic As A Foreign Language In Secondary Schools: A Praxeology Perspective." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 1 (2025): 353–72. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.29237>.
- Oktiawati, Unan Yusmaniar, Dody Tarihoran, Abdul Hamid, Cruz Dana, and Najamuddin Petta Solong. "Management of Learning Tahfidz Al-Qur'an in Tahfidz House." *El -Hekam: Jurnal Studi Keislaman* 8, no. 1 (2023): 13–25. <https://doi.org/10.31958/jeh.v8i1.8630>.

- Susanti, Ressi, Miftahur Rohman, and Rina Mida Hayati. "Analysis of Qur'an Tahfidz House (RTQ) Management at Rumah Tahfidz Center Lampung." *Jurnal Ilmiah Iqra'* 18, no. 1 (2024): 97. <https://doi.org/10.30984/jii.v18i1.3083>.
- Susiawati, Wati. "Factors Influencing Demotivation to Learn Arabic Among Students of Arabic Language Education Program." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 9, no. 1 (2024): 43–51. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v9i1.786>.
- Tias, Rianda Ayu Ritnaning, and Sihono. "Inovasi Penilaian Tes Kemampuan Ekspresif Pada Buku Bahasa Arab LP2PPM." *Mahira: Journal of Arabic Studies and Teaching* 3, no. 2 (2025): 139–54. <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/mahira.2025.32.06>.
- Umam, Ahmad Zaimul, Akhmad Ridlo, Syihabuddin Syihabuddin, and Ayan Nurbayan. "Contribution of Memorizing the Qur'an to the Arabic Vocabulary Mastery of Students Rumah Tahfizh Baeturrahman." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 70–85. <https://doi.org/10.32678/alittijah.v16i1.9893>.
- Ummah, Vina Rohmatul, and Hajer Albshkar. "Navigating Arabic Language Education in Indonesia: Challenges, Methods, and Roles of Teacher Competencies." *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 7, no. 2 (2025): 103–14. <https://doi.org/10.62097/alfusha.v7i2.2394>.
- Yunita, Vera, Tiara Afriani, and Rajaib. "Examining the Aspects of Curriculum Objectives: The Key to Educational Success." *TOFEDU: The Future of Education Journal* 4, no. 3 (2025): 799–805. <https://doi.org/https://doi.org/10.61445/tofedu.v4i3.496>.
- Zainuri, Ahmad, Ibrahim Ibrahim, Yunita Yunita, Rabial Kanada, and Hidayat Hidayat. "Evaluasi Kurikulum Pendidikan: Memastikan Proses Pembelajaran Sesuai Dengan Tujuan Pendidikan." *El-Idare: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 9, no. 1 (2023): 55–64. <https://doi.org/10.19109/elidare.v9i1.16138>.
- Zuhri, Ahmad Syarifuddin, Achmad Asrori, Idham Kholid, and Ahmad Fauzan. "An Analysis of Educational Problems in Islamic Non-Formal Education: Study at the House of Tahfidz Al-Qur'an Lampung." *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 14, no. 2 (2023): 387–405. <https://doi.org/https://doi.org/10.24042/002023141885700>.

لمحات عن دراسة "ألا" الاستفتاحية في سورة هود و"إلا" الاستثنائية في سورة البقرة

Mulyani Maiza¹

Hanomi²

Yufni Faisol³

Email : mulyanimaiza99@gmail.com¹

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol¹

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol²

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol³

Abstract

Indeed, Allah *Ta'ala* revealed the Noble Qur'an in clear Classical Arabic. The Arabic language plays a crucial role in understanding the objectives and meanings of the Qur'an. This study examines the word "Alā" in Surah Hūd and the word "Illā" in Surah Al-Baqarah. The purpose of this research is to analyze the semantic functions of the introductory "Alā" in Surah Hūd and the exceptional "Illā" in Surah Al-Baqarah. This research adopts a qualitative approach and employs a library research method, as the data are collected through an analysis of classical and contemporary works of Qur'anic exegesis (tafsir). The findings reveal that the introductory "Alā" in Surah Hūd has three types, while "Illā" in Surah Al-Baqarah has five types

Keywords: *"Ala" Istiftahiyah, "Illa" al-Istisna'iyah, Surah Hud and Surah al-Baqarah*

Abstrak

Allah SWT telah menurunkan Al-Qur'an dengan bahasa Arab yang jelas, dan bahasanya adalah bahasa Arab klasik. Bahasa Arab menjadi hal terpenting untuk memahami maksud Al-Qur'an. Dalam penelitian ini membahas kata "Ala" dalam Surat Hud atau "Illa" dalam Surat Al-Baqarah. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ragam penunjukan makna dari kata "Ala" dalam Surat Hud kata "Illa" dalam Surat Al-Baqarah". Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif dan. Jenis penelitian yang digunakan adalah metode penelitian studi pustaka karena data penelitian diperoleh dari pendalaman materi berkaitan yang terdapat dalam kitab-kitab tafsir. Diantara hasil penelitian ini, terdapat 3 (tiga) jenis kata "Ala" dalam Surat Hud dan 5 (lima) jenis kata "Illa" dalam Surat Al-Baqarah.

Kata Kunci: *"Ala" al-Istiftahiyah, "Illa" al-Istisna'iyah, Surah Hud dan Surah Al-Baqarah*

مستخلص البحث

إنَّ الله سبحانه وتعالى قد أنزلَ القرآنَ الكريمَ باللغةِ العربيةِ الواضحة، وهي اللغةُ العربيةُ الفصحى. وتُعدُّ اللغةُ العربيةُ من أهمِّ الوسائل لفهم مقاصد القرآن الكريم ومعانيه. يبحثُ هذا البحثُ في لفظ "ألا" في سورة هود وكذلك لفظ "إلا" في سورة البقرة. ويهدفُ هذا البحثُ إلى معرفة دلالات "ألا" الافتتاحية في سورة هود و"إلا" الاستثنائية في سورة البقرة. ويستخدمُ هذا البحثُ المنهجَ النوعي، ونوعُ البحثِ المستخدم هو منهجُ الدراسة المكتبية، لأنَّ المادةَ التي سيتمُّ البحثُ عنها تعتمدُ على تتبُّع المؤلفات في كتب التفسير. وأما نتائجُ هذا البحثِ فتبيِّن أنَّ "ألا" الافتتاحية في سورة هود لها ثلاثة أنواع، ولفظ "إلا" في سورة البقرة له خمسة أنواع.

الكلمات المحورية: "ألا" الافتتاحية، "إلا" الاستثنائية، سورة هود وسورة البقرة

1. المقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الملاك جبريل عليه السلام ليبلغه للبشرية ليكون بمثابة دليل في الحياة الدنيا.¹ كل آية في القرآن الكريم لها جمال اللغة وعمق المعنى، ويمكن أن يكون لها تأثير قوي على الفهم الديني.

يحتل كتاب القرآن الكريم في حياة المسلمين مكانة استراتيجية للغاية. حيث يُستخدم القرآن الكريم كمصدر للهداية (هُدًى) فالقرآن الكريم لا يحتوي فقط على التعاليم الدينية والجوانب الأخلاقية. ومع ذلك، فإن للقرآن الكريم نطاقاً واسعاً جداً، خاصة في تنظيم حياة الإنسان. من هذا يمكن أن نفهم أنه منذ الأيام الأولى للإسلام، حظي القرآن الكريم باهتمام كبير.² ومنذ نزول الوحي على الصحابة وهم يحاولون فهم

¹ Muaddyl Akhyar, Zulheldi, and Duski Samad, "Studi Analisis Tafsir Al - Qur'an Dan Relevansinya Dalam Pendidikan Islam," *Inovatif: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama Dan Kebudayaan* 10, no. 1 (2024).hlm.39

² Yusuf Bahtiar and Aam Abdussalam, "Uslub Nahyu Dalam Kajian Metode Tafsir Al-Quran," *Zad Al-Mufasssirin : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 2, no. 2 (2020).hlm.106

القرآن الكريم، ومن ذلك ما كان من ناحية الأسلوبية. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي بَيَّنَّ لَهُمْ مَا لَمْ يَفْهَمُوهُ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَشَابِه.

ترجع المشكلة في فهم القرآن الكريم إلى أن اللغة العربية غير مفهومة جيداً لدى كثير من الناس. فاللغة العربية هي الأساس في فهم القرآن الكريم.³ يُستفاد الكثير من المعارف في تفسير القرآن الكريم. وفي تفسير القرآن الكريم، يُستفاد في تفسير القرآن الكريم طرق مختلفة في التفسير. أحدها: التأويل في تفسير القرآن الكريم. وأسلوب القرآن أو طريقة القرآن في تبليغ النهي أو الأمر أو التخيير ونحو ذلك.⁴ يشرح القرآن أيضاً أشكالاً مختلفة من المشاكل الموجودة في الحياة اليومية. يوجد في القرآن الكريم العديد من الآيات العامة التي يصعب فهمها. من أجل فهم آيات القرآن الكريم بسهولة، لا بد من بذل جهد في تيسير فهم آيات القرآن الكريم يسمى التفسير. ويتضح ذلك من المضامين المختلفة الواردة في القرآن الكريم. أما ما ورد في القرآن الكريم من إشكالات في تفسير كلمة (القرآن) التي تتضمن مثلاً لتفسير عن لمحات عن دراسة ألا الاستفتاحية في سورة هود وإلا الاستثنائية في سورة البقرة.

2. منهج البحث

تستخدم هذا البحث البحث الكيفي الذي يصف البيانات ثم يحللها بشكل منهجي أو متسلسل. نوع البحث المستخدم هو طريقة بحث الدراسة الأدبية لأن المادة المراد بحثها هي البحث عن المؤلفات في التفسير؛ لأن المادة المراد بحثها هي البحث عن المؤلفات في التفسير، كتب عن دراسة القرآن، مقالة، والكتابات المتعلقة بموضوع البحث. أسلوب جمع البيانات المتعلقة بموضوع الإعراب إما من كتب الإعراب القرآني أو الكتابات المتعلقة

³ Mutammimul Ula, Risawandi, and Rosdian, "SISTEM PENGENALAN DAN PENERJEMAHAN AL - QUR'AN SURAH AL - WAQI'AH MELALUI SUARA MENGGUNAKAN TRANSFORMASI," *Techsi* 11, no. 1 (2019).hlm.104

⁴ Nur Amalina Binti Mustafa Kamal and Sahlawati Abu Bakar, "Lafaz Fikir, Zikir Dan Uslub Al-Quran," *Thiqah*, 2018.hlm.137

بالموضوع المراد دراسته. أدوات في هذه البحث، استخدام الباحث بأداة أسلوب النحوية. يمكن أن تسترشد أسلوب تحليل البيانات من خلال أسلوب النحوية.

3. نتائج البحث ومناقستها

"ألا" الاستفتاحية

1. تعريف ألا الاستفتاحية

الاستفتاح لغة: مصدر استفتح على وزن استفعل، ويدل هذا الميزان الصرفي على الطلب فعندما يقال: استغفر فلان فالمعنى المقصود أنه طلب المغفرة، واستفتح الباب أي طلب فتحه، والمراد بالاستفتاح هنا هو: طلب الابتداء بالكلام باستعمال إحدى أدوات الاستفتاح، ومن أدوات الاستفتاح المستعملة في العربية "ألا" التي لها استعمالات متنوعة متعددة في السياق، وقد صنفها النحويون تصنيفات عدة، فذكروا لها خمسة مواضع في الكلام الاستفتاح والتنبيه العرض والتحضيض، والاستفهام، وحرف جواب بمعنى نعم، وسيركز البحث على المواضع التي ترد فيها "ألا" دالة على الاستفتاح والتنبيه. لقد نص كثير من النحويين على هاتين الوظيفتين عند حديثهم عن "ألا" وأختها "أما"، فغالبا ما يقولون: "ألا" حرف تنبيه واستفتاح، فيقرنون بين هذين المعنيين التنبيه والاستفتاح فما المراد بكل منهما وهل ينفرد أحدهما عن الآخر؟ يرى ابن جني أن لـ "ألا" في الكلام معنيان؛ هما الاستفتاح والتنبيه وقد خلغ أحدهما ويبقى الآخر. وظاهر كلام ابن هشام في المغني أن لـ "ألا" معنى واحدا هو التنبيه؛ أما الاستفتاح فلم يعده معنى وإنما هو موقع الأداة في الجملة، يقول في المغني: "ويقول المعربون فيها: "ألا" حرف استفتاح فيبينون مكانها ويهملون معناها.⁵ حروف التنبيه هي حروف وظيفتها إعطاء التحذيرات للأشخاص الذين يسمعون عن أهمية الكلام والتي سيتم تسليمها.⁶

2. أقسام "ألا" الاستفتاحية

يتكون "ألا" وفقاً لخبراء النحويين من عدة أجزاء منها:⁷

⁵ إيمان بنت نواف بن فريح الحربي، الوظائف الدلالية ل (ألا) الاستفتاحية في نماذج منتقاة من النشر الوشعر (الرياض: فسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، n.d.). ص. 1062-1063

⁶ Abdul Haris, *Tanya Jawab Nahwu Dan Sharaf* (Jember: Al-Bidayah, 2017). hlm.43

⁷ Imam Saiful Mu'minin, *Kamus Ilmu Nahwu Dan Sharaf*, n.d.hlm.6-7

(أ) تنبيه. وحرف "ألا" يفيد التنبيه والتذكير للسامع بما يتحدث عنه. "ألا" حَرْفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ يَظْهَرُ فِي جَمْعِ اسْمِيَّةٍ وَفَعْلِيَّةٍ.

(ب) تَوْبِيخُ الْإِنْكَارِ. وَهَذَا الْمَعْنَى مَخْصُوصٌ دُخُولِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ (الفعل الماضي).

(ج) اسْتِفْهَامٌ نَفْيٍ، وَالْعَامِلُ فِيهِ تَوَقُّعُ الشَّيْءِ. وَتَخْتَصُّ "ألا" دُخُولِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ.

(د) الْعَرَضُ وَالتَّحْدِيثُ. عَرَضَ يَعْنِي طَلَبَ الشَّيْءِ بِطَرِيقَةٍ خَفِيَّةٍ (سَخْرِيَّةٍ). فِي حِينَ أَنْ مَعْنَى التَّحْدِيثِ هُوَ طَلَبُ الشَّيْءِ مَعَ اقْتِرَاحٍ.

"إلا" الاستثنائية

1. تعريف "إلا" الاستثنائية

الاستثناء لغة مصدر استثنى، يستثنى من الثننى، والألف والسين والتاء زائدة لاتفيد معنى الطلب هنا، كما تفيدة في بعض الأماكن. والاستثناء إصطلاحاً هو إخراج ما بعد "إلا" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبلها. أدوات الاستثناء هي: إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا، وقد ألقواها، لاسيما، نحوها وصرفها. حرف الاستثناء "إلا": على أن يكون الكلام قبلها تاما مثبتا، ويجوز فيها الإستثناء أو الحصر إذا كان الكلام قبلها تاما منفيًا، وتكون للحصر إذا كان الكلام قبلها ناقصا منفيًا، وإذا كان كذلك فأحكام الإستثناء إلا له ثلاث حالات: وجوب النصب، وجواز النصب والبدلية، ووجوب أن يكون ليسهل معرفته.⁸

2. أنواع الإستثناء بإلا

(أ) الإستثناء التام: وَالْإِسْتِثْنَاءُ بِالتَّاءِ أَحَدُ أَنْوَاعِ الْإِسْتِثْنَاءِ الَّذِي مَذْكُورٌ فِيهِ "المستثنى والمستثنى منه".

(ب) الإستثناء المفرع: الاستثناء غير مذكور فيه المستثنى والمستثنى منه وكذلك المسبوق بالنفي أو ما شابه ذلك مع النفي مثل الناهي أو الاستفهام.

⁸ مكمل الدين، "الإستثناء بإلا في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)". Jurnal Adabiyah 15, no. 2 (2015).

ج) الاستثناء الموجب: الاستثناء الذي لم يتقدمه النفي أو ما يقوم مقام النفي كالنفي والاستثناء.

د) الاستثناء غير موجب: الاستثناء الذي يتقدمه النفي أو ما يقوم مقام النفي كالنفي والاستثناء.

هـ) الاستثناء المتصل: الاستثناء بين الاستثناء بالمستثنى منه.⁹

لمحات عن دراسة "ألا" الاستفتاحية في سورة هود

- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [هود: 5].

التفسير من الآية: قال ابن عباس: كانوا يَكْزَهُونَ أن يستقبلوا السماء بفروجهم، وحال وقاعهم، فأنزل الله هذه الآية. رواه البخاري من حديث ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر؛ أن ابن عباس قرأ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَنُونِي صُدُورَهُمْ، فقلت: يا أبا عباس، ما تَنُونِي صُدُورَهُمْ؟ قال: كان الرجل يجامع امرأته فيستحي - أو: يتخلى فيستحي فَنَزَلَتْ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَنُونِي صُدُورَهُمْ. وفي لفظ آخر له: قال ابن عباس: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا، فيفضوا إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء) فنزل ذلك فيهم. قال البخاري: وقال غيره عن ابن عباس: يَسْتَغْنُونَ: يُعْطُونَ رءوسهم. ثم قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو قال: قرأ ابن عباس أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ. وقال ابن عباس في رواية أخرى في تفسير هذه الآية: يعني به الشك في الله، وعمل السيئات وكذا روي عن مجاهد، والحسن، وغيرهم؛ أي: أنهم كانوا يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ إذا قالوا شيئاً أو عملوه، يظنون أنهم يستخفون من الله بذلك، فأعلمهم الله - تعالى - أنهم حين يستغشون ثيابهم عند منامهم في ظلمة الليل، يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ من القول، وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أي: يعلم ما تكن صدورهم يات والضمائر والسرائر. وما أحسن ما قال زهير بن أبي سلمى

⁹ Fathurrahman Anas, Basri Mahmud, and Mujahid, "AL-ISTITSNA' DENGAN ILLA DALAM SURAH AL-TAUBAH (Sebuah Kajian Sintaksis)," *Al-Bayan : Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Hadist* 7, no. 1 (2024).hlm.94-99

في معلقته المشهورة.¹⁰

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ"، كلمة "ألا" حرف تنبيه واستفتاح لا محل له من الإعراب، وكلمة "إن" حرف توكيد ونصب بضمير "هم" مبنى في محل اسم "إن"، وكلمة "يثنون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. في هذه الآيات هناك جملة "أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ"، كلمة "ألا" حرف تنبيه واستفتاح لا محل له من الإعراب، مفصلاً بالظرف "حين" ظرف زمان منصوب، وكلمة "يَسْتَغْشُونَ" فعل مضارع مرفوع بالواو فاعل.

- ﴿وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: 8].

التفسير: من الآية: قال الله تعالى: "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ" أخبر النبي والمؤمنين بعداوة المشركين، وظنوا أن ذلك يخفى على الله تعالى. واللفظ "يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" يعني قلبها على المسلمين. وقال ابن عباس: يُخْفُونَ ما في صُدُورِهِمْ من الضغائن والعداوة وَيُخْفُونَ ما في قُلُوبِهِمْ من الضغائن والعداوة وَهُمْ يُظَاهِرُونَ خلاف ذلك. نزلت هذه الآية في شأن الأخنس بن شريق، كان رجلاً عذباً في كلامه كما كان منطقه عذباً في منطقه. وكان إذا لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أظهر ما يحب، ولكن في قلبه الشر، وكان في قلبه شر، فخرج من المسجد، فدخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: يا رسول الله. واللفظ "لَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ"، وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّ الْعَبْدَ يَكُونُ أَخْفَى مَا يَكُونُ إِذَا وَلَّى ظَهْرَهُ وَغَطَّى ثَوْبَهُ وَأَخْفَى شَهَوَاتِهِ فِي قَلْبِهِ.¹¹

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة "أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ"، كلمة "ألا" حرف استفتاح لا محل له من الإعراب وما بعدها كلام مستأنف ومفصلاً بالظرف "يوم" ظرف زمان متعلق بمصروفاً. وكلمة "يأتيمهم" مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء.

- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ

¹⁰ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير، "تفسير القرآن العظيم" (القاهرة: المكتب

الاسلامية)، (2017). مجلد 4. ص. 207-208.

¹¹ Imam Al-Qurthubi, *Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an* (Jakarta: Pustaka Azzam, 2010). hlm.11-12

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ **إِلَّا** لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ [هود: 18].

التفسير: قال الله تعالى: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" ومعنى ذلك أنه لا أحد أكثر ظلمًا منهم لأنفسهم، افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَافْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَضَافُوا إِلَى كَلَامِهِ كَلَامًا غَيْرَهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُ شُرَكَاءَ وَأَوْلَادًا. وَيَقُولُونَ فِي الْأَصْنَامِ: هُمْ شُفَعَاءُ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ. واللفظ "أَوَّلَتِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ"، ومعنى ذلك أن الله سيحاسِبهم على أعمالهم التي عملوها. واللفظ "وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ"، وهذا يعني أن الملائكة الذين يسجلون الأعمال. واللفظ "إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" والمعنى أن الظالمين بعيدون عن الله تعالى وهو غاضب عليهم ومبغضهم عن رحمته، لأنهم يعبدون ما ليس بحق.¹²

في هذه الآيات هناك جملة " **إِلَّا** لَعْنَةُ اللَّهِ "، كلمة "إلا" حرف استفتاح وتنبيه لا محل له من الإعراب و جاء وجاء بعد (إلا) الجملة الاسمية من غير (إن) ومن غير ضمير الفصل يعني "لعنة" مبتدأ وكلمة "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه.

لمحات عن دراسة إلا الاستثنائية في سورة البقرة

- ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ **إِلَّا** أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 9].¹³

التفسير من الآية: وقوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي: بإظهارهم ما أظهروه من الإيمان مع إسرارهم الكفر، يعتقدون بجهلهم أنهم يخدعون الله بذلك، وأن ذلك نافعهم عنده، وأنه يَرُوجُ عليه كما يَرُوجُ على بعض المؤمنين، ولهذا قابلهم على اعتقادهم ذلك بقوله: مَا يَخْدَعُونَ **إِلَّا** أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ، يقول: وما يَغُرُّون بصنيعهم هذا ولا يخدعون إلا أنفسهم، وما يشعرون بذلك من أنفسهم، كما قال تعالى: إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ: (النساء: ١٤٢).¹⁴

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة " وَمَا يَخْدَعُونَ **إِلَّا** أَنْفُسَهُمْ "، كلمة "إلا" هي أداة الاستثناء، تقع في كلام ناقص منفي. يسمى كلام فيها ناقصاً لأن ليس فيها المستثنى منه. المستثنى منه محذوف. كلمة " أَنْفُسَهُمْ " هي مستثنى منصوب لأن جملة استثناء مفرع (غير تام وغير موجب). وهذا المستثنى يعرب حسب ما يتطلبه العمل قبله،

¹² Al-Qurthubi, Op.cit.hlm.44-45

¹³ القرآن الكريم، سورة: البقرة: 9

¹⁴ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد.1. ص.330

وهو مفعول به منصوب فالمستثنى يعرب منصوبا بالفتحة لأنه جمع التكسير.

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾
[البقرة: 34].¹⁵

وقال ابن جرير: حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبو عاصم، عن شريك، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن الله خلق خلقا، فقال: اسجدوا لآدم. فقالوا: لا تفعل. فبعث الله عليهم نارا فأحرقتهم، ثم خلق خلقا آخر، فقال: إني خالق بشر من طين، اسجدوا لآدم. قال: فأبوا. فبعث الله عليهم نارا فأحرقتهم. ثم خلق هؤلاء، فقال: اسجدوا لآدم، قالوا: نعم. وكان إبليس من أولئك الذين أبوا أن يسجدوا لآدم. وهذا غريب، ولا يكاد يصح إسناده، فإن فيه رجلا مبهما، ومثله لا يحتج به، والله أعلم.¹⁶ في هذه الآيات هناك جملة "فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ"، كلمة "إلا" هي أداة الاستثناء، تقع في كلام تام موجب. الدليل: يسمى بكلام تام لأن فيه مستثنى منه وهو واو الجماعة في اللفظ "إبليس" هي مستثنى منصوب لأن جملة استثنائه تام موجب. وهذا المستثنى يجب نصب. هي المستثنى منه وهو فاعل مرفوع. فالمستثنى يعرب منصوبا بالفتحة لأنه اسم مفرد.

- ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [سورة: 45].

وقال ابن المبارك عن ابن لهيعة عن مالك بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: الصبر اعتراف العبد الله بما أصاب فيه، واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد، لا يرى منه إلا الصبر. وقال أبو العالية في قوله: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) على مرضاة الله، واعلموا أنها من طاعة الله. وأما قوله: (وَالصَّلَاةِ) فإن الصلاة من أكبر العون على الثبات في الأمر، كما قال تعالى: (أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وعلى كل تقدير، فقوله تعالى: (وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ) أي: مشقة ثقيلة إلا على الخاشعين. قال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس؛ يعني: المصدقين بما أنزل الله، وقال مجاهد المؤمنين حقا، وقال أبو العالية: إلا

¹⁵ القرآن الكريم، سورة: البقرة: 34.

¹⁶ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد. 1. ص. 391.

على الخاشعين الخائفين، وقال مقاتل بن حيان إلا على الخاشعين؛ يعني به المتواضعين. وقال الضحاك : وإنما الكبيرة) قال: إنها لثقيلة إلا على الخاضعين لطاعته الخائفين سطواته، المصدقين بوعده ووعيده.¹⁷

في هذه الآيات هناك جملة "وَأَمَّا لَكِبْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخِشْعِينَ"، كلمة "إلا" هي أداة الاستثناء، تقع في كلام ناقص موجب. يسمى بكلا ناقص لأن ليس فيه مستثنى منه وهو محذوف والمستثنى "على الخاشعين" هي شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب مستثنى لأن جملة استثنائه منه موجب. وهذا المستثنى يجب نصب.

- ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: 78].

وقال ابن جرير: نسبت العرب من لا يكتب ولا يخط من الرجال إلى أمه في جهله بالكتاب دون أبيه، قال: وقد روي عن ابن عباس قول خلاف هذا، وهو ما حدثنا به أبو كريب: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ، قال: الأميون قوم لم يصدقوا رسولا أرسله الله، ولا كتابا أنزله الله، فكتبوا كتابا بأيديهم، ثم قالوا القوم سفلة جهال: هذا من عند الله، وقال: قد أخبر أنهم يكتبون بأيديهم، ثم سماهم أمين الجحودهم كتب الله ورسلة. ثم قال ابن جرير: وهذا التأويل تأويل على خلاف ما يُعرف من كلام العرب المستفيض بينهم، وذلك أن الأمي عند العرب الذي لا يكتب قلت: ثم في صحة هذا عن ابن عباس بهذا الإسناد نظر، والله أعلم. قوله تعالى: (إلا أمانى قال ابن أبي طلحة عن ابن عباس: إلا أمانى)، إلا أحاديث. وقال الضحاك، عن ابن عباس في قوله: إلا أمانى يقول: إلا قولاً يقولونه بأفواههم كذبا. وقال مجاهد: إلا كذبا. وقال سنيذ، عن حجاج، عن ابن جريج عن مجاهد: وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي، قال: أناس من يهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا، وكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب الله، ويقولون: هو من الكتاب، أمانى يتمنونها، وعن الحسن البصري نحوه. وقال أبو العالية، والربيع وقتادة إلا أمانى يتمنون على الله ما ليس لهم. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: إلا أمانى قال: تَمَنُوا

¹⁷ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد. 1. ص. 416-414

فقالوا: نحن من أهل الكتاب وليسوا منهم.¹⁸

في هذه الآيات هناك جملة "لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي"، كلمة "إلا" هي أداة الاستثناء، تقع في كلام تام منفي منقطع. وكلمة "أَمَانِي" ليست من جنس مستثنى منه. وكلمة "الكتاب" هي المستثنى منه وهو مفعول به منصوب. فالمستثنى يعرب منصوباً بالفتحة لأنه اسم مفرد.

- ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ [البقرة:99].

التفسير من الآية: قال الإمام أبو جعفر بن جرير في قوله تعالى: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، أي: أنزلنا إليك يا محمد علامات واضحات دلالات على نبوتك، وتلك الآيات هي ما [حواه] كتاب الله من خفايا علوم اليهود، ومكنونات سرائر أخبارهم، وأخبار أوائهم من بني إسرائيل، والنبأ عما تضمنته كتبهم التي لم يكن يعلمها إلا أحبارهم وعلمائهم، وما حرقه أوائهم وأواخرهم وبدلوه من أحكامهم، التي كانت في التوراة. فأطلع الله في كتابه الذي أنزله إلى نبيه محمد ﷺ فكان في ذلك من أمره الآيات البينات لمن أنصف نفسه ولم يدعه إلى هلاكها الحسد والبغي، إذ كان في فطرة كل ذي فطرة صحيحة تصديق من أتى بمثل ما جاء به محمد من الآيات البيئات التي وصف من غير تعلم تعلمه من بشري ولا أخذ شيئاً منه عن آدمي. كما قال الضحاك، عن ابن عباس: ولقد أنزلنا إليك ما ينت بينت يقول: فأنت تتلوهم عليهم وتخبرهم به غدوة وعشية، وبين ذلك، وأنت عندهم أمي: أمي لا تقرأ كتاباً، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه. يقول الله في ذلك لهم عبرة وبيان، وعليهم حجة لو كانوا يعلمون. وقال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال ابن صوريا الفطيووني لرسول الله ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء تعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة فتتبعك. فأنزل الله في ذلك من قوله: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾. وقال مالك بن الصيف - حين بعث رسول الله ﷺ

¹⁸ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد.1. ص.476-475

وذكرهم ما أخذ عليهم من لميثاق، وما عهد إليهم في محمد ﷺ والله ما عهد إلينا في محمد ولا أخذ له علينا ميثاقاً. فأنزل الله: **أَوْ كَلَّمَآ عَنْهُدَا عَنْهُدَا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم**.¹⁹

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة "وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ"، كلمة "إلا" هي أداة الاستثناء، وكلمة "الفاسقون" هي مستثنى مرفوع لأن جملة استثنائه مفعول (غير تام وغير موجب). وهذا المستثنى يعرب حسب ما يتطلبه العمل قلبه، وهو فاعل مرفوع. فالمستثنى يعرب مرفوعاً بالواو لأنه جمع المذكر السالم.

- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 132].

التفسير من الآية: وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ، أي: وصى بهذه الملة وهي الإسلام لله أو يعود الضمير على الكلمة وهي قوله: **أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**، الحرصهم عليها ومحبتهم لها حافظوا عليها إلى حين الوفاة ووصوا أبناءهم بها من بعدهم؛ كقوله تعالى: **وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيهِ [الزخرف: ٢٨]**، وقد قرأ بعض السلف وَيَعْقُوبُ بالنصب عطفاً على بنيه، كأن إبراهيم وصى بنيه وابن ابنه يعقوب بن إسحاق وكان حاضراً ذلك، وقد ادعى القشيري، فيما حكاه القرطبي عنه أن يعقوب إنما وُلد بعد وفاة إبراهيم، ويحتاج مثل هذا إلى دليل صحيح والظاهر - والله أعلم - أن إسحاق ولد له يعقوب في حياة الخليل وسارة؛ لأن البشارة وقعت بهما في قوله: **فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ**، [هود: ٧١] وقد قرى بنصب يَعْقُوبَ هاهنا على نزع الخافض، فلو لم يوجد يعقوب في حياتهما لما كان لذكره من بين ذرية إسحاق كبير فائدة. وقوله: **يَنْبَنِيَنَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ**، أي: أحسنوا في حال الحياة والزموا هذا ليرزقكم الله الوفاة عليه، فَإِنَّ المرء يموت غالباً على ما كان عليه، ويُبعث على ما مات عليه. وقد أجرى الله الكريم عادته بأن مَنْ قَصَدَ الخير وفق له ويُسر عليه. ومن نوى صالحاً ثبت عليه. وهذا لا يُعارض ما جاء.²⁰

الإعراب من الآية: في هذه الآيات هناك جملة "فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ"، كلمة "إلا"

¹⁹ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد. 1. ص. 511-512.

²⁰ ابن كثير، مرجع السابق. مجلد. 1. ص. 621.

هي أداة الاستثناء، تقع في كلام تام شبه النفي متصل. يسمى بكلام تام لأن فيه المستثنى منه وهو واو الجمع في "تموتن". وكلمة "أنتم" هي مستثنى مرفوع محلا لأن جملة استثنائه تام غير موجب. وهذا المستثنى أو صيطه حسب حركة المستثنى منه.

4. الخاتمة

حروف التنبيه هي حروف وظيفتها إعطاء التحذيرات للأشخاص الذين يسمعون عن أهمية الكلام والتي سيتم تسليمها. والاستثناء هو إخراج ما بعد "إلا" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبلها. أدوات الاستثناء هي: إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا، وقد ألقوا بها، لاسيما، نحوها وصرفها. حرف الاستثناء "إلا": على أن يكون الكلام قبلها تاما مثبتا، ويجوز فيها الإستثناء. في هذا البحث عن ألا الاستفتاحية في سورة هود وإلا الاستثنائية في سورة البقرة. واللفظ "ألا" في سورة هود: ثلاثة أنواع و اللفظ "إلا" في سورة البقرة: خمسة أنواع.

المراجع

الحري، إيمان بنت نواف بن فريح. *الوظائف الدلالية ل (ألا) الاستفتاحية في نماذج منتقاة من النشر الوشعر. الرياض: قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة الملك سعود. n.d.*

الدين، مكمّل. "الإستثناء بإلا في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية) *Jurnal Adabiyah* 15, no. 2 (2015).

كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. "تفسير القرآن العظيم". القاهرة: المكتب الإسلامية، 2017.

Akhyar, Muaddyl, Zulheldi, and Duski Samad. "Studi Analisis Tafsir Al - Qur'an Dan Relevansinya Dalam Pendidikan Islam." *Inovatif: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama Dan Kebudayaan* 10, no. 1 (2024).

Al-Qurthubi, Imam. *Al-Jami'li Ahkam Al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka Azzam, 2010.

Anas, Fathurrahman, Basri Mahmud, and Mujahid. "AL-ISTITSNA' DENGAN ILLA

- DALAM SURAH AL-TAUBAH (Sebuah Kajian Sintaksis).” *Al-Bayan : Jurnal Ilmu Al-Qur’an Dan Hadist* 7, no. 1 (2024).
- Bahtiar, Yusuf, and Aam Abdussalam. “Uslub Nahyu Dalam Kajian Metode Tafsir Al-Quran.” *Zad Al-Mufassirin : Jurnal Ilmu Al-Qur’an Dan Tafsir* 2, no. 2 (2020).
- Haris, Abdul. *Tanya Jawab Nahwu Dan Sharaf*. Jember: Al-Bidayah, 2017.
- Kamal, Nur Amalina Binti Mustafa, and Sahlawati Abu Bakar. “Lafaz Fikir, Zikir Dan Uslub Al-Quran.” *Thiqah*, 2018.
- Mu’minin, Imam Saiful. *Kamus Ilmu Nahwu Dan Sharaf*, n.d.
- Ula, Mutammimul, Risawandi, and Rosdian. “SISTEM PENGENALAN DAN PENERJEMAHAN AL - QUR’AN SURAH AL - WAQI’AH MELALUI SUARA MENGGUNAKAN TRANSFORMASI.” *Techsi* 11, no. 1 (2019).

سياقية الأحاديث عن الجهاد والحرب: دراسة براغماتية وسوسولوجية في تفسير
أخلاقيات العنف في الإسلام

Gita Putri Ramadhan¹

Mad Ali²

gitaputriramadhan12@upi.edu¹

madali@upi.edu²

Universitas Pendidikan Indonesia¹

Universitas Pendidikan Indonesia²

Abstract

Discourse on jihad in hadith studies often becomes distorted due to the separation of texts from their historical and pragmatic contexts, which in turn leads to the legitimization of violence and the rise of religious militancy. This study develops an integrated analytical model to restore the meaning of jihad within the framework of prophetic ethics and communication. By combining a pragmatic speech-act approach with Berger and Luckmann's social construction theory, this analytical framework links the communicative functions of the Prophet's sayings—including illocutionary types, linguistic conditions, implicatures, *asbāb al-wurūd*, and the context of defensive warfare—with the social construction of hadith meaning through externalization, objectivation, and internalization. Three key hadiths are examined: *umirtu an uqātila an-nās*, *al-harb khud'ah*, and the prohibition against killing women and children. Findings reveal their directive-defensive, representative-commissive, and normative-declarative characteristics, which affirm Islamic ethics of warfare. Sociologically, the three hadiths construct a rational, ethical, and humanistic understanding of jihad. In the digital era, literalist reception often ignores historical and communicative contexts, making contextual hadith literacy increasingly urgent. This study offers humanistic war-ethics principles and recommends expanding cross-madhab hadith studies as well as digital reception research for Islamic education and deradicalization initiatives.

Keywords: *Pragmatic and Sociological Studies; Hadith of Jihad and War; the ethics of jihad.*

Abstrak

Wacana jihad dalam studi hadis kerap menyimpang karena pemisahan teks dari konteks historis dan pragmatismenya, sehingga memicu legitimasi kekerasan dan militansi keagamaan. Penelitian ini mengembangkan model analisis terpadu untuk memulihkan makna jihad dalam bingkai etika dan komunikasi profetik. Dengan menggabungkan pendekatan pragmatik tindak tutur dan teori konstruksi sosial Berger–Luckmann, penelitian ini menghubungkan fungsi komunikatif sabda Nabi—meliputi tipe ilokusi, kondisi kebahasaan, implikatur, serta *asbāb al-wurūd* dan konteks perang defensif—dengan pembentukan makna sosial hadis melalui eksternalisasi, objektivasi, dan internalisasi. Tiga hadis utama dianalisis: *umirtu an uqātila an-nās*, *al-harb khud‘ah*, dan larangan membunuh perempuan serta anak-anak. Hasil menunjukkan karakter direktif-defensif, representatif-komisif, dan deklaratif normatif yang menegaskan etika perang Islam. Secara sosiologis, ketiganya membangun konstruksi jihad yang rasional, etis, dan humanistik. Di era digital, resepsi literalis sering mengabaikan konteks, sehingga literasi hadis kontekstual menjadi mendesak. Penelitian ini menawarkan prinsip etika perang berbasis kemanusiaan dan merekomendasikan perluasan kajian lintas mazhab serta studi resepsi digital untuk pendidikan dan deradikalisasi.

Kata Kunci: *Studi Pragmatik dan Sosiologis; Hadis Jihad dan Perang; Etika Jihad.*

مستخلص البحث

إن الخطاب حول الجهاد في دراسات الحديث كثيرا ما ينحرف بسبب فصل النصوص عن سياقها التاريخي والبراغماتي، مما يؤدي إلى شرعنة العنف وظهور ميليتنسية دينية. ويهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج تحليلي متكامل لاستعادة معنى الجهاد في إطار الأخلاق والاتصال النبوي. ومن خلال الجمع بين مقارنة أفعال الكلام البراغماتية ونظرية البناء الاجتماعي عند برغر ولوكمان، يربط هذا البحث الوظيفة الاتصالية لأقوال النبي، بما في ذلك نوع الالوكسي والظروف اللغوية والاقتضاء وأسباب الورود وسياق الحرب الدفاعية، بعملية تشكل المعنى الاجتماعي للحديث من خلال الإخراج والموضوعنة والإدخال. وقد تم تحليل ثلاثة أحاديث رئيسة: «أمرت أن أقاتل الناس»، و«الحرب خدعة»، وحديث النهي عن قتل النساء والأطفال. وتبين النتائج أن الحديث الأول يحمل طابعا توجيهيا دفاعيا يعزز التضامن الإيماني، والثاني فعلا تمثيلا التزاميا يؤكد شرعية الاستراتيجية الحربية في الإطار الأخلاقي، والثالث فعلا تقريبا معياريا يقرر تحريم العنف ضد غير المقاتلين ومبدأ التناسب في الحرب. وعلى المستوى السوسيولوجي تبني هذه

الأحاديث الثلاثة بناء لمعنى الجهاد يتسم بالعقلانية والأخلاقية والإنسانية. وفي العصر الرقمي كثيرا ما يتجاهل التلقي الحرفي السياق الاتصالي والتاريخي، مما يجعل الوعي السياقي بالحديث ضرورة ملحة. ويقدم هذا البحث مبادئ أخلاق الحرب القائمة على القيم الإنسانية، مثل الدفاع عن النفس والتناسب ومناهضة العدوان، ويوصي بتوسيع دراسة أحاديث الجهاد عبر المذاهب وبحث التلقي الرقمي في التعليم الإسلامي وسياسات نزع التطرف

الكلمات المحورية: دراسة براغماتية وسوسيولوجية؛ أحاديث الجهاد والحرب؛ أخلاقيات الجهاد

1. المقدمة

إن الجدل حول الجهاد والحرب كثيرا ما ينشأ بسبب اقتطاع بعض الأحاديث لتبرير العنف. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الفهم الحرفي وفصل النص عن سياقه التاريخي يفتحان المجال أمام التبسيط الأيديولوجي و«عسكرة» معنى الجهاد، الأمر الذي يعزز السرديات المتشددة. وقد انتقدت الدراسات المعاصرة هذا النمط من القراءة وأكدت أهمية النقد السياقي، أي مراعاة الموقف الاتصالي ومقصد القول والسياق الاجتماعي التاريخي عند صدور كلام النبي، قبل الوصول إلى أحكام معيارية في الحاضر الراهن (Mostfa 2021). وعلى المستوى السوسيولوجي، تشير الأبحاث حول ميليتنسية دينية في إندونيسيا إلى وجود صلة بين نمط القراءة شديد النصية للأحاديث ونمو النزعات الميليتنسية والنشاطات غير المتسامحة، كما تتم مناقشة تأثير منهج النقد الحديثي "الثوري" عند الألباني، مثلا، بوصفه أحد العوامل التي أسهمت في سيادة القراءة الحرفية لدى بعض الفئات (Musyafiq 2023). وفي المسار التاريخي للمنطقة، يتسم الخطاب حول الجهاد بتنوع كبير؛ فمن تفسير الجهاد في بحر المهدي الذي شكّل المخيال الديني والسياسي للمجتمع الملايوي، إلى هرمنيوطيقا المقاومة في حكاية بران سابي التي حركت روح مناهضة الاستعمار. ويظهر هذان المثالان أن معنى الحرب أو الجهاد إنما ينشأ دائما من سياق اجتماعي محدد، مما يجعل محاولة نقل هذا المعنى التاريخي إلى الفضاء المعاصر تتطلب مقاربة واعية للسياق (Azid et al. 2022).

وتبين الدراسات حول انتشار التطرف بين طلاب الجامعات أن مختلف أنواع الوسائط، من المفتوحة إلى شبه المغلقة وحتى القنوات الخاصة، تُستخدم في الغالب لنشر سرديات جهادية مبسطة، مما يعزز الحاجة الملحة إلى برامج نزع التطرف القائمة على محو الأمية الدينية. كما تؤكد أحدث الشهادات من سجناء الإرهاب السابقين أن برامج نزع التطرف تكون أكثر فعالية حين تتكامل بين مختلف أصحاب المصلحة وتتعامل مع المواد الدينية تعاملًا جوهريًا لا إداريًا فحسب (Wahab et al. 2024). ومن هذا المنطلق، يقدم هذا المقال إطارًا براغماتيًا سوسيولوجيًا لِكُنْتَأُسْتَوَالِسَةِ الأحاديث المتعلقة بالجهاد أو الحرب، من خلال تحليل أفعال الكلام النبوي، وسياق الحرب الدفاعي الذي أحاط بها، إضافة إلى تلقيها الاجتماعي، وذلك لإعادة صياغة أخلاقيات الحرب المتمثلة في حماية غير المقاتلين، والتناسب، ومنع العدوان، بما يجعلها ملائمة للمجتمعات المسلمة المعاصرة.

الثغرة البحثية تتمثل في عدم وجود نموذج متكامل يجمع بين التحليل التداولي لأفعال الكلام مع رسم خريطة التلقي السوسيولوجي لإنتاج مبادئ أخلاق الحرب بوصفها خطابًا مضادًا للدراديكاليزيشن. وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية السياق (Wasman, Mesraini, and Suwendi 2023). إظهار تسييس معنى الجهاد (Mostfa 2021)، رسم خرائط قنوات انتشار التطرف (Sugihartati, Suyanto, and Hidayat 2020)، إبراز الجينياالوجيا التاريخية لخطاب الجهاد (Azid et al. 2022)، كشف الصلة بين النصية الحديثة والميلتنسية (Musyafiq 2023)، وكذلك تقييم نقاط الضعف في تصميم نزع التطرف (Wahab et al. 2024)، ولكن لم تظهر بعد دراسات تقوم بشكل منهجي بتحويل النتائج السابقة إلى بروتوكول لتحليل أحاديث الحرب اعتمادًا على المقاربة البراغماتية السوسيولوجية بما يؤدي إلى صياغة دليل لأخلاقيات العنف. ولذلك صيغت أهداف هذا البحث في سؤالين رئيسيين: أولاً كيف يفسر السياق التاريخي والبراغماتي لأحاديث الجهاد مقصود الخطاب النبوي؟ وثانياً كيف تسهم مقاربة براغماتية سوسيولوجية في تفعيل سياقات أحاديث الجهاد بما يخدم نزع التطرف في الفهم الديني في العصر الحديث؟.

يسهم هذا البحث إسهاما نظريا من خلال تقديم إطار لتحليل أحاديث الحرب عبر المقاربة البراغماتية، بما يشمل نوع الالوكسي والظروف اللغوية والاقتضاء المرتبط بأسباب الورد وسياق الحرب الدفاعية، وعبر سوسيولوجيا التلقي التي تتبع إنتاج الحديث وتوزيعه واستعماله في مجالي الدعوة والتعليم. وعلى الصعيد العملي ينتج البحث مبادئ لأخلاقيات الحرب لبرامج التربية الدينية ودلائل للخطاب المضاد لنزع التطرف، مثل منهجية محو الأمية الحديثية وإرشادات الخطب. وبذلك يجمع البحث بين الدقة الفيلولوجية والجدوى الاجتماعية لاستعادة تعليم الجهاد وفق المقصد الاتصالي النبوي الأخلاقي والمتوازن، ومنع إساءة استخدام الأحاديث في تبرير العنف.

2. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي مع مقاربة براغماتية سوسيولوجية لدراسة الأحاديث المتعلقة بالجهاد والحرب بصورة معمقة وسياقية. وعلى المستوى البراغماتي يُفهم الحديث بوصفه فعلا كلاميا لا يقتصر على نقل المعلومة، بل يتضمن مقاصد الالوكسي وظروف القول، وفقا لنظرية أوستن وسيرل. وبذلك تُحلل أقوال النبي بناء على وظيفتها الاتصالية ودلالاتها البراغماتية، لا بوصفها نصوصا حرفية فحسب. وعلى الصعيد السوسيولوجي يستفيد البحث من نظرية الواقع الاجتماعي عند برغر ولوكمان التي تشرح تشكل معنى الجهاد عبر عمليات الإخراج والموضوعنة والإدخال في الوعي الاجتماعي. وتتيح هذه المقاربة فهم الجهاد بوصفه بناء اجتماعيا يتطور مع السياق التاريخي والظروف الاجتماعية المعاصرة، لا مجرد مفهوم لاهوتي.

وتتشكل البيانات الأولية للبحث من ثلاثة أحاديث صحيحة: حديث الأمر بالقتال «أمرت أن أقاتل الناس» (صحيح البخاري، كتاب الإيمان رقم 25)، وحديث «الحرب خدعة» (البخاري، كتاب الجهاد رقم 3030)، وحديث النهي عن قتل النساء والأطفال (البخاري رقم 3015؛ مسلم رقم 1744).^(b) وتُحلل هذه الأحاديث بعمق باعتبارها مصادر أولية موثوقة لاستخلاص الرسائل الدينية المتعلقة بالجهاد والحرب. أما البيانات الثانوية فتتضمن المقالات العلمية والدراسات الحديثة حول الحديث ومحو الأمية الدينية

وقنوات التطرف، وتُستخدم لاستكمال التفسير وإغناؤه، مما يوفر رؤية شاملة وناقدة لمفهوم الجهاد كما يظهر في المصادر الأولية ويتطور في الدراسات الحديثة .

ويجري التحليل عبر مراحل عدة. أولاً تُوضع كل رواية في سياقها التاريخي من خلال تتبع أسباب الورد وتطبيق النقد السياقي لتحديد مجالها المعياري، مثل الجانب الدفاعي وضوابط الجهاد. ثانياً تُصنف الأحاديث وفق نظرية أفعال الكلام عند سيرل — التمثيلية والتوجيهية والالتزامية والتعبيرية والتقريرية — على مستوى الالوكسي والبرلوكسي لكشف المقصد الاتصالي للنبي. ثالثاً تُحلل عمليات التلقي السوسيولوجي من خلال تتبع إنتاج الحديث وتوزيعه وتفسيره في مجالي الدعوة والتعليم، بما في ذلك أثر التأويل المقاوم للتمييز أو العنف. وأخيراً تُجرى عملية المثلثة المفهومية التجريبية عبر مقابلة النتائج البراغمية والتاريخية بممارسات نزع التطرف لوضع أخلاقيات حرب تطبيقية، مثل حماية غير المقاتلين ومبدأ التناسب ومنع العدوان والخيانة.

3. نتائج البحث ومناقشتها

إن الفهم الخاطئ للجهاد كثيراً ما ينشأ بسبب فصل الحديث عن سياقه التاريخي وظروفه الاتصالية. ولتفادي اختزال المعنى بما قد يؤدي إلى شرعنة العنف، يتناول هذا البحث ثلاثة أحاديث رئيسة عن الجهاد والحرب من خلال تحليل أسباب الورد والبعدين البراغماتي والسوسيولوجي. ويقدم هذا البحث إطاراً لفهم الحديث بوصفه فعلاً اتصالياً نبوياً في سياقه الاجتماعي التاريخي، لا مجرد نص معياري. وتتمحور عملية التحليل حول أربعة جوانب: السياق التاريخي، والبعد البراغماتي، والبعد السوسيولوجي، والدلالات الأخلاقية ونزع التطرف.

الجدول 3.1 تحليل الحديث

الرقم	نصوص الحديث	السياق التاريخي (أسباب الورد)	التحليل البراغماتي (أفعال الكلام)	التحليل السوسيولوجي (Berger–Luckman)	الدلالات الأخلاقية ونزع التطرف
-------	-------------	-------------------------------	-----------------------------------	--------------------------------------	--------------------------------

1.	عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ ... (Riwayat al- Bukhārī, <i>Kitāb al- Īmān</i> no. 25)	Pembentukan komunitas Muslim Madinah dalam ancaman Quraisy; perang bersifat pertahanan diri (Hajar 1991)	Ilokusi: <i>direktif</i> (Searle 1975) Perintah berperang tetapi bersifat defensif, bukan agresif. Perlokusi: memperkuat solidaritas. Implikatur: jihad sebagai proteksi iman, bukan ekspansi	<i>Eksternalisasi</i> : makna jihad diciptakan dalam konteks ancaman eksistensial. <i>Objektivasi</i> : masyarakat Muslim menerima jihad sebagai simbol keteguhan iman. <i>Internalisasi</i> : jihad dihayati sebagai kewajiban moral, bukan agresi politik.	Mengarahkan pemahaman jihad pada prinsip pertahanan diri dan menolak kekerasan ofensif. Dapat dijadikan kontra-narasi terhadap ideologi takfiri.
2.	سَعَى النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبَ خُدْعَةً (Riwayat al- Bukhārī, <i>Kitāb al- Jihād</i> no. 3030)	Konteks perang Khandaq dan Hunain; menunjukkan pentingnya strategi tanpa melanggar etika syar'i (Hajar 1991)	Ilokusi: <i>representatif</i> sekaligus <i>komisif</i> (Searle 1975) menyatakan fakta bahwa perang memerlukan strategi Implikatur: kebolehan strategi cerdas, bukan tipu daya amoral.	<i>Eksternalisasi</i> : jihad dipahami mencakup kecerdasan strategi. <i>Objektivasi</i> : terbentuk norma rasionalitas perang. <i>Internalisasi</i> : jihad dihayati sebagai perjuangan intelektual dan moral, bukan kekerasan fisik.	Mendorong moderasi: jihad tidak hanya fisik, tapi mencakup kecerdasan moral dan intelektual. Kontra terhadap narasi “perang suci” literalistik.
3.	وُجِدَتْ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ ...	Peristiwa perang Hunain; Nabi menemukan korban sipil	Ilokusi: <i>deklaratif</i> (Searle 1975) menetapkan norma etika perang.	<i>Eksternalisasi</i> : larangan ini menjadi rujukan moral. <i>Objektivasi</i> :	Menegaskan pembatasan moral jihad dan perlindungan

	فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ (Riwayat al-Bukhārī no. 3015; Muslim no. 1744b)	dan menegaskan larangan membunuh non-kombatan (An-Nawawi 2011)	Implikatur: jihad dibatasi oleh prinsip kemanusiaan dan proporsionalitas	terbentuk norma perang etis dalam hukum Islam. <i>Internalisasi:</i> jihad dihayati sebagai upaya etis dan penuh belas kasih.	non-kombatan. Mendorong etika kemanusiaan sebagai dasar kontra- radikalisasi dan deradikalisasi.
--	--	--	--	--	---

وتبين التحليلات أن الأحاديث الثلاثة المذكورة تحمل تنوعا في المعنى والوظيفة الاتصالية والبناء الاجتماعي، وكلها مترابطة في فهم الجهاد فهما سياقيا. ومن خلال المقاربة البراغماتية السوسولوجية يُفهم الحديث بوصفه فعلا كلاميا نبويا يحمل مقصدا وأثرا اتصاليا خاصا ينسجم مع السياق التاريخي والظروف الاجتماعية والسياسية والأخلاقية في زمن النبي ﷺ. وعلى المستوى البراغماتي تُصنف أقوال النبي ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية أو التمثيلية أو الالتزامية أو التقريرية، وفقا لنظرية أوستن وسيرل، بحيث تُفهم الأحاديث لا من حيث اللفظ فقط، بل أيضا من حيث الفعل الاتصالي وأثره في الصحابة والمجتمع الإسلامي الأول. ومن منظور سوسولوجيا المعرفة عند برغر ولوكمان، يُفهم معنى الجهاد بوصفه ناتجا عن عمليات الإخراج والموضوعة والإدخال، مما يدل على أن قيم الجهاد تتشكل عبر التفاعل الاجتماعي وتُورث بوصفها فهما أخلاقيا وفقهيا ودعويا.

وتتناول المناقشة التالية الأحاديث الثلاثة الرئيسة—«أمرت أن أقاتل الناس»، و«الحرب خدعة»، والنهي عن قتل النساء والأطفال—من أربعة جوانب: السياق التاريخي، والتحليل البراغماتي، والتحليل السوسولوجي، والدلالات الأخلاقية ونزع التطرف. وتظهر كل هذه الأحاديث أن معنى الجهاد في السنة النبوية ﷺ ذو طابع أخلاقي وسياقي وإنساني، ويمكن أن يشكل أساسا لاهوتيا لتعزيز الاعتدال الإسلامي وجهود نزع التطرف في عصرنا الحاضر.

حديث رواه البخاري، كتاب الإيمان رقم 25

((عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...))

أ. السياق التاريخي (أسباب الورود)

ظهر هذا الحديث في بدايات المجتمع الإسلامي في المدينة حين كان المسلمون لا يزالون في حالة ضعف ويواجهون ضغطا عسكريا من قريش وحلفائها، مما جعلهم في موقف دفاعي لحماية أنفسهم وعقيدتهم (. وتبين أسباب ورود هذا الحديث أن الأمر بالقتال كان موجها للحفاظ على وجود الأمة وإقامة التوحيد، بما في ذلك الإقرار بوحدانية الله ورسالة محمد، وأداء الواجبات مثل الصلاة والزكاة. وعندما كانت هناك جماعات ترفض هذه المبادئ أو تعارضها، أمر رسول الله باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاههم حفاظا على الاستقرار والنظام الاجتماعي.

وفي ذلك العصر كانت الحرب تقوم بوظيفة حفظ الإيمان والعدل وسلامة الأمة. وقد أكد ابن حجر أن هذا الحديث يتعلق بالقتال الدفاعي لا العدواني، ويعزز ذلك ما قام به عمر بن الخطاب في فرض الزكاة والصلاة. ولذلك فإن هذا الحديث يعد دليلا لحفظ النظام في المدينة في بداياتها لا دعوة إلى حرب هجومية. وتشير عبارة «أقاتل الناس» إلى الذين يعارضون الدعوة ويهددون الأمن، لا إلى جميع البشر (Karimullah et al. 2023).

ب. التحليل البراغماتي (أفعال الكلام)

إن حديث «أمرت أن أقاتل الناس» يعد من أفعال الكلام التوجيهية وفق نظرية أوستن وسيرل، لأنه يعمل بوصفه توجيها يعتمد على الوضع الاجتماعي في ذلك الوقت، لا دعوة إلى عدوان بلا حدود. وعلى مستوى الالوكسي يؤكد الحديث الدافع الروحي والأخلاقي للحفاظ على العقيدة وحماية الجماعة من التهديد الخارجي. وعلى مستوى البرلوكسيا يبني روح التضامن وحافز الدفاع عن النفس. أما من الناحية البراغماتية فينظم الحديث القتال ضمن حدود الأخلاق والشرعية في الإسلام ويرفض التفسير المتطرف الذي يهمل السياق التاريخي. وبذلك يظهر قول النبي بوصفه فعلا اتصاليا يعزز

أخلاقيات القتال الدفاعي ويقوي الشرعية الأخلاقية للجهاد بوصفه حماية لا أداة سياسية (Hasbillah 2023).

ج. التحليل السوسيولوجي (Berger-Luckmann)

وباستخدام نظرية البناء الاجتماعي للواقع (1966)، يمر معنى الجهاد هنا بثلاث مراحل:

(1) الإخراج: حيث عبّر المسلمون الأوائل عن الجهاد بوصفه استجابة للتهديد

الوجودي المرتبط بواقع الحرب في المدينة .

(2) الموضوعنة: إذ أصبح معنى الجهاد بوصفه «دفاعاً عن الإيمان» حقيقة

اجتماعية مقبولة جماعياً من خلال الحديث والفقه والتقليد الدعوي .

(3) الإدخال: حيث تتشرب هذه القيمة في وعي الفرد المسلم باعتبارها واجبا

أخلاقياً ينبغي الالتزام به ضمن حدود الأخلاق .

وقد شهد معنى الجهاد تحولاً من مفهومه الأصلي بوصفه نضالاً لحماية الإيمان

والجماعة إلى رمز سياسي وأداة للسرديات الاجتماعية المعاصرة. وأدى هذا التحول إلى

إساءة فهم الجهاد أحياناً واستخدامه لخدمة مصالح جماعات أو أهداف سياسية

معينة، مما يبعده عن قيم الحماية والأخلاق التي علّمها النبي محمد (Hammam and

Rahman 2020). ولذلك تبرز أهمية إعادة الجهاد إلى معناه الأصلي بوصفه نضالاً أخلاقياً

وحمائياً، حتى لا يُساء استخدامه لخدمة مصالح سياسية قد تفضي إلى نزاعات

اجتماعية.

د. الدلالات الأخلاقية ونزع التطرف

ويؤكد هذا الحديث مبدأ أخلاقيات القتال الدفاعي. ويمكن استخلاص عدة قيم

أخلاقية منه، من بينها :

(1) إن الجهاد لا يكون مشروعاً إلا إذا كان بهدف حماية النفس وإقامة العدل .

(2) لا توجد أي شرعية للعنف الهجومي أو قتل غير المقاتلين .

(3) إن التفسير الحرفي الخالي من السياق يؤدي إلى تشويه المعنى ودعم

الأيديولوجيا التكفيرية .

ومن خلال دراسة الحديث دراسة سياقية، نجد أن هذا الفهم ذو فاعلية كبيرة في برامج نزع التطرف، لأنه يوضح أن الجهاد ليس مجرد عدوان أو سعي إلى السلطة، بل هو أخلاق دفاعية تُبرز القيم الإنسانية والعدل وحماية الجماعة المتضررة من التهديدات الخارجية (Rusdi et al. 2024).

حديث رواه البخاري، كتاب الجهاد رقم 3030

((سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبَ خُدْعَةً))

أ. السياق التاريخي (أسباب الورود)

وقد ورد هذا الحديث في سياق استراتيجية القتال عند النبي محمد، ويرجح أن ذلك كان في غزوة الخندق أو غزوة حنين. وفي مواجهة تحالف قوي من الأعداء أكد النبي أهمية الذكاء والتكتيك بوصفهما جزءا من الاستراتيجية القتالية المشروعة شرعا، لا الاعتماد على القوة الجسدية وحدها. وكان ينبغي أن تُدار الحروب بحساب دقيق مع الالتزام بالقيم الأخلاقية في الإسلام. ولذلك فإن هذا القول لا يشجع على الخداع غير الأخلاقي، بل يدل على استراتيجية عقلانية تهدف إلى تقليل الخسائر. وهكذا يتبين أن الحرب في الإسلام تقوم على الاستراتيجية وإدارة المعلومات والحكمة الأخلاقية، لا على القوة البدنية فقط (An-Nawawi 2011).

ب. التحليل البراغماتي (أفعال الكلام)

ويعد قول «الحرب خدعة» فعلا كلاميا تمثيلا للتزاميا في آن واحد .

أولا: تمثيلا لأنه يقرر واقعا عمليا، وهو أن الحرب تتضمن استخدام الاستراتيجيات .

ثانياً: والتزاميا لأنه يحمل التزاما أخلاقيا بأن تبقى هذه الاستراتيجيات ضمن حدود القيم .

إن قول «الحرب خدعة» يحمل وظيفتين في آن واحد؛ فهو من جهة فعل كلامي تمثيلي لأنه يقرر حقيقة أن الحرب تنطوي على التكتيك والاستراتيجية، ومن جهة أخرى فعل كلامي التزامي لأنه يتضمن التزاما أخلاقيا بتنفيذ تلك الاستراتيجيات ضمن حدود

الأخلاق الشرعية. وهكذا لا يقتصر هذا القول على بيان واقع، بل يؤكد أيضا واجبا أخلاقيا بأن تُدار الاستراتيجيات الحربية بحكمة وعدل. أما مقتضاه البراغماتي فهو جواز استخدام الأساليب التكتيكية ما دامت لا تنتهك مبدأ العدل والصدق وتحريم الخيانة.

ج. التحليل السوسيولوجي (Berger-Luckmann)

(1) الإخراج: قدّم النبي قيمة العقلانية في الجهاد، إذ إن الحرب ليست مجرد طقس ديني، بل مجال أخلاقي وفكري.

(2) الموضوعنة: ثم تم تأسيس هذا المفهوم في فقه الجهاد، كما في أعمال الماوردي والجويني، بأن الحرب ينبغي أن تقتزن بالحكمة والتخطيط.

(3) الإدخال: وفي المجتمعات الحديثة يتجلى هذا المعنى في نموذج الجهاد الفكري، أي النضال بالعلم لا بالعنف.

ويبين هذا الحديث أن العقلانية والاستراتيجية عنصران أساسيان في ممارسة الجهاد التي علّمها النبي، إذ لا تُفهم الحرب مجرد نشاط بدني، بل مجالا للتكتيك والدهاء يبرز الإخراج الأولي للقيمة الفكرية في الجهاد. ثم جرى موضوعنة هذه القيمة في الفقه عبر تدوين أحكام الجهاد على يد العلماء الكلاسيكيين الذين أكدوا أن القتال يجب أن يقوم على التخطيط والحكمة. ويظهر مسار الإدخال لهذه القيمة أن الجهاد يُفهم بوصفه نضالا فكريا وأخلاقيا لا عنفا، مما يحفظ القيمة الأخلاقية والفكرية للجهاد في التراث الإسلامي. الدلالات الأخلاقية ونزع التطرف (Al-Mawardi 1058).

د. الدلالات الأخلاقية ونزع التطرف

ويؤكد هذا الحديث أن الجهاد ليس فعلا عنيفا ينشأ تلقائيا، بل هو عملية تتطلب جهدا فكريا وأخلاقيا. وهو يبرز أهمية الاستراتيجية والتخطيط والوعي الأخلاقي بحيث لا يكون الجهاد مجرد فعل بدني، بل عملا قائما على العقل والحكمة والمسؤولية الأخلاقية. وتشمل مبادئه الأساسية:

(1) أن الشجاعة الاستراتيجية يجب أن تقتزن بالحكمة.

(2) عدم جواز استخدام الخداع الذي يضر بالأبرياء.

(3) وفي سياق الحديث، يعد الجهاد الفكري، مثل تعزيز التعليم ومحو الأمية الإعلامية والخطاب المضاد، شكلا مشروعاً من استراتيجية الخدعة. وفي جهود نزع التطرف في العصر الرقمي، يتطلب الأمر استراتيجيات ذكية وأخلاقية عبر تقديم روايات مضادة تتسم بالذكاء والالتزام القيمي لمواجهة انتشار الأيديولوجيا المتطرفة. ويعد هذا المنهج ضروريا لبناء الوعي النقدي والحفاظ على الفضاء الرقمي مجالا آمنا وإيجابيا في مواجهة تحديات التطرف المعاصر (Sugihartati, Suyanto, and Hidayat 2020)

حديث رواه البخاري رقم 3015، ومسلم رقم 1744

((وَجَدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ))

أ. السياق التاريخي (أسباب الورود)

وقد ورد هذا الحديث بعد غزوة حنين عندما وجدت قتيلة من النساء في صفوف العدو. وفي تلك الحال أكد النبي ﷺ تحريم قتل النساء والصبيان بوصفه حماية لمن لا يشاركون في القتال. وقد أصبح هذا التوجيه مبدأ أخلاقيا مهما في آداب الحرب في الإسلام، إذ يشدد على احترام غير المقاتلين وتحريم العنف ضد المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال (Al-Bukhari, 1429). ويعد هذا الحديث أساسا مهما في فقه الجهاد لأنه يميز تمييزا دقيقا بين المقاتلين وغير المقاتلين. وقد أكد تحريما صارما لقتل النساء والأطفال باعتبارهم غير مشاركين في الحرب. وبذلك يشكل الحديث قاعدة أخلاقية وتشريعية في آداب القتال في الإسلام، لضمان أن يُوجَّه العنف فقط إلى من يشاركون فعليا في المعركة، لا إلى المدنيين (Wasman et al., 2023).

ب. التحليل البراغماتي (أفعال الكلام)

ويُعد قول النبي هذا قولاً تقريرياً لأنه يضع حكماً جديداً يتمثل في تحريم قتل غير المقاتلين مثل النساء والأطفال. وعلى مستوى الالوكسي يؤكد الحديث مبدأ أخلاقيا كونيا يتمثل في حماية من لا يشاركون في القتال، بينما على مستوى البرلوكسيا فإنه يرسخ وعياً أخلاقيا لدى الجنود المسلمين بوجوب الالتزام بالحدود الأخلاقية في ساحة

المعركة. ويُعد هذا الحديث فعلا كلاميا أدائيا يقرر حدا أخلاقيا دائما، ومن خلاله لا يكتفي النبي بنقل معلومة، بل يعلن مبدأ أخلاقيا ملزما في سياق الحروب، فيعمل الحديث بوصفه تشريعا يرتبط بالأخلاق والروح معا في آداب القتال في الإسلام

ج. التحليل السوسيولوجي (Berger-Luckmann)

(1) الإخراج: أنشأ النبي واقعا اجتماعيا مفاده أن للحرب أخلاقية، وأن قتل المدنيين ليس جزءا من الجهاد.

(2) الموضوعنة: وقد تم تقنين هذه القاعدة في فقه الحرب الإسلامي الكلاسيكي (فقه الجهاد)، وأصبحت دليلا أخلاقيا عالميا، وهو ما تؤكد أيضا روايات الموطأ للإمام مالك.

(3) الإدخال: وفي المجتمعات الإسلامية المعاصرة تُترجم هذه القيمة في صورة الجهاد الإنساني، أي الحماية لا الإيذاء.

وغالبا ما تنشأ الأخطاء في فهم قيم أحاديث الجهاد بسبب القراءة التي تقتصر على النص دون مراعاة سياقه الأصلي. ولذلك تبرز أهمية إعادة السياق التي تؤكد البعد الأخلاقي والقيمي بوصفه جزءا من التربية الدينية، حتى يكون فهم الجهاد منسجما مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وبعيدا عن التشويه الذي قد يؤدي إلى الانحراف (Musyafiq 2023).

د. الدلالات الأخلاقية ونزع التطرف

ولهذا الحديث أثر مباشر في تطوير أخلاقيات الحرب الحديثة وفي برامج نزع التطرف:

(1) يؤكد مبدأ حماية غير المقاتلين؛ فالطفل والمرأة والمدني لا يجوز أن يكونوا هدفا.

(2) يرفض مفهوم «الجهاد غير المميز» الذي تتخذه الجماعات المتطرفة ذريعة لتبرير العنف.

(3) يدفع نحو تبني نموذج للجهاد الإنساني الذي يركز على حماية الحياة. ويترك هذا الحديث أثرا كبيرا في أخلاقيات الحرب الحديثة وفي جهود نزع التطرف؛ فهو يؤكد حماية الأطفال والنساء والمدنيين، ويرفض مفهوم الجهاد غير المميز

الذي تعتمد عليه الجماعات المتطرفة، ويدفع نحو تبني نموذج للجهاد الإنساني الذي يقوم على حماية الحياة وإقامة العدل واحترام أخلاقيات القتال. وبذلك يشكل الحديث أساساً أخلاقياً وتشريعياً لضمان ممارسة الجهاد بصورة مسؤولة وملتزمة. وعلى العموم تؤكد الأحاديث الثلاثة الرئيسة أن الجهاد في سنة النبي ﷺ ذو طابع أخلاقي وسياقي وإنساني. ومن منظور براغماتي تعمل أقوال النبي بوصفها أفعالا كلامية نبوية تُنشئ المعاني الاجتماعية والأخلاقية؛ فحديث «أمرت أن أقاتل الناس» يظهر الجهاد دفاعاً عن النفس، وحديث «الحرب خدعة» يبرز جانب الاستراتيجية والعقلانية، وحديث النهي عن قتل النساء والأطفال يقرر حدوداً أخلاقية صارمة في الحرب. ومن خلال سوسيولوجيا المعرفة عند برغر ولوكمان يتضح أن معنى الجهاد يتشكل عبر عمليات الإخراج والموضوعنة والإدخال؛ فهو ينشأ من التجربة التاريخية، ثم يُؤسَّس بوصفه معياراً اجتماعياً وتشريعياً، ثم يُستدمج في الوعي الأخلاقي للأفراد. ويُبرز هذا الفهم الفرق بين الجهاد النبوي وبين العنف الأيديولوجي الذي تسيء الجماعات المتطرفة تفسيره. وإن إعادة الجهاد إلى إطار الأخلاق النبوية تعني جعله نضالاً أخلاقياً وفكرياً قائماً على العلم والأخلاق وحماية الحياة الإنسانية، ليظهر الإسلام ديناً يقيم السلم ويرفض كل أشكال العنف

1. الخاتمة

ويؤكد هذا البحث أن المقاربتين البراغماتية لأفعال الكلام وسوسيولوجيا المعرفة تقدمان رؤية جديدة في فهم أحاديث الجهاد فهما أخلاقياً وسياًقياً. ويظهر التحليل البراغماتي أن كل قول نبوي ﷺ يمثل فعلاً اتصالياً نبوياً ذا وظيفة ودلالة اجتماعية خاصة؛ فحديث «أمرت أن أقاتل الناس» يؤدي وظيفة توجيهية دفاعية، وحديث «الحرب خدعة» يأتي بصيغة تمثيلية التزامية تؤكد ضرورة الاستراتيجية العقلانية، بينما يحمل حديث النهي عن قتل النساء والأطفال طابعاً تقريرياً معيارياً يقرر حماية غير المقاتلين. ومن خلال إطار برغر ولوكمان، تعكس هذه الأحاديث عمليات الإخراج والموضوعنة والإدخال في تشكيل معنى الجهاد. وفي العصر الرقمي برز ازدواج في التلقي بين قراءة حرفية قد تتجه نحو التطرف وقراءة سياقية تدعم الاعتدال. وتكمن جدة

هذا البحث في دمج التحليل البراغماتي مع سوسيولوجيا التلقي ضمن بروتوكول تحليلي منهجي قابل للتطبيق في مجالي التعليم والدعوة. فعلى الصعيد النظري يحيي البحث المعنى الاتصالي للحديث ضمن إطار الأخلاق النبوية، وعلى الصعيد العملي يقدم مناهج لمحو الأمية الحديثة، وأدلة للخطب، واستراتيجيات لنزع التطرف تركز على قيم الدفاع عن النفس والتناسب وحماية المدنيين. ويوصى بتوسيع البحث ليشمل نصوص الجهاد الأخرى، واستكشاف التلقي الرقمي عبر المجتمعات الإسلامية، واختبار فاعلية هذا النموذج البراغماتي السوسيولوجي في رفع الوعي الأخلاقي الديني ضمن المؤسسات التعليمية وسياسات نزع التطرف.

المراجع

- Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'il. 1429. *Al-Jami' Al-Shahih Li Al-Bukhari*. Riyadh.
- Al-Mawardi, Abul-Hassan. 1058. "Al-Ahkam as-Sultaniyyah." United Kingdom: Ta-Ha Publisher.
- An-Nawawi, Imam. 2011. *Syarah Shahih Muslim (Jilid 11)*. Jakarta: Darus Sunnah.
- Azid, Muhammad Adam Abd, Ibrahim Adham Mohd Rokhibi, Mohd Farhan Md Ariffin, Muhammad Ikhlas Rosele, and Mohammad Fahmi Abdul Hamid. 2022. "THE TRAJECTORY OF THE JIHAD DISCOURSE IN MALAY WORLD An Analysis on the Baḥr Al-Mādhī by Muḥammad Idrīs Al-Marbawī." *Al-Jami'ah* 60 (1): 265–86. <https://doi.org/10.14421/AJIS.2022.601.265-286>.
- Hajar, Ahmad bin Ali bin. 1991. *Fathul Baari. Pustaka Azzam*. https://id.wikipedia.org/wiki/Fathul_Bari.
- Hammam, and Rizwanur Rahman. 2020. "Searching Meaning of Jihad for Indonesian Muslim in the Post Reformed Era of Indonesian Polity." *Religia* 23 (1): 2–11.
- Hasbillah, Ahmad 'Ubaydi. 2023. "THE MESSAGE OF PEACE IN THE HADITH OF THE COMMAND FOR WARFARE 'UMIRTU AN UQĀTIL AL-NĀS': An Analysis of the Science of Wurūd Al-Hadīṣ." *Nabawi: Journal of Hadith Studies* 4 (2). <https://doi.org/10.55987/njhs.v4i2.109>.
- Karimullah, Suud Sarim, Rahman Rahman, St. Rahmah, and Fawwaz Elmurtadho. 2023. "Reflections of Prophetic Values on Strengthening Da'wah in the Digitalisation Era." *Mawa Izh Jurnal Dakwah Dan Pengembangan Sosial Kemanusiaan* 14 (2): 31–51. <https://doi.org/10.32923/maw.v14i2.3279>.
- Mostfa, Ali. 2021. "Violence and Jihad in Islam: From the War of Words to the Clashes of Definitions." *Religions* 12 (11). <https://doi.org/10.3390/rel12110966>.
- Musyafiq, Ahmad. 2023. "The Impact of Al-Albānī'S Revolutionary Approach To Hadith on Islamic Militancy in Indonesia." *Al-Jami'ah* 61 (1): 81–105.

<https://doi.org/10.14421/ajis.2023.611.81-105>.

- Rusdi, Muhammad, Vanesia Amelia Sebayang, Syukur Kholil, and Abdi Mubarak Syam. 2024. "Islam and the Ethics of War: Deconstructing Jihad through the Principle of Humanism in Theological Discourses." *Pharos Journal of Theology* 105 (5): 1–13. <https://doi.org/10.46222/pharosjot.105.57>.
- Searle, John R. 1975. *Expression and Meaning: Studies in the Theory of Speech Acts*. Cambridge University Press. <https://doi.org/https://doi.org/https://doi.org/10.1017/CBO9780511609213>.
- Sugihartati, Suyanto, and Hidayat. 2020. "Channelization Strategies of Radicalism Among Muslim University Students in Indonesia." *Journal of Indonesian Islam* 2 (14). <https://doi.org/10.15642/JIIS.2020.14.2.309-334>.
- Wahab, Abdul Jamil, Azwar Aswin, M. Fakhruddin, and Siti Atieqoh. 2024. "Deradicalization Programs in Indonesia: Perspectives of Former Terrorist Convicts." *Qudus International Journal of Islamic Studies* 12 (1): 75–118. <https://doi.org/10.21043/qijis.v12i1.22931>.
- Wasman, Mesraini, and Suwendi. 2023. "A CRITICAL APPROACH TO PROPHETIC TRADITIONS: Contextual Criticism in Understanding Hadith." *Al-Jami'ah* 61 (1): 1–17. <https://doi.org/10.14421/ajis.2023.611.1-17>.

التحيز اللغوي في اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية للأدبيات المعاصرة

Ahmad Suparna¹

Izzuddin Mustofa²

Ade Nandang³

Indonesia UIN Sunan Gunung Djati Bandung^{1,2,3}

achmad.shaabir@gmail.com¹

Izzuddin@uinsgd.ac.id²

adenandang@uinsgd.ac.id³

Abstract

This research aims to analyze the concept of linguistic bias, its forms, causes, and effects, as well as explore ways to address it, through a descriptive analytical study of the most prominent contemporary scientific literature and studies related to the Arabic language. The research has shown that language is not a neutral tool, but rather reflects social and cultural structures and reproduces power and dominance relations. Linguistic bias in the Arabic language manifests itself in many forms, most notably gender bias (preference for masculine over feminine), ethnic and cultural bias, age and social bias, as well as biases inherent in popular proverbs and social discourse. The causes of this bias are manifold, ranging from social norms and the structure of the language itself to psychological and cognitive factors. Its effects include reinforcing negative stereotypes, perpetuating social inequality, influencing educational and employment opportunities, and entrenching stereotypes in the collective consciousness. To address this phenomenon, the research proposes revising educational curricula, developing dictionaries and terminology, employing artificial intelligence techniques, and raising community awareness. The research concludes that linguistic bias is not inevitable, but rather a challenge that requires critical awareness and institutional reform to ensure a more just and inclusive language.

Keywords: *Arabic language, Descriptive Analysis, Gender bias, linguistic bias, contemporary literature*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis konsep bias bahasa, bentuk-bentuknya, penyebabnya, serta dampaknya, sekaligus mengeksplorasi cara-cara penanggulangannya melalui studi deskriptif-analitis terhadap literatur dan kajian ilmiah kontemporer yang paling menonjol terkait bahasa Arab. Penelitian menunjukkan bahwa bahasa bukanlah alat yang netral, melainkan mencerminkan struktur sosial dan budaya serta mereproduksi

relasi kuasa dan dominasi. Bias bahasa dalam bahasa Arab muncul dalam berbagai bentuk, terutama bias gender (pilihan maskulin daripada femininis), bias etnis dan budaya, bias usia dan sosial, serta bias yang melekat pada peribahasa populer dan wacana sosial. Penyebab bias ini bersifat multifaset, mulai dari norma sosial dan struktur bahasa itu sendiri hingga faktor psikologis dan kognitif. Dampaknya meliputi penguatan stereotip negatif, perpetuasi ketidaksetaraan sosial, pengaruh terhadap peluang pendidikan dan pekerjaan, serta pengikisan stereotip dalam kesadaran kolektif. Untuk mengatasi fenomena ini, penelitian ini mengusulkan revisi kurikulum pendidikan, pengembangan kamus dan terminologi, pemanfaatan teknik kecerdasan buatan, serta peningkatan kesadaran masyarakat. Penelitian menyimpulkan bahwa bias bahasa bukanlah hal yang tak terelakkan, melainkan tantangan yang memerlukan kesadaran kritis dan reformasi institusional guna mewujudkan bahasa yang lebih adil dan inklusif.

Kata Kunci: *Bahasa Arab, Analisis Deskriptif, Bias gender, Bias bahasa, Literatur kontemporer*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مفهوم التحيز اللغوي وأشكاله وأسبابه وآثاره، بالإضافة إلى استكشاف سبل معالجته، وذلك من خلال دراسة تحليلية وصفية لأبرز الأدبيات والدراسات العلمية المعاصرة المتعلقة باللغة العربية. لقد أظهر البحث أن اللغة ليست أداة محايدة، بل تعكس البنى الاجتماعية والثقافية وتعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة. ويتجلى التحيز اللغوي في اللغة العربية بأشكال متعددة، أبرزها التحيز الجندري تفضيل الذكر على المؤنث والتحيز العرقي والثقافي، والتحيز العمري والاجتماعي، بالإضافة إلى التحيزات الكامنة في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي. وتتعدد أسباب هذا التحيز بين الأعراف الاجتماعية، وبنية اللغة نفسها، والعوامل النفسية والإدراكية. أما آثاره فتشمل تعزيز الصور النمطية السلبية، وإدامة عدم المساواة الاجتماعية، وتأثيره على فرص التعليم والعمل، وترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي. لمعالجة هذه الظاهرة يقترح البحث مراجعة المناهج التعليمية، وتطوير المعاجم والمصطلحات، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التوعية المجتمعية. يخلص البحث إلى أن التحيز اللغوي ليس قدرًا محتومًا، بل تحدٍ يتطلب وعيًا نقديًا وإصلاحًا مؤسسيًا لضمان لغة أكثر عدلاً وشمولية.

الكلمات المحورية: *التحيز اللغوي، اللغة العربية، التحيز الجندري، أدبيات معاصرة*

1. المقدمة

تُعد اللغة من أعظم النعم الإلهية ووسيلة التواصل الأساسية التي تشكل هوية الإنسان وتنقله الثقافات والمعارف عبر الأجيال. غير أن اللغة، بطبيعتها المعقدة، ليست مجرد أداة محايدة بل كثيرًا ما تتداخل مع البنى الاجتماعية والثقافية، فتُصبح انعكاسًا "للعلاقات السلطوية والتمييزات الكامنة في المجتمع. من هنا، برز مفهوم "التحيز اللغوي بوصفه ظاهرة معقدة تتجلى في اختيار الألفاظ والتراكيب والدلالات (Linguistic Bias) التي قد تحمل في طياتها تمييزًا أو تهميشًا لفئات معينة من الناس على أساس الجنس، أو العرق، أو الطبقة، أو غيرها من الهويات الاجتماعية.

لقد حظيت قضية التحيز اللغوي باهتمام متزايد في الدراسات اللسانية والاجتماعية المعاصرة يشير عبد الوهاب المسيري في "إشكالية التحيز" إلى أن التحيز اللغوي ليس مجرد خطأ فردي في التعبير، بل هو انعكاس لمنظومة فكرية وثقافية تفرض وقد رؤيتها على الواقع عبر اللغة، وتعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة في المجتمع¹ أوضحت أبحاث مراد ليمام أن التحيز اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقضايا الهوية الثقافية، ويؤثر في تشكيل وعي الأفراد بذواتهم وبالأخرين كما أن اللغة قد تُستخدم أحيانًا كأداة لإقصاء الآخر أو حصره في قوالب نمطية تُرسخ التمييز الاجتماعي² وفي السياق ذاته أشار عبد السلام المسدي إلى أن اللغة العربية، رغم غناها وتنوعها ليست بمنأى عن مظاهر التحيز، بل تحمل في بنيتها وتاريخها شواهد عديدة على تفضيل المذكر على المؤنث، أو تهميش بعض الفئات في الخطاب الأدبي والإعلامي.³

إن معالجة ظاهرة التحيز اللغوي تتطلب وعيًا نقديًا باللغة المستخدمة في مختلف السياقات. إضافة إلى مراجعة جذرية للخطاب السائد في المؤسسات التعليمية والإعلامية فاللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي نظام دلالي يعكس ويعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة في المجتمع من هنا تبرز أهمية البحث في التحيز اللغوي، ليس فقط للكشف

¹ عبد الوهاب المسيري، إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للإجتهد الجزء الثاني). المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1997.

² مراد ليمام، "مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي"، مجلة الأقالام، accessed June 23, 2025, <https://www.aklaam.net/newaqlam/index.php/--150/--152/2697-2015-04-05-10-00-02>.

³ حمزة بن قبلان المزيني، التحيز اللغوي وقضايا أخرى، n.d.

عن مظاهره وأشكاله، بل أيضاً لاستشراف سبل تجاوزه وبناء خطاب أكثر عدلاً وشمولية.⁴

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبعاد التحيز اللغوي في اللغة العربية من خلال دراسة تحليلية وصفية للأدبيات المعاصرة. سيعالج البحث مفهوم التحيز اللغوي، وأشكاله المتنوعة والأسباب الكامنة وراءه، والآثار المترتبة عليه، وأخيراً، سبل معالجته. ومن خلال ذلك، يسعى البحث إلى تقديم فهم شامل لظاهرة التحيز اللغوي في اللغة العربية وتأثيرها على البنى الاجتماعية والثقافية.

2. منهج البحث

باستخدام المدخل التحليل الوصفي Descriptive Analytical Approach اعتمد هذا البحث على المنهج النوعي (Qualitative Approach) يتمثل الهدف الأساسي لهذه المنهجية في دراسة وتحليل الظواهر اللغوية المتعلقة بالتحيز في اللغة العربية كما وردت في الأدبيات والدراسات السابقة وتفسيرها بعمق لفهم أبعادها المختلفة .

مصادر البيانات

تتألف مصادر البيانات في هذا البحث من مجموعة واسعة من الأدبيات العلمية التي تتناول موضوع التحيز اللغوي بشكل عام، والتحيز (Scholarly Literature) الموثوقة في اللغة العربية بشكل خاص. تشمل هذه المصادر:

أ. الكتب الأكاديمية المتخصصة في علم اللغة الاجتماعي، واللسانيات، والدراسات الجندرية، ونظرية الخطاب.

ب. (Peer-reviewed Journals) المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة

ج. الرسائل الجامعية ماجستير ودكتوراة ذات الصلة.

د. التقارير البحثية والمقالات التحليلية من المؤسسات البحثية والمراكز اللغوية.

⁴ Norman Fairclough, "Language and Power ~ ' L," no. January 2001 (2015).

تم التركيز على الأدبيات التي توفر تعريفات، وتصنيفات، وشرحاً لأسباب وأثار التحيز اللغوي بالإضافة إلى المقترحات لمعالجته، مع إعطاء الأولوية للدراسات التي تتناول اللغة العربية بشكل مباشر.

جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال المراجعة المنهجية للأدبيات Systematic Literature (Review). تضمنت هذه العملية الخطوات التالية:

- أ. تحديد الكلمات المفتاحية مثل "التحيز اللغوي (Linguistic Bias)" "التحيز الجندري في اللغة العربية" Gender Bias in Arabic Language "التمييز اللغوي" Linguistic Discrimination اللغة العربية والنوع الاجتماعي Arabic Language & Gender
- ب. البحث في قواعد البيانات الأكاديمية مثل google scholar بالإضافة إلى المكتبات الرقمية ومواقع المجلات العلمية المتخصصة في الدراسات الغوية والعربية.
- ج. فحص وتصنيف المصادر، تم فرز المصادر بناءً على مدى ها وجودتها العلمية وتاريخ نشرها مع تفضيل الدراسات الحديثة قدر الإمكان.
- د. القراءة النقدية والتلخيص: قراءة متأنية للمصادر المختارة لاستخلاص المعلومات الجوهرية المتعلقة بتعريف التحيز، أشكاله، أسبابه، آثاره، وسبل معالجته.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي الكيفي تضمنت هذه التقنية الخطوات التالية:

- أ. تحديد المفاهيم الأساسية: تحديد التعاريف المختلفة للتحيز اللغوي من منظور الباحثين المتنوعين (المسيري، فهمي، ليمام وغيرهم)
- ب. تصنيف أشكال التحيز: تجميع الأمثلة والمظاهر المختلفة للتحيز اللغوي في اللغة (مثل التحيز الجندري، العرقي، العمري) العربية وتصنيفها إلى فئات رئيسية
- ج. تحديد الأسباب والآثار: تحليل النصوص لتحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى التحيز والنتائج المترتبة عليه

د. استخلاص سبل المعالجة: تجميع المقترحات والتوصيات من الأدبيات لمعالجة ظاهرة التحيز اللغوي.

هـ. الاستنتاج والتوليف: ربط النتائج ببعضها البعض وتقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول التحيز اللغوي في اللغة العربية بناءً على الأدلة المستخلصة من الأدبيات.

3. نتيجة البحث ومناقشتها

بناءً على التحليل الوصفي للأدبيات المعاصرة حول التحيز اللغوي في اللغة العربية تم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية التي توضح مفهوم الظاهرة وأشكالها وأسبابها وآثارها وسبل معالجتها.

مفهوم التحيز اللغوي

تعرف الأدبيات التحيز اللغوي بأنه "الميل إلى استخدام اللغة بطريقة تميز أو تهمش فئة أو مجموعة اجتماعية معينة، سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمني (المسيري)⁵ يُنظر إليه ليس كخطأ فردي، بل كانعكاس لمنظومة فكرية وثقافية تعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة عبر اللغة. يؤكد فهي أن التحيز جزء من منظومة الولاء للمرجعية الثقافية، بينما يرى ليمام أنه مرتبط ببنية الخطاب الاجتماعي والثقافي وحتمية عند نقل المفاهيم بين الثقافات.⁶

أشكال التحيز اللغوي في اللغة العربية

تتجلى أشكال التحيز اللغوي في اللغة العربية عبر عدة مظاهر واضحة، أبرزها:

1. التحيز الجندري (الجنسي) يتضح في تفضيل الذكر على المؤنث في القواعد النحوية: مثل استخدام الجمع المذكر عند وجود رجل واحد مع مجموعة النساء "الطلاب ذهبوا" وتهميش الصيغ المؤنثة في المهن الرسمية مثل: الطبيب، المهندس⁷. وأكدت دراسة منشورة في موقع Garuda أن اللغة العربية كثيراً ما تُتهم بالتحيز الجنسي، رغم

⁵ رغداء زيدان، مفهوم التحيز عند الدكتور عبد الوهاب المسيري، 2010

⁶ مراد ليمام، مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي n.d.

⁷ المزني، التحيز اللغوي وقضايا أخرى.

أن بعض التحليلات البلاغية تشير إلى أن العربية تدعم كرامة المرأة في بعض السياقات.⁸

2. التحيز العرقي والثقافي: يظهر في استخدام اللغة لترسيخ صور نمطية أو تمييز ضد جماعات عرقية أو ثقافية معينة، ما يعكس تصورات اجتماعية وثقافية⁹ سائدة مثل قد يقال عند شخص من خلفية غير عربية "لغتك العربية جيدة بالنسبة للأجنبي".

3. التحيز العمري والاجتماعي: يتجسد في استخدام ألفاظ تقلل من شأن كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة ("عجوز" بدلاً من "كبير في السن" أو الفئات الأقل دخلاً "فقير" بصفة سلبية ما يتطلب اختيار ألفاظ تراعي الكرامة الإنسانية¹⁰

4. التحيز في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي: بعض الأمثال الشعبية تكرر صوراً نمطية سلبية، خاصة تجاه المرأة، مثل "لسان المرأة آخر عضو يموت"، أو "اجتماع ثلاث نساء يعني الجلبة"، وهي أمثال تضع المرأة أو فئات معينة في صورة هامشية أو دونية. وتؤكد الدراسات البلاغية أن الأمثال والخطاب الشعبي يعكسان البنية الذهنية والثقافية للمجتمع.¹¹

أسباب التحيز اللغوي

تتعدد أسباب التحيز اللغوي وتشابك بين عوامل اجتماعية، ثقافية، تاريخية ونفسية

1. الأعراف والتقاليد الاجتماعية: تلعب دوراً محورياً في انتقال الأنماط اللغوية المتحيزة عبر التربية والإعلام، مما يُرسخ صوراً نمطية (المزني) اللغة تعكس البنية الاجتماعية

⁸ Ahmad Nurcholis, "ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية", IJAZ ARABI Journal of Arabic Learning 2, no. 2 (2019), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942>.

⁹ جاسم علي جاسم، التخطيط اللغوي عند التراث العربي، (مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2017).

¹⁰ Wenning windarti, تعليم النحو عند تمام حسان, Southeast Asian Journal of Islamic Education 02, no. 02 (2020): 185–203.

¹¹ Nurcholis, "ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية".

والثقافية السائدة. وأن التحيز غالبًا ما يكون نتيجة تراكمات تاريخية وأعراف متوارثة

يصعب تجاوزها دون وعي نقدي وتغيير مؤسسي¹²

2. بنية اللغة نفسها: تحتوي بعض اللغات، مثل العربية، على قواعد وتراكيب تُفضل جنسًا أو فئة على أخرى (تغليب المذكر) اللغة ليست محايدة بل تعكس علاقات¹³ القوة

3. العوامل النفسية والإدراكية: الأفراد يميلون لاستخدام تعبيرات تنبع من تصوراتهم المسبقة أو معتقداتهم الشخصية، وقد يكون التحيز غير واعٍ. ضعف الوعي بأهمية اللغة الشاملة يسهم في استمراره.

آثار التحيز اللغوي

تُعد آثار التحيز اللغوي خطيرة وتمس بنية المجتمع وتماسكه، وتمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية، وقد أكدت دراسات حديثة أن التحيز اللغوي يؤدي إلى شعور الأفراد بالتمييز وعدم التقدير، ويعوق بناء بيئة شاملة وعادلة للجميع¹⁴

1. تعزيز الصور النمطية السلبية: اللغة المتحيزة تعزز القوالب النمطية وتكرس التمييز ضد فئات معينة

2. إدامة عدم المساواة الاجتماعية: تصبح اللغة أداة لإضفاء الشرعية على التمييز والعداء

3. تأثير على فرص التعليم والعمل: يؤثر التحيز في الخطاب الإعلامي والمؤسسي على فرص التعليم والعمل والتمثيل الاجتماعي للفئات المهمشة، ويسهم في إقصائهم من المشاركة الفاعلة¹⁵

4. ترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي: اللغة المتحيزة تعمق الفجوة بين الفئات الاجتماعية وتعيق تحقيق العدالة والمساواة (فرضية ساير-وورف)

¹² المزيبي، التحيز اللغوي وقضايا أخرى.

¹³ ليمام، مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي.

¹⁴ فريق الترجمة السريعة، "ما هي اللغة المتحيزة؟" - الترجمة السريعة، 2024،

<https://www.rapidtranslate.org/ar/resources/what-is-biased-language>.

¹⁵ غيداء أبو خيرات، كيف تلعب اللغة المحكية دورًا في القوالب النمطية والتحيزات العنصرية في المجتمع،

<https://www.noonpost.com/author/17345/>.2018

معالجة التحيز اللغوي

تتطلب معالجة التحيز اللغوي تضافر الجهود الفردية والمؤسسية

1. مراجعة المناهج التعليمية وتحديثها: لضمان تمثيل متوازن للجنسين والفئات المختلفة وتدريب المعلمين على استخدام لغة محايدة.

2. تطوير المعاجم والمصطلحات: اعتماد معايير دقيقة في اختيار الألفاظ بما يراعي الكرامة الإنسانية.

3. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: بناء قواعد بيانات لغوية متوازنة وتطوير برامج تدقيق قادرة على كشف وتصحيح التحيزات تلقائيًا (المفرح، السويدي)¹⁶

4. التوعية المجتمعية: عبر الحملات الإعلامية والورش التدريبية لرفع مستوى الوعي بأثر التحيز اللغوي وسبل تجنبه، واستخدام ضمائر الغائب بدلاً من التعميمات

تؤكد النتائج المستخلصة من الأدبيات المعاصرة الدور المحوري للغة في تشكيل الواقع الاجتماعي والثقافي، وتكشف أن اللغة العربية، على الرغم من غناها وتاريخها العريق، ليست بمنأى عن ظاهرة التحيز اللغوي. يتفق هذا مع الطرح العام بأن اللغة والسلطة متشابكتان، وأن الخطاب اللغوي يعكس وينتج علاقات القوة.¹⁷

إن الأشكال المتعددة للتحيز اللغوي في اللغة العربية – سواء كان ذلك التحيز الجندري الواضح في البنى النحوية وتفضيل المذكر، أو التحيزات العرقية والاجتماعية في الاستخدامات اليومية والأمثال الشعبية – تشير إلى أن هذا التحيز ليس مجرد "خطأ لغوي" عابر، بل هو نتاج متجذر لأعراف وتقاليد اجتماعية متوارثة تعززها بنية لغوية معينة وعوامل نفسية وإدراكية. هذا يتوافق مع رؤية (المسيري) 1997 بأن التحيز اللغوي هو انعكاس لمنظومة فكرية وثقافية أعمق.

الآثار المترتبة على هذا التحيز عميقة وواسعة النطاق. فإلى جانب تعزيز الصور النمطية السلبية وإدامة عدم المساواة، يمكن أن يؤدي التحيز اللغوي إلى تهميش فئات معينة، وتقليل فرصهم في التعليم والعمل، والتأثير على تمثيلهم الاجتماعي. هذه النتائج تبرهن على أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي أداة قوية لتحديد الشرعية

¹⁶ حصة بنت زيد المفرح، "تحديات في مواجهة العربية_ الترجمة والذكاء الاصطناعي - د"، 2025 , <https://www.al-jazirah.com/2025/20250411/cm30.htm>.

¹⁷ Fairclough, "Language and Power ~ ' L."

(Sapir-Whorf) والقبول الاجتماعي، مما يؤثر على الوعي الجمعي. فرضية سابير-وورف تدعم هذا الفهم، حيث تشير إلى أن اللغة تؤثر في طرق التفكير والسلوك (Hypothesis الجمعي، وبالتالي، استمرار استخدام لغة متحيزة يعمق الفجوات الاجتماعية.¹⁸ الحلول المقترحة لمعالجة التحيز اللغوي، مثل مراجعة المناهج التعليمية، وتطوير المعاجم، واستخدام التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتوعية المجتمعية، تعكس، الحاجة إلى مقارنة شاملة ومتعددة المستويات. إن هذه المقترحات لا تستهدف فقط "تنظيف" اللغة من التحيزات الظاهرة، بل تسعى إلى إحداث تغيير في البنية الفكرية والثقافية التي تغذي هذا التحيز. على سبيل المثال تدريب المعلمين على استخدام لغة محايدة وتطوير برامج تدقيق لغوي قادرة على كشف التحيزات هي خطوات عملية نحو بيئة لغوية أكثر إنصافاً. مع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن عملية معالجة التحيز اللغوي في اللغة العربية قد تواجه تحديات، لا سيما في سياق اللغة ذات الجذور التاريخية والثقافية العميقة. بعض مظاهر التحيز متأصلة في البنية النحوية والصرفية التي يصعب تغييرها جذرياً. لذا، يجب أن تكون المقاربات المقترحة واقعية وتراعي الخصوصية اللغوية والثقافية، مع التركيز على تغيير الوعي والممارسات اللغوية بشكل عام، تظهر هذه الدراسة أن فهم التحيز اللغوي في اللغة العربية يتطلب وعياً نقدياً ليس فقط بكيفية استخدام الكلمات، بل أيضاً بالآثار الأعمق للغة على المجتمع.

4. الخاتمة

يؤكد هذا البحث أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي مرآة تعكس البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتحمل في طياتها إمكانات هائلة لبناء العدالة أو ترسيخ التمييز. لقد أظهرت الدراسة التحليلية الوصفية للأدبيات المعاصرة أن التحيز اللغوي في اللغة العربية يتجلى بأشكال متعددة، أبرزها التحيز الجندري، والعنصري، والعمرى والاجتماعي، بالإضافة إلى مظاهره في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي. هذه التحيزات تنبع من أعراف اجتماعية متجذرة، وبنية لغوية معينة، وعوامل نفسية وإدراكية، إن الآثار المترتبة على التحيز اللغوي خطيرة، حيث تسهم في تعزيز الصور النمطية السلبية

¹⁸ ليام، مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي.

، وإدامة عدم المساواة الاجتماعية، وتهميش فئات معينة، وتأثر فرص التعليم والعمل وترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي. ومع ذلك، فإن التحيز اللغوي ليس قدرًا محتومًا. تتطلب مواجهته وعيًا نقديًا من جميع أفراد المجتمع، وتعاونًا جادًا بين المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية. يشمل ذلك مراجعة المناهج التعليمية وتطوير المعاجم، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، والتوعية المجتمعية. تعد هذه الدراسة إسهامًا في فهم أعمق لظاهرة التحيز اللغوي في اللغة العربية. إن بناء لغة عادلة وشاملة قادرة على أن تكون رافعة للتغيير الإيجابي، وبوابة نحو مجتمع أكثر احترامًا للكرامة الإنسانية وقيم التعايش والتنوع.

المراجع

- Fairclough, Norman. "Language and Power ~ 'L,'" no. January 2001 (2015).
- Nurcholis, Ahmad. "ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC *I J AZ ARABI J o Urnal of Arabic Learning* 2, no. 2 (2019). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942>.
- Wenning windarti. "تعليم النحو عند تمام حسان" *Southeast Asian Journal of Islamic Education* 02, no. 02 (2020): 185–203.
- السريعة، فريق الترجمة. "ما هي اللغة المتحيزة؟ _ الترجمة السريعة، 2024. <https://www.rapidtranslate.org/ar/resources/what-is-biased-language>.
- المزيني، أ. د. حمزة بن قبلان. *التحيز اللغوي وقضايا أخرى*. n.d.,
- المفرح، د. حصة بنت زيد. "تحديات في مواجهة العربية _ الترجمة والذكاء الاصطناعي - د، 2025. <https://www.al-jazirah.com/2025/20250411/cm30.htm>.
- جاسم، جاسم علي. *التخطيط اللغوي عند التراث العربي*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2017.
- خيرات، غيداء أبو. "كيف تلعب اللغة المحكية دورًا في القوالب النمطية والتحيزات العنصرية في المجتمع؟"، 2018. <https://www.noonpost.com/author/17345/>.

د. عبد الوهاب المسيري. إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للإجتهد الجزء الثاني.
المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1997.

زيدان، رغداء. "مفهوم التحيز عند الدكتور عبد الوهاب المسيري. Pdf," 2010.
ليام، مراد. "مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي." مجلة الأقلام .
Accessed June 23, 2025. <https://www.aklaam.net/newaqlam/index.php/--150/--152/2697-2015-04-05-10-00-02>.

ليمام، مراد. "مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي. n.d.,"